هذه نتائج استبيان وزعته الحدث وطرح ١١ سؤالاً هاما

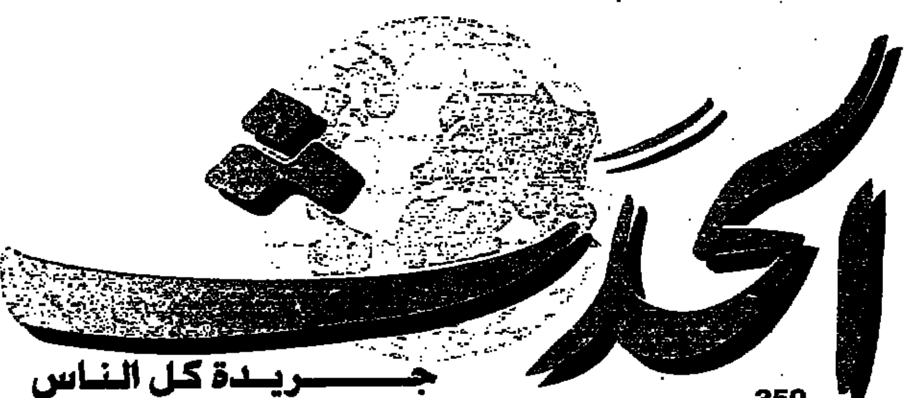
النواب وقادة الرأي يعارضون التعديلات الحكومية على قانون المطبوعات

■ ٨٣٪ رفضوا اعطاء الحكومة حق تعليق الصحف ■ ٨١٪ اكدوا عدم جواز سريان القانون باثر رجعي

■ ٦٦٪ عارضوا عقوبة السجن للصحفيين .. ومثلهم وافقوا على شرط الخبرة

احب في العاشرة وحبيبته الاولى شقراء

اعترافات كاظم الساهر الغرامية!

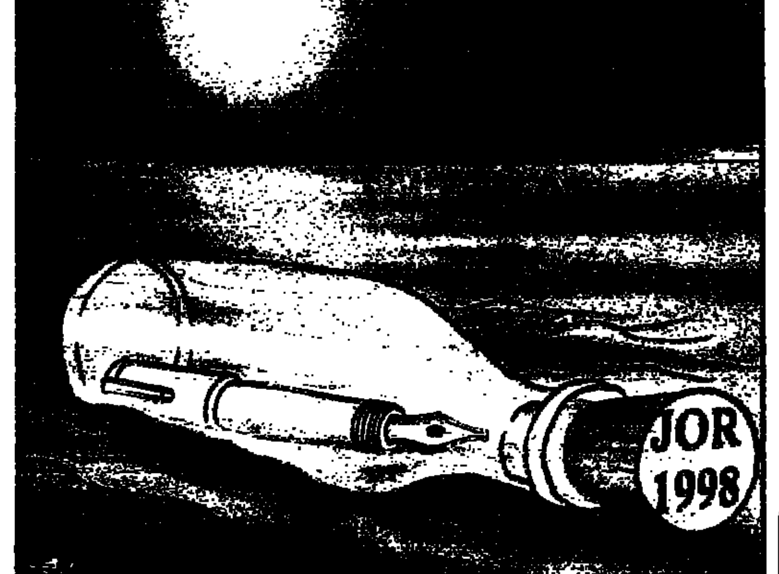


الحدث

جريدة كل الناس

350 فلسا

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.



الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ العدد (١٣١) السنة الثالثة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL-HADATH MONDAY (8) JUNE 1998 NO (131)

السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنية – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار. في امريكا ٢ دولار. في الدول الاجنبية 3 جك او ما يعادلها

وضعه امير اسلامي جزائري .. والامن البلجيكي كشف الوثائق السرية للعمليات المسلحة

مخطط لتفجير مونديال فرنسا!

■ مباراة تونس وانجلترا ابرز اهداف المهاجمين .. و٢٥ الف جندي فرنسي اضافي لحماية البطولة

■ حسن حطاب يمتلك ٣ آلاف مسلح .. واصدر فتوى مهاجمة المونديال من الجزائر

الرئيس اللبناني الأسبق لـ الحدث

الجميل : زيارتي لعمان شخصية وخاصة

أكد الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل ان زيارته لعمان التي تمت الشهر الماضي كانت خاصة.

وقال الرئيس الجميل في اتصال هاتفي من مقر اقامته في باريس مع رئيس التحرير ان هذه الزيارة ليس لها اهداف سياسية، وانها شخصية تشرف خلالها بلقاء جلالة الملك وسمو الأمير الحسن ورئيس الوزراء وعدد من الاصدقاء.

واشار الرئيس الجميل انه استمع خلال زيارته الى رؤية جلالة الملك الى القضايا العربية الراهنة وافاق الوضع اللبناني.

واكد بانه لم يلتق خلال زيارته لعمان مسؤولين اسرائيليين على الاطلاق.

واعرب الجميل عن تقديره للحدث مؤكداً انه يتابعها، وبانه

■ أمين الجميل

يقدر صعوبات العمل الاعلامي لانه جرب العمل الصحفي ويعرف مشقته.

وطالب الجميل بود كبير احتراما للصداقة توضيح طبيعة زيارته لعمان.

وزير الخارجية الكويتي يرحب بزيارة اي مسؤول أردني

افتتاح السفارة الأردنية في الكويت قريباً

بعد مرور ما يقارب ٨ سنوات على حرب الخليج، تتجه العلاقات الكويتية الأردنية الى دخول مرحلة المصالحة الشاملة.

وتجيء هذه الخطوات بعد قرار الحكومة الكويتية بالافراج عن السجناء الأردنيين حيث لم يتبق الا عدد محدود منهم يتوقع ان يجري الافراج عنهم في القريب.

ويقود تيار اغلاق ملف القطيعة مع ما سمي دول الضد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الذي استقال الشهر الماضي ورفض أمير الكويت استقالته.

وقد رحب الشيخ صباح في حديث صحفي بزيارة اي مسؤول أردني الكويت.

ويعتقد ان ترتيبات بدأت لاعادة افتتاح السفارة الأردنية في الكويت، وان مسؤولا في الحكومة سيحضر اعادة الافتتاح.

وعلمت «الحدث» بان القائم باعمال السفارة الكويتية في عمان فيصل المخيزيم وهو من أقدم الدبلوماسيين في عمان، سافر الى الكويت وقد يتعلق الامر بانجاز هذه الترتيبات.

■ صباح الاحمد

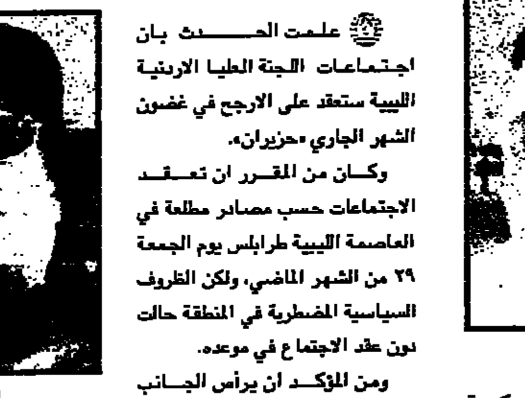
اجتماعات اللجنة العليا الليبية الأردنية في طرابلس الشهر الجاري

علمت الحدث بان اجتماعات اللجنة العليا الاردنية الليبية ستعقد على الارجح في غضون الشهر الجاري «حزيران».

وكان من المقرر ان تعقد الاجتماعات حسب مصادر مطلعة في العاصمة الليبية طرابلس يوم الجمعة ٢٩ من الشهر الماضي، ولكن الظروف السياسية المضطربة في المنطقة حالت دون عقد الاجتماع في موعده.

ومن المؤكد ان يرأس الجانب الاردني في الاجتماعات رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وسيضم الوفد وزراء الخارجية والصناعة والتجارة، والمواصلات والنقل.

وكانت اللجان الاردنية الليبية قد عقدت اجتماعا لها في عمان قبل شهرين انتهى بتوقيع اتفاقيات للتعاون في المجال الاقتصادي والصحي.



■ القذافي

وقد شهدت عمان وطرابلس زيادة في حجم التعاون الاقتصادي منذ ما يقارب العامين ترجم التقارب السياسي والذي كان ابرز صوره دعوة جلالة الملك الحسين لرفع الحصار عن ليبيا.

خلال لقاء جلالته بالأسرة الاعلامية

الحسين الغى الرقابة على الصحف .. ووعد بدراسة احكام السجن الصادرة بحق الصحفيين

التقى جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي العامر مع الاسرة الاعلامية، ووضع جلالته في اللقاء الذي امتد اكثر من ساعتين النقاط فوق الحروف.

الحسين اكد خلال اللقاء - حيث كانت الحدث ماثلة للطباعة - ان قانون المطبوعات والنشر الجديد لن يعطي للحكومة حق تعليق الصحف، وان هذا الامر تملكه السلطة القضائية.

واشار جلالته ان مدير المطبوعات سينسب للقضاء بتعليق اصدار الصحف في القضايا التي تمس امن الوطن .. وعلى المحكمة اتخاذ قرار خلال ٢٤ ساعة.

وبعد انتهاء الحسين من حديثه تذكر قضية هامة فوجه كلامه الى الحكومة مطالباً اياها بوقف مراقبة الصحف القادمة من الخارج، فضجت القاعة بالتصفيق لجلالة الملك على مبادرته بعد الانتقادات الواسعة التي وجهت من الكتاب العرب لقيام الحكومة بمنع ومصادرة اعداد من الصحف العربية البارزة.

واثناء توديع جلالة الملك للصحفيين وضعت الحدث بين يديه قضية احكام السجن الصادرة بحق الصحفيين فوعد جلالته بدراستها.

اذا عقدت القمة العربية في دمشق

خطة عربية لوقف التطبيع مع اسرائيل!

■ الأمير عبدالله نقل مقترحات سوريا الى الأردن والسلطة قدمت مشروعا فلسطينيا مصريا

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

تحركت الدبلوماسية السعودية وبالتنسيق مع القيادة المصرية الى شق الطرق المغلقة بين العواصم العربية من اجل انجاح فكرة عقد قمة عربية، تهدف الى بحث عملية السلام المتعثرة والضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو.

ويبدو ان الطريق بين دمشق وعمان هي اول الطرق التي تحتاج الى تعبيد بعد اتساع هوة الخلاف السياسي والتي تحولت اشبه ما يكون بالحرب الباردة.

ولي العهد السعودي الامير عبدالله استهل جولته بلقاء الرئيس السوري حافظ الأسد ثم انتقل الى عمان للقاء جلالة الملك الحسين.

واطلق نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وخلال زيارة الامير السعودي تصريحات صحفية قال فيها «ان سوريا والاردن خطان لا يلتقيان» معبرا بذلك عن حجم الخلاف السياسي.

ويرجح دبلوماسيون عرب في عمان بان يكون الامير عبدالله قد حمل مقترحات سورية لطي صفحة الخلاف مع عمان.

ويعتقد الدبلوماسيون ان سوريا طلبت من الأمير عبدالله ان يطلب من القيادة الأردنية اتخاذ خطوات ملموسة لوقف التطبيع مع تل ابيب.

خطة وقف التطبيع التي تتبناها دمشق تتضمن وقف الاتصالات الرسمية مع اسرائيل ووقف اجتماعات اللجان والمشاريع المشتركة، ويرجح ان الخطة حدد لها سقف زمني - يبحث بعدها تأثيراتها على اسرائيل.

ولم يعرف حتى الان الموقف الرسمي الاردني من المقترحات السورية، وان كان مسؤول رفيع المستوى في الحكومة قد ابلغ الحدث بان الاردن يؤيد بحث وسائل ضغط على اسرائيل لاجبار نتنياهو على السير بعملية السلام. غير ان هذا المسؤول رفض ان تعتمد الاليات قبل القمة ولم يوافق على ان تكون الاليات وقفاً شاملاً للاتصال مع اسرائيل.

وتتوقع المصادر السياسية في الاردن ان يتجاوب الاردن مع توجهات عربية نحو «لي ذراع» نتنياهو بعد ان تأكد لهذه المصادر انزعاج وغضب جلالة الملك من نتنياهو وخاصة بعد لقائه الاخير معه في ايلات.

وتكشف المصادر بان نتنياهو طلب على عجل لقاء الحسين في ايلات مؤكداً له بأن هناك مفاجأة يود ابلاغه بها، وحين اجتمعا كانت صدمة الحسين بأن نتنياهو يطلب منه التوسط عند عرفات والرئيس الأميركي بقبول مبادرته بالانسحاب فقط من ٩٪ وليس ١٣٪.



■ الملك الحسين



■ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

غضب الحسين من نتنياهو ترجمه برسالته التي نشرتها جريدة «هآرتس» الاسرائيلية والتي اكد فيها الحسين ان الأردن اول ضحايا فشل عملية السلام.

وفي نفس السياق فقد اعلن امين عام السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم بان خطة مصرية فلسطينية قد عرضت على العواصم العربية لدراستها وبحثها بشكل سري في القمة.

وتتضمن الخطة عقوبات تدريجية على اسرائيل تستمر ٦ اشهر تبدأها الدول التي لها علاقة مع اسرائيل يتبعها اعلان هذه الدول وقف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وتفعيل نشاط مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل.

ويبدو حتى الان ان العرب متفقون على مواجهة اسرائيل، غير انهم مختلفون على وسائل تحقيق ذلك.

ويعتبر دبلوماسيون ان قراراً عربياً بعقد القمة في دمشق يعني بداية الاتفاق على خطة مواجهة اسرائيل وهو الأمر الذي ادركته الادارة الأميركية وطلبت مهلة لترتيب الاوضاع قبل ان يصبح السلام سراباً!!

المعجبون بالتايتانيك يتدفقون على موقع تصوير الفيلم في المكسيك

قد لا تثير مجموعة من المستودعات الرمادية اللون تعكس شمس الشتاء المكسيكي الساطعة ادنى اهتمام يغري بزيارتها.

ولكن قوافل سيارات تحمل مئات المعجبين تنتظر دورها بفارغ الصبر خارج ستديوهات شركة فوكس للقرن العشرين لمشاهدة موقع تصوير انجح الافلام السينمائية على الاطلاق «تايتانيك».

ولم يكن يخطر على الاذهان ان تكون هذه الاستوديوهات بولاية باخا كاليفورنيا المكسيكية نقطة جذب سياحي. ولكن هوجو بايلون المتحدث باسم فوكس باخا لخدمات الانتاج يقول انه عندما عرف الناس ان ملحمة التايتانيك بدأت على مسافة نصف ساعة بالسيارة من الحدود مع كاليفورنيا الأميركية لم يتوقف سيل الزوار.

وقال بايلون لرويترز «عندما جاء الناس يسألون عما اذا كنا لا نزال نحتفظ بالتايتانيك ادركنا انه يجب فتح البوابات».

والان تتباهى ستوديوهات فوكس في باخا التي تمتد في الصحراء بالقرب من المنتجع السياحي المكسيكي روزاريتو بانها موقع «متحف التايتانيك».

يستطيع الزوار الان رؤية حقائب جلدية قديمة وسترات نجاة او يتوقفون لالتقاط صور بجانب نموذج لقاعات الحفلات والمطاعم والمراقص الفخمة حيث كان الركاب يدخنون السيجار ويشربون الشمبانيا وافخر انواع النبيذ قبل ان تصطدم اكبر سفينة ركاب في العالم بجبل ثلج في عام ١٩١٢ لتهوي الى اعماق المحيط وتأخذ معها ١٥٠٠ شخص.

قال بايلون ان اغلبية الزوار الذين يصل عددهم الى ٢٠٠ يوميا يأتون من كاليفورنيا ويعبرون الى المكسيك عند تيخوانا ولكن يتدفق على المتحف ايضا زوار المان واسبان وايطاليون مما جعل روزاريتو نقطة جذب سياحي ساخنة.

ولكن تبقى مشكلة اهم قطعة من المعروضات التي يحلم الزوار بمشاهدتها وهي نموذج التايتانيك غير موجودة اذ تم تفكيكه بعد انتهاء تصوير الفيلم في نيسان (ابريل) ١٩٩٧ حتى يمكن استخدام خزان الماء الهائل الذي اقيم فيه في احد افلام جيمس بوند «غداً لن يموت».

ولذلك يصاب زائرون بخيبة امل لانهم لا يرون الكثير مقابل رسم دخول مقداره خمسة دولارات.

قال بول ديياسكويل من سان دييغو بامتعاض «كان من الافضل لو رأينا قطعة من السفينة».

ولكن كيف كان المخرج جيمس كاميرون ومساعديه ان يعرفوا ان هذه الملحمة ستحقق عائدات تتجاوز المليار دولار في اكبر ايرادات يحققها فيلم في تاريخ السينما.

ومرة اخرى يتساءل بايلون كيف كان ممكنا لصناع هذا الفيلم الهائل التنبؤ بان الستوديو الذي رابط فيه النجمان ليوناردو دي كابريو وكيت وينسلو سيكون مزارا للسياح.



صار

ان شهود عيان اكدوا مشاهدتهم لباص كوستر يعمل على خط عمان – الناصرة – حيفا في منطقة صافوط بعمان.

حيصير

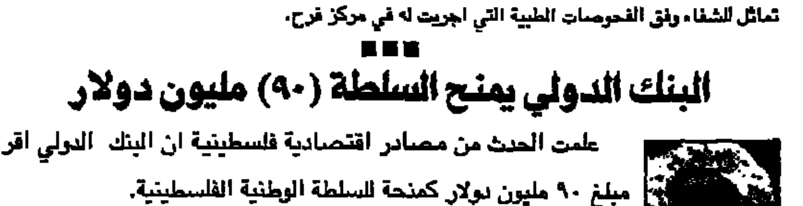
ان عضو الكنيست الاسرائيلي صالح الطريفي سيزور عمان الاسبوع المقبل للالتقاء بمسؤولين أردنيين. من المتوقع ان يكونوا من الوزراء والنواب.

ولم تكشف المصادر اسباب الزيارة، منوهة الى علاقتها بعملية السلام، والطرق الكفيلة لتحريكها.

ما بيصير

ان تبقى الحكومة مكتوفة الايدي امام عبارات والفاظ يرددها مشجعون لاندية اردنية في كرة القدم تسيء الى سمعة الوطن ووحدته الوطنية.

اخر هذه الصرعات ان مشجع احدى الفرق الممتازة خرج الى الشارع فرحاً بفوز فريقه وعبر عن فرحته بتوجيه شتائم لفريق لم يكن ندا لفريقه في هذه المباراة.



الحسين يطمئن على فراعنة هاتفياً

علمت الحدث أن جلالة الملك الحسين اطمئن على صحة النائب حمادة فراعنة بعد حادث السير الذي ألم به في القدس مؤخراً.

وقال مقربون من فراعنة بان جلالة الملك اتصل به هاتفيا عندما كان يرقد على سرير الشفاء في مدينة الحسين الطبية.

فراعنة غادر المستشفى الخميس الماضي لاكمال فترة علاجه في بيته بعد ان تماثل للشفاء وفق الفحوصات الطبية التي اجريت له في مركز فرح.

■■■

البنك الدولي يمنح السلطة (٩٠) مليون دولار

علمت الحدث من مصادر اقتصادية فلسطينية ان البنك الدولي اقر مبلغ ٩٠ مليون دولار كمنحة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان هذا المبلغ تم اقراره من فائض ايرادات البنك الدولي.

■■■

اجراءات مشددة على الاخر

نوهت مصادر غذائية الى ان اجراءات مشددة تدرسها وزارة الصناعة والتجارة والتموين لتشديد الرقابة على المواصفات الغذائية للمواد الصالحة للاستهلاك البشري.

وتأتي هذه الاجراءات بعد تغييرات في نسب الصلاحية اقرتها المنظمة العالمية للاغذية التابعة للامم المتحدة.

سكك حديدية تربط حيفا باربد والعقبة بايلات

صرح وزير البنى التحتية الاسرائيلية ارئيل شارون على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بان سكة حديد ستربط مدينة اربد بمدينة حيفا، واخرى ستربط مدينة العقبة بمدينة ايلات.

واشار ان هذه السكك الحديدية ستنشأ لخدمة مشاريع اردنية اسرائيلية مشتركة في هذه المناطق.

■■■

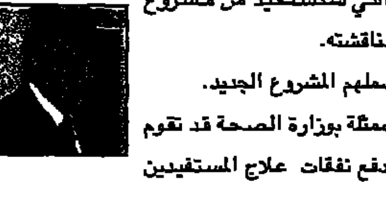
مسؤول أميركي هبط في عمان

علمت الحدث ان مسؤولا من الخارجية الأميركية حضر مؤخراً الى عمان لاسباب لا علاقة لها بالعملية السلمية.

المعلومات اشارت الى ان اجندة هذا المسؤول تعلقت بندوها بالدعوة الاردنية لفتح حوار مباشر بين واشنطن وبغداد.

■■■

٨٠٪ من الأردنيين سيشملهم التامين الصحي



تضاربت المعلومات الصحية حول النسبة التي ستستفيد من مشروع التأمين الصحي الذي تعكف وزارة الصحة على مناقشته.

وتوقعت المصادر بان ٨٠٪ من الاردنيين سيشملهم المشروع الجديد.

واما ما كشفته المصادر فهو ان الحكومة ممثلة بوزارة الصحة قد تقوم بتوقيع عقد مع احدى شركات التأمين المحلية لدفع نفقات علاج المستفيدين بنسبة حدها الادنى ٧٠٪ من فاتورة العلاج.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

زبون في المحاكم .. وغداً في السجون!!

اصبحت زبوناً دائما للمحاكم .. في كل صباح أذهب الى قصر العدل .. القي تحية الصباح على الحرس فيعتقدون انني قاض جديد، والمحامون يعتبرني بعضهم زميلاً لهم منذ سنوات، والمجرمون ينظرون لي نظرة احترام لانني زميلهم!!

اصبحت زبونا للمحاكم .. اشعر بالفة مع روادها .. استمع باهتمام للقضايا التي تنظرها .. شيكات بدون رصيد .. سرقة .. هتك عرض .. قتل!

اصبحت اعرف ماذا تعني البينات الدفاعية .. ماذا يعني شاهد النيابة .. كيف يستجوب الشهود .. ما هي نقاط القانون في القضية .. كيف تكتب المرافعات .. واذا بقيت زبونا للمحاكم – وهو امر مؤكد – فسأطالب نقيب المحامين ان انضم لاسرتهم وعلى اقل تقدير منحي عضوية فخرية؟!

اصبحت زبونا للمحاكم .. اعاني من مشكلة مواقف السيارات .. للعلم فقد دفعت ما يزيد عن ٥٠٠ دينار اجور مواقف للسيارة منذ ما يزيد عن ٥ سنوات واعاني ايضا من نظام التبليغات العصري جدا .. ومن تهرب ومماطلة بعض المحامين .. ومن القهوة التي تباع في اروقتها ولا تحمل من القهوة الا اسمها!!

انا زبون المحاكم ومن واجبي ان اشكر الحكومة الموقرة لانها بصناعتها للقضايا ضدي علمتني واكسبتني خبرة قانونية لا تقدر بثمن!

■■■

حتى اليوم انا زبون للمحاكم فقط .. وغداً قد اصبح زبونا لسجن الجويدة او سواقة بعد ان اصدر سيادة القاضي بحقي حكما بالسجن ٦ شهور ومن قبل حكما بالسجن ٣ شهور!!

حين صدر الحكم بسجني طأطأت رأسي احتراما للعدالة ..

■■■

قبلي كان يحاكم لص ظريف .. سأله القاضي : – هل انت مذنب .. فاجابه : وعن اي تهمة سيدي؟!

القاضي : وهل هناك اكثر من قضية سرقة ضدك؟

اللص الظريف يبتسم .. نعم ٧ قضايا سرقة!

القاضي يعاود طرح السؤال مع تحديد اكثر للجريمة التي ارتكبها فيعترف اللص بانه مذنب!!

القاضي وبعد دراسة القضية واعتراف المتهم يقرر حبسه سنة .. ويقول له .. حتى يرتاح الناس ويعرفوا النوم بامان!!

وكانت محاكمتي بعد اللص .. وقرر القاضي سجني ٦ اشهر .. والسؤال الذي لازمني منذ ذلك اليوم .. الناس يرتاحون من اللصوص بسجنهم، فمن يرتاح عندما يسجن الصحفي؟!

■■■

..لذا كنا قاب قوسين او ادنى لنصبح نزلاء للسجون .. وان كنا اليوم نمضي في اروقة المحاكم اكثر مما نمضي وقتا في صحفنا .. ماذا سيحل بنا مع قانون «العقوبات» الجديد .. عفواً اعني «قانون المطبوعات الجديد»؟!

اكتم السر



خلاف بين رئيس بلدية ومدير دائرة

وقع خلاف بين رئيس بلدية ومدير دائرة في محافظة قريبة من العاصمة.

سبب الخلاف كما روته المصادر هو ان المدير اقام احتفالا لتكريم المؤسسات التي قامت بدعم دائرته.

الطريف في الامر ان المدير سلم رئيس البلدية شهادة تقديرية بدل ان يسلمه درعاً مما اثار الرئيس ودفعه الى مهاجمة المدير.

المعلومات الواردة للحدث تقول بان الرئيس كان يدعم المدير باستمرار الا انه بعد هذا الخلاف تعهد بعدم دعمه مرة اخرى.

■■■

النقيب فعّ بالمشاركين

نقيب مهني، فعّ مؤخرا بوجه مشاركين في احدى المهرجانات التي شارك فيها اعضاء من هيئة نقابة عامة، بعد ان تناحروا على من سيطل اولا على الحضور.

التقيب وبعد ارتفاع حدة نقاش بعض زملائه، صرخ فيهم قائلا : الذي لا يريد الالتزام ببرنامج الحفل، الاحسن يورّجيني عرض كتافه.

المشاركون بعد سماعهم تهديدات النقيب خنسوا لانهم ما صدقوا وتجيهم هيك مشاركة.

■■■

اعادة النظر بالغاء الانتخابات التكميلية في غزة

حولت الجمعية الفلسطينية للعلوم القانونية الى محمود عباس ابو مازن رئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية مذكرة قانونية اصدرتها من ست صفحات طالبت خلالها عباس واعضاء اللجنة اعادة النظر في قرار الغاء الانتخابات في دائرة غزة لملء مقعد الدكتور حيدر عبدالشافي المستقيل من المجلس التشريعي الفلسطيني.

■■■

نسب ايطالي اردني

على الرغم من الاجراءات الروتينية المملة لم يتراجع شاب ايطالي اشهر اسلامه مؤخرا عن مشروع زواجه من فتاة اردنية مسلمة.

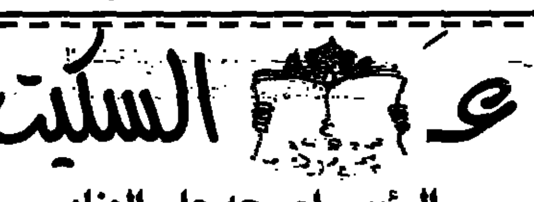
الشاب كان قد خضع لامتحان عند سماحة قاضي القضاة سأله خلاله عن بعض المعلومات في الدين الاسلامي قبل ان يعطيه الموافقة النهائية على عقد قرانه.

للعلم فان خمسة ايام روتينية قضاها العريس في اروقة المحاكم الشرعية.

■■■

التشريعي الفلسطيني يدرس تعرض اعضائه للايذاء

قالت مصادر نيابية فلسطينية ان المجلس التشريعي الفلسطيني ينوي عقد جلسة خاصة مشتركة مع اللجنة التنفيذية والسلطة لمناقشة ما تتعرض له العاصمة من سياسات تهويد بالاضافة الى الممارسات الاستفزازية التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون بحق النواب الفلسطينيين على الحواجز.



عالسكيت

الرئيس اصبعه على الزناد

مسؤول رفيع المستوى سألته الحدث عن الكلام عن تشكيل حكومة جديدة فاجاب بان الحكومة باقية ولن ترحل الان.

وحين سألناه عن الشخصية المرشحة لتسلم قيادة الحكومة القادمة قال ان رئيس وزراء سابقاً جاهز لتشكيل الحكومة بل اختار طاقمه الوزاري ودلل على جاهزيته بالقول «اصبعة على الزناد»!!

■■■

عتاب بين العتوم ومحادين

قالت مصادر في وكالة الانباء بترا بان حمى الانتخابات لنقابة الصحفيين بدأت.

وتشير المصادر في نفس السياق بان عتاب مدير الوكالة عبدالله العتوم للمرشح لمنصب النقيب خالد محادين قد حدث في الاسابيع الماضية.

والسبب بان العتوم علم بان محادين زار الوكالة في المساء وخلال عدم تواجده والتقى زملاءه لحثهم على انتخابه، الامر الذي ازعج العتوم وطلب من محادين قبل المباشرة في اعمال الدعاية الانتخابية ابلاغه بزيارته للوكالة.

■■■

٦٣٤ طبيب اسنان بلا عمل

علمت الحدث ان اطباء الاسنان العاطلين عن العمل وصل عددهم الى ٦٣٤ طبيبا من اصل ٢٢٨٠ طبيب اسنان في الاردن.

الحدث حصلت على هذه المعلومات من كشف النقابة الخاص بذلك والذي يشير الى وجود ٣٨٨ طبيباً بلا عمل في حين ان عدد الطبيبات وصل الى ٢٤٦ طبيبة.

للعلم فقط نقابة اطباء الاسنان تشد العزم للحيلولة دون تفاقم الوضع ومعالجة المشكلة من جذورها في حين تعمل جاهدة على توظيف العاطلين وخلق فرص عمل لهم في القريب العاجل.

■■■

الاطباء الاردنيون قاطعوا المؤتمر بسبب الاسرائيليين

علمت الحدث ان د. باسم الدجاني نقيب الاطباء كان قد ابدى رغبته في مقاطعة مؤتمر السمعيات الاردني – الكندي الذي عقد في عمان اواسط الشهر الماضي.

وتشير المعلومات ان المقاطعة قد حصلت بعد ان طلب النقيب من اطباء النقابة عدم الاشتراك في هذا المؤتمر بسبب مشاركة اسرائيل فيه.

وقال د. الدجاني انه حسب قرارات الهيئة العامة للنقابة التي طلبت من مجلس ادارتها العمل على مقاومة التطبيع فان المجلس دعا لاتخاذ هذا القرار.

■■■

المحافظ لم يجلس على كرسيه الا (٢١) يوما

لا يزال الغموض يكتنف عملية نقل احد المحافظين الذي لم يجلس على كرسي المحافظة سوى ثلاثة اسابيع.

المعلومات الراشحة للحدث تقول ان المحافظ اراد تطبيق قانون الواجبات العشائرية مما اثار حفيظة العشائر الموجودة في تلك المنطقة لتقف ضده .. وكما يقال طيرته.

الصالونات السياسية تتابع انتخابات الاخوان



■ عبدالمجيد الذنيبات

نفت قيادات اسلامية في حركة الاخوان المسلمين ان تكون هناك انقلابات ضد مراقبها العام عبدالمجيد الذنيبات للاطاحة به في الانتخابات القادمة.

ورغم ان هذه الانتخابات تعد اكثر من عادية للاخوان، الا انها كانت مدار حديث مجموعة صالونات سياسية نظرا لاهميتها في تأكيد الانفراج السياسي الداخلي او عدمه.

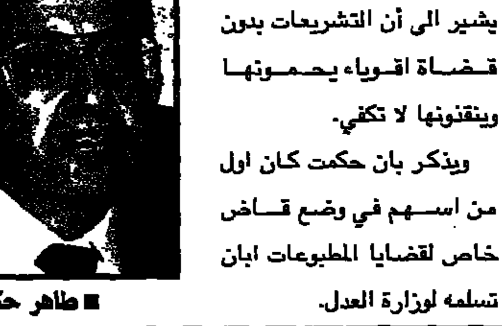
حكمت عازم على استحداث محكمة خاصة للمطبوعات

اصبح في حكم المؤكد ان رئيس محكمة التمييز رئيس المجلس القضائي طاهر حكمت عازم على استحداث محكمة خاصة للمطبوعات.

ويتجنب حكمت الحديث عن قانون استقلال القضاء الذي اثار جدلا واسعا منذ الرسالة الملكية بالاسراع بوضعه قيد التنفيذ.

ويفضل حكمت عدم الحديث عن ذلك في الصحافة، لكنه يشير الى أن التشريعات بدون قضاة اقوياء يحمونها وينفذونها لا تكفي.

ويذكر بان حكمت كان اول من اسهم في وضع قاض خاص لقضايا المطبوعات ابان تسلمه لوزارة العدل.



■ طاهر حكمت

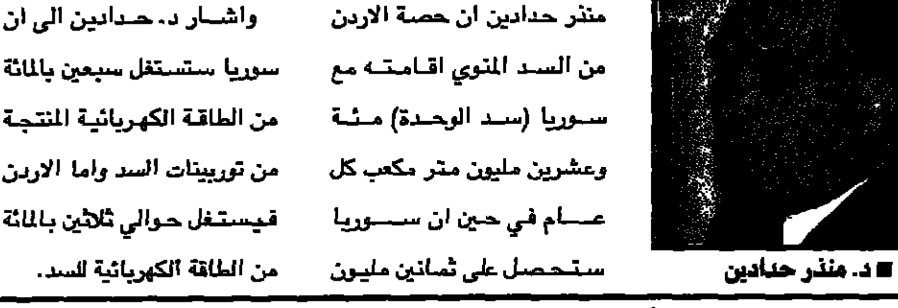
حصة الاردن من السد (١٢٠) مليون متر مكعب وسوريا (٨٠) مليوناً

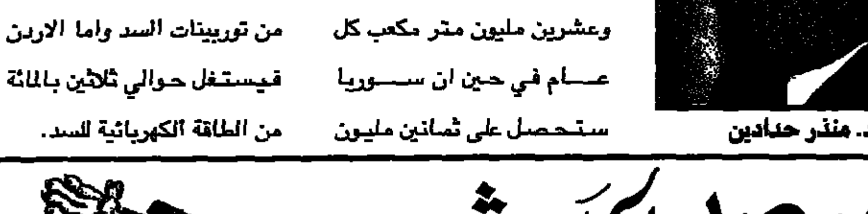


■ د. منذر حدادين

صرح وزير المياه والري د. منذر حدادين ان حصة الاردن من السد المنوي اقامته مع سوريا (سد الوحدة) مئة وعشرين مليون متر مكعب كل عام في حين ان سوريا ستحصل على ثمانين مليون متر.

واشار د. حدادين الى ان سوريا ستستغل سبعين بالمائة من الطاقة الكهربائية المنتجة من توربينات السد واما الاردن فيستغل حوالي ثلاثين بالمائة من الطاقة الكهربائية للسد.





مرصد الحدث

السعودية تناصر الفلسطينيين

قالت مصادر دبلوماسية فلسطينية ان امير الرياض سلطان بن عبدالعزيز رئيس اللجان الشعبية السعودية لمساعدة مجاهدي فلسطين قد اجتمع مع السفير الفلسطيني في الرياض مصطفى هاشم الشيخ ذيب.

المصادر الدبلوماسية قالت للحدث ان هذا الاجتماع يصب في خانة دعم السعودية للسلطة الوطنية وقيادتها بعدما سربت بعض الاوساط الاعلامية اخباراً تفيد بتحويل الدعم الى حركة حماس.

■■■

نواب ورئيس بلدية الزرقاء زاروا طاهر حكمت

قام النائب نواف الخوالدة والنائب حمود الخلايلة ورئيس بلدية الزرقاء بزيارة الى منزل رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز طاهر حكمت.

للعلم فقط الزيارة كانت للتهنئة والتبريك بمناسبة تولي حكمت منصبه الاخير وليس لاسباب اخرى.

الاسرائيليون مستمرون بالاعتداء على الاراضي الوقفية

اكدت مصادر فلسطينية ان اكثر من ٣٥ منزلا وقفيا في محيط الحرم القدسي وداخل اسوار القدس معرضة للضياع والتسريب.

وقالت المصادر ان العصابات الصهيونية تحاول السيطرة على هذه المنازل مؤكدة انها منازل وقفية ولا يجوز لاصحابها التصرف بها تحت اي ظرف مضيفة ان هناك خطة لاقامة حراس عليها وعدم تركها خالية.

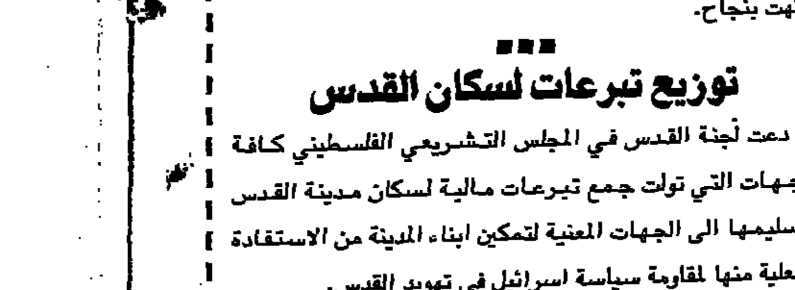
■■■

الفانك : على الصحف اليومية ان ترفع صوتها أكثر!

الدكتور فهد الفانك خلال ندوة الصحافة والديمقراطية في الاردن التي نظمتها الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي ومركز الأردن الجديد للدراسات قال في ورقته ان على الصحف اليومية ان ترفع صوتها اكثر والاسبوعية ان تتحلى بالمصداقية اكثر.

د. الفانك وفي معرض حديثه قال مداعباً وموجها كلامه لرؤساء تحرير الصحف الاسبوعية الحاضرين لورشة العمل.. لماذا تنظرون الي شزراً؟!

طق حنك



تسمية وترقيم فلسطيني

انهت دائرة الاحصاء الفلسطينية المرحلة الثانية من مشروع التسمية والترقيم وقالت مصادر في الدائرة ان هذه المرحلة وهي «الميدانية» قد شملت بلديات كل من جنين والبيرة واريحا وشارك في العملية (١٠١) شخص بالاضافة الى الفريق الاداري من كل بلدية.

ويذكر ان الدائرة قامت بعملية تجريبية في بلدية سلفيت انتهت بنجاح.

■■■

توزيع تبرعات لسكان القدس

دعت لجنة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني كافة الجهات التي تولت جمع تبرعات مالية لسكان مدينة القدس لتسليمها الى الجهات المعنية لتمكين ابناء المدينة من الاستفادة الفعلية منها لمقاومة سياسة اسرائيل في تهويد القدس.

■■■

العرب اليوم تدرس الطباعة في القاهرة

علمت الحدث بان رئيس مجلس ادارة جريدة العرب اليوم وخلال زيارته لمصر درس اصدار وطباعة العرب اليوم في القاهرة.

وفي نفس الوقت فان الحروب يفكر بانشاء مصنع ورق في عمان ولا يزال مصرا على تأسيس محطة تلفزيونية فضائية.

■■■

رشيد : هناك فرق بين المعارضة السياسية والاعمال الارهابية

نفى وزير الداخلية نذير رشيد في تصريح صحفي له وجود ارهاب في الاردن قائلا ان هناك فرقا بين المعارضة السياسية الشريفة والاعمال الارهابية.

وعما يتردد عن قيام فرق اغتيالات عراقية باعمال اجرامية في الاردن قال رشيد انه من الصعب تحديد ذلك لان جميعها جرائم عادية وليس سياسية.

بلاقافية



■ باسل طوزي

الشيخ ياسين في عواصم مُقعدة!!

كان بوسع الشيخ احمد ياسين ان يفوض نصفه المشلول فقط لزيارة العواصم العربية، مبقيا على نصفه الفاعل حيث ينبغي له ان يظل !!، لكنه اثر ان يذهب كاملا لانه يتمتع باخلاق «المحارب» اكثر من اخلاق السياسي. وبالتالي فهو لا يعلم ان بوسع السياسة ان تورث الشلل ايضا، سيما اذا كانت هذه السياسة محض عربية!!

لا ادري ما الذي فعله الشيخ المقعد في العواصم العربية، غير اني ذرفت الدمع حين رأيتهم يتلاقفونه من مختلف الجهات - والاتجاهات - مثل كرة الصوف، ليس على قاعدة التبرك بلحيته، وانما بحثا عن بطولة او «صك غفران».

ولا ادري من كان يجر من في العواصم المقعدة فكل ما كان يدور بذاكرتي المعفرة عبارات الشاعر محمود درويش وهو يحذر «شيخا» اخر بعد خروجه من بيروت ان لا يلتجئ الى العواصم العربية حين قال: «واسحب ظلالك من بلاط الحاكم العربي حتى لا يعلقها وساما» .. غير ان التحذير اياه التهمته رياح الخديعة حين اضطر ذاك «المحارب» ان يتخلى عن سلاحه على مداخل «القصور» ولن يخلع نعال الحرب قبل ان يطأ «البلاط» .. وحين خرج كان كل شيء قد ضاع بعد ان ربح «السياسة» وخسر الوطن!!

كنت اتمنى لو ادركت الشيخ ياسين قبل ان يشد الرحال لاقنعه ان ما كل «هجرة» تفضي الى «الفتح» بالضرورة. بل ان ثمة من «الهجرات» ما يزيد من الاقفال صلابة، ويسد «الثغور» ويضاعف من صدأ الرماح والبهم على السواء، وان فواتير الشهداء لا تصرف في «بنوكنا»، وان ليس ثمة «عكازات» في ارض تريد القشة ان تتكئ عليها خشية الانهيار. لكنني اخفقت في اللحاق به، سيما وان الحدود العربية كانت تنفتح امامه سريعا كالفخاخ، ثم تعود فتنغلق بغية تجريدة من «حماسه»، وبعد ان تقتطع من نصفه الحي ما يكفي لنسج «الوسام»!!.

وها هو الشيخ يعود بعد ان شهد مهرجانات «التدليل» و«التبليك» وبعد ان ادرك ان المسافة بين اخلاق «المحارب» واخلاق «السياسي» تعادل المسافة بين «المحيط» وبين «الخليج».

يعود ولي قلبه ربما له حق الاجساد المشلولة بجريمة «حماس» .. لكن ليت الشيخ يتلقف نصفه الحي اولا!!

الحدث سات

وزارة البلديات والامم المتحدة مختلفتان على المدير

علمت الحدث ان مشروع اجندة ٢١ الذي يمنح الاردن مساعدات مالية للاهتمام بالامور البيئية ما زال موقوفا منذ بداية العام الحالي حتى الان.

مصادر الحدث اكدت ان سبب توقيف المشروع هو اختلاف وزارة البلديات مع الامم المتحدة على شخص المدير الذي يرأس هذه الاجندة وان مزاجية التعامل هي التي تحكم عملية اتخاذ القرارات.

للعلم فقط المشروع يمنح الحكومة الاردنية مبلغ (٥٠٠) الف دينار لحل بعض المشاكل البيئية في حين اشارت مصادر الى ان عدم تسهيل مهام الدول المانحة في مثل هذه المجالات تدفعها الى وقف التعامل مع الاردن.

■■■

الوزير تكفل بدفعها من جيبه الخاص

احد الوزراء خاطب مستشفى خاصاً لتخفيض فاتورة علاج لاحد المواطنين بسبب تردي اوضاعه المادية.

المستشفى في رده على خطابات الوزير، لمح له بانه لا يجوز ان يتدخل في مثل هذه المواضيع.

ولان الوزير اعتبر هذا التلميح اساءة بحقه، قال لادارة المستشفى بانه على استعداد لدفع قيمة التخفيض من جيبه الخاص.

الادارة ولما شعرت بان خطاباتها اغضبت الوزير، قامت باعفاء المريض من (٨٥٠) ديناراً دون ان يطالبوا الوزير بقيمة الاعفاء لانهم حسوا بان الحديدة حامية.

■■■

وفود فلسطينية مكثفة دخلت الاردن

شهد معبر جسر النبي (الشيخ حسين) وفودا فلسطينية رسمية مكثفة دخلت الاردن خلال الايام الماضية.

وقالت المصادر بان هذه الوفود غلب عليها الطابع الاقتصادي خصوصا تلك التي يترأسها وزير المال والاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري.

واجرت هذه الوفود لقاءات متعددة مع وزير الصناعة الدكتور هاني الملقي ومجموعة من المسؤولين الاقتصاديين. اضافة الى لقاءات جمعتها مع رجال اعمال اردنيين لاستكمال دراسة بعض المشاريع المقترحة بين الجانبين الاردني والفلسطيني في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

■■■

الحدث اول من نشر عن انجاز قانون المطبوعات الجديد

انفردت الحدث في عددها رقم (١٢٩) والصادر في ٢٥ ايار الماضي في الكشف عن انجاز الحكومة لقانون المطبوعات والنشر، الذي اوعز به جلالة الملك الحسين في رسالته التي وجهها الى رئيس وزرائه الدكتور عبدالسلام المجالي.

الحكومة انجزت قانون المطبوعات الجديد

واشارت المعلومات التي نشرتها الحدث انذاك الى ان هذا القانون الذي سيناقشه النواب في الدورة الاستثنائية القادمة، مستوحى من القانون المؤقت الذي الغته محكمة العدل العليا في كانون الثاني الماضي.

الجنابي لجأ الى هولندا عن طريق الاردن

قالت مصادر في المعارضة العراقية ان عباس الجنابي السكرتير الصحفي لعدي صدام حسين قد طلب اللجوء السياسي في هولندا بعد ان فر عن طريق الاردن.

وقالت المصادر ان الجنابي شغل منصب السكرتير الصحفي لعدي ومدير تحرير صحيفة بابل بالاضافة الى ادارته لتلفزيون الشباب ومجلة الرافدين.

وكان عدي قد مازح الجنابي حسب ادعاء المعارضة العراقية بان اقتلع اسنانه بالكماشة وتضيف المصادر انه عند الاطباء اذا اصلحوها.

في حين نشرت صحيفة بابل المملوكة لعدي خبرا تحت عنوان خرج ولم يعد ظهرت خلاله صورة للجنابي بالاضافة الى مواصفاته.

■■■

عرفات يقطع الطريق امام «التشريعي»

بتوقيعه على خمسة قوانين ادارية قطع رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات الطريق امام المجلس التشريعي الذي ثار فجأة احتجاجا على تهميشه وتغييبه عن الساحة الفلسطينية.

مصادر في المجلس التشريعي حضرت كولساته قالت للحدث ان جملة استياء تسيطر على عدد كبير من اعضاء المجلس ولا سيما بعد الاتهامات التي وجهت له والتي تفيد بانه صوري وغير فاعل واضافت ان هناك توجهاً عند هؤلاء المحتجين لتطبيق حجب الثقة عن الحكومة التي يقودها الرئيس عرفات والذي طرحته في وقت سابق.

وتؤكد المصادر النيابية الفلسطينية ان المجلس الان يتسلح بحجج عديدة منها عدم اتخاذ الرئيس عرفات خطوات جدية بحق بعض الوزراء والقادة العسكريين وبعض من اسموهم بالمتنفذين في السلطة على اثر الكشف عن قائمة الفساد وتبذير الاموال بالاضافة الى تهميش السلطة التنفيذية لقرارات المجلس التشريعي الفلسطيني.

■■■

اللبنانيون يتهربون من استقبال ياسين

علمت الحدث ان الحكومة اللبنانية تهربت مؤخرا من توجيه دعوة لاستقبال زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين الذي تواجد في العاصمة السورية دمشق مؤخرا.

ولم تكشف المصادر عن اسباب تجنب اللبنانيين استقبال ياسين، مكتفية بالتنويه الى هذا التهرب.

واشارت المصادر بان النية كانت تتجه لدى اللبنانيين لدعوة ياسين حال انهاء زيارته لسوريا، الا ان قيادات حماس التي رافقته تفاجئت عن تراجع اللبنانيين عن توجيه هذه الدعوى.

■■■

شركة اردنية تشتري معدات اسرائيلية

علمت الحدث ان شركة اردنية متخصصة في الباطون الجاهز طلبت مؤخرا من اسرائيليين شراء خلاطة شاحنة بهذا الخصوص.

وكانت الشركة قد تقدمت من احد المحامين لرعاية هذه الصفقة، ضمن عقد قانوني يوقعه وكلاء عن الشركة المشترية والشركة الاسرائيلية البائعة لهذه الخلاطات.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

خاطرة حزينة جداً!

ذهبت الاسبوع الماضي الى احد اصحاب محلات التصوير (ستوديو) وطلبت منه ان يأخذ لقطة امامية لشخصي، بحيث يبدو فيها ثلثي الاعلى فقط، واشترطت عليه ان اظهر مفتوح العينين، وبارز الاذنين، لانني اريد استخدام الصورة في عدة معاملات رسمية، على رأسها معاملة استصدار هوية شخصية من الاحوال المدنية، بناء على ما يتوفر في دفتر العائلة من معلومات، وقلت لاخي المصور ان الدوائر الرسمية تحب ان ترى كل مواطن وجها لوجه، من غير مواربة ، لان اي ميلان في سحنة صاحب الصورة، قد يخفي احدى اذنيه، قد يكون له اذن واحدة فقط، وان اذنه الاخرى مشرومة او مخلوعة!

وامسك اخي المصور بقمة رأسي واخمص وجهي، وطلب مني ان ابقى ثابتا كما اراد لي ان اكون، وحذرني بشدة من تحريك رموشي، واشار الي ان ابحلق في اداة مطاطية منفوخة تشبه الحقنة، وتقيدت بكل ما اوعز به الي، الى ان لمع الضوء من بوز الكاميرا، فتنفست الصعداء، واتفقنا على العودة اليه في اليوم التالي لاستلام عدة نسخ عن الصورة، مع لقطة مكبرة على سبيل الاهداء!

وعدت الى محل التصوير حسب الموعد المضروب، واطلعني اخي المصور على ثماني نسخ صغيرة من صورتي، ونسخة واحدة كبيرة وقدمها لي مع مغلف، وعلامات الفخر والاعتزاز بادية على محياه وعلى حركاته، ظنا منه انه قام بانجاز تاريخي، لكني وقفت صامتا ومبهوتا امام الصورة رأيت نفسي عبوسا قمطريرا وكأنني فقدت نصف اهلي في حادث سير مروع، قبل ان يتم التقاط الصورة بدقائق .. وهذا طبيعي، فالمصور الزعلان يعكس زعله على وجوه ضحاياه من الزبائن، لكن ما هو غير طبيعي، انني بدوت في اللقطة شخصا بالغ الوقار والمهابة، وشديد الايغال في الشيخوخة، مع انني اشاهد نفسي يوميا في المرآة، ولا اجد هذه الاشجان مرسومة على محياي! وكدت اشجب صورتي واستنكرها، كما كدت انتقد دور اخي المصور، الا انني لذت بالصمت، لايماني بان عين الكاميرا ترى الاخضر اخضر واليابس يابسا، ولا تفهم اللف والدوران، او التزلف والمجاملات!

ولاحظ اخي المصور علامات القلق على وجهي واصابعي، وقال لي انه على استعداد لاعادة تصويري اذا كانت الصورة لم تفز برضاي .. ثم استدرك واضاف ان المصورين لا يتدخلون في شيء يخص وجوه الزبائن، واذا تدخلوا فانهم يحاولون تحسين الوجوه عن طريق الرتوش.

وايقنت في دخيلة نفسي، ان هذه الصورة تعبر تعبيرا دقيقا عن شخصي، لكن الحياة تمضي بنا دون ان ننتبه الى هذه الشيبة او تلك، او الى هذه التجعيدة او تلك، فندخل في خانة الكهولة والشيخوخة، تدريجيا، ولا يطرأ اي تغيير على اعتقادنا باننا ما نزال في شرخ الصبا وربيع الشباب!

قلت لاخي المصور: اي اسرار عميقة مسربلة بالغموض تمتلئ بها الحياة!

وقرأت الدهشة في وجهه، لانه لم يدرك معنى كلامي، فدفعت له ثمن الصورة، ومضيت محملا بالاسئلة والحيرة والاكتئاب!

كشفها نجله بالوثائق

بمرور ١٨ عاماً على رحيل رئيس بلدية الخليل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري نشر نجله وحيد الجعبري كتابين موجهين من سماحته الى المسؤولين في حكومة اسرائيل ابان ترؤسه للبلدية الاول بتاريخ ٦٨/٤/٢١ موجه الى رئيس حكومة اسرائيل يعترض فيه على مجيء الاسرائيليين الى مدينة الخليل ليقطنوا فيها محذرا من خطورة مجيئهم «لئلا يتسرب الى بيت من بيوتهم جماعة من الارهابيين - حسب الكتاب - فيوقعوا بهم اذى يخشى ان يعم انحاء المحافظة ويتهم اهالي الخليل بانهم قوم من طبعهم حب سفك الدماء».

اما الكتاب الثاني المؤرخ في ٧٤/٣/١٨ الموجه الى رئيسة وزراء اسرائيل الراحلة جولدامائير، والمتعلق ببيع جامع حسن بك ومقبرة طاسو في يافا من قبل لجنة الامناء الاسلامية في يافا للاسرائيليين الامر الذي لا يحق لهم كونه وقفا اسلاميا، حيث استطاع الغاء تلك الصفقة اثر تشكيل رئيسة الحكومة انذاك لجنة برئاسة وزير الاديان وعدد من المسؤولين والشيخ جبر داعس معدي الذين اجتمعوا - كما يقول وحيد الجعبري - في فندق الملك داود بالقدس حيث تم اتخاذ القرار بالغاء الصفقة.

الحدث وصورة

مسؤول اردني اكد بانه لم يتم استيراده اصلا

الكبريت العراقي يشعل حرب تصريحات بين صحيفة عدي والأردن!

ذكرت احدى الصحف العراقية ان الحكومة الاردنية احجمت عن شراء الكبريت العراقي المخصص للتصدير وفضلت شراء القطري رغم ارتفاع سعره.

وذكرت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان الاردن رفض استيراد الكبريت العراقي المعروض بعشرين دولارا للطن الواحد رغم جودة مواصفاته العالمية وعدم ممانعة الامم المتحدة لتصديره.

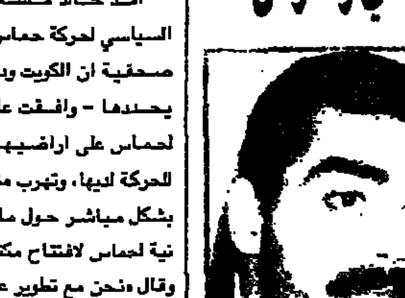
وقالت الصحيفة ان الاردن فضل شراء الكبريت من قطر بسعر اعلى ومواصفات ادنى حيث يصل سعر الطن الواحد الى ٣٩ دولاراً، اضافة الى ارتفاع اجور النقل وتعرضه لمخاطر التلوث البحري، في حين نفى مصدر رفيع المستوى صحة هذه المعلومات قائلا بان الاردن لم يكن يستورد الكبريت من العراق اصلا ليصار الى وقف عملية الاستيراد مشيرا الى ان الاردن ملتزم بقرارات الامم المتحدة في منع استيراد اي سلعة من العراق الا تلك التي سمحت له لجنة العقوبات باستيرادها.

وقال ان الاردن ومنذ انتهاء الحرب ملتزم باتفاقية النفط مقابل الغذاء التي وقعها مع العراق موضحا ان الاردن يستورد الكبريت من قطر وغيرها من الدول حسب تناسب الاسعار مع مقدرة الاردن الشرائية لهذه السلعة.

واعرب المصدر عن امله ان تصلح العلاقات والظروف مع العراق ويسمح للاردن باستيراد احتياجاته من السلع العراقية المختلفة وذلك نظرا لقرب مرتعه الجغرافي وسهولة النقل بين البلدين وسعر ١ السعر.

واشار الى ان الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية تتغاضى الطرف عما يتم استيراده من العراق عبر الحدود التركية او الايرانية او حتى من خلال الامارات العربية المتحدة ولكنهما تتشددان في حالة الاردن فقط.

واوضح ان الأردن حافظ على مصداقيته العالمية والتزامه بقرارات الامم المتحدة ولا يلجأ الى الاساليب الملتوية في معاملاته التجارية او غيرها.







■ عدي صدام

حماس تعين ممثلين لها في عدة دول عربية

اكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في تصريحات صحفية ان الكويت ودولا اخرى - لم يحددها - وافقت على فتح مكاتب لحماس على اراضيها وتعيين ممثلين للحركة لديها، وتهرب مشعل من الاجابة بشكل مباشر حول ما اذا كانت هناك نية لحماس لافتتاح مكتب لها في بغداد وقال «نحن مع تطوير علاقاتنا العربية والاسلامية ضد المشروع الصهيوني وبالتالي هذه العلاقات السياسية من الطبيعي ان تتطور الى فتح مكاتب لحماس وتعيين ممثلين لها مع هذه العلاقات الواسعة والشاملة والمتوازنة.

جدير بالذكر ان الحدث كانت قد اشارت الى موافقات تلقتها حركة حماس لفتح مكاتب لها في عدة عواصم عربية.



■ خالد مشعل

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

ممارسة الجنس تطيل العمر

اكد احد الاطباء المختصين الاجانب بان ممارسة الجنس تطيل العمر، وكان ستيفن فرانكلين وهو رئيس قسم الطب الاجتماعي في جامعة بريستول بانجلترا قد اجرى دراسة على ٩١٨ رجلا تتراوح اعمارهم من ٤٥ الى ٥٩ سنة واكتشف ان معدل الوفاة بين الرجال الاقل ممارسة للجنس ضعف الرجال النشيطين جنسياً.

■■■

جمعية البيئة تقيم حلقات تدريبية لبناء القدرات البشرية

ضمن خطط جمعية البيئة الأردنية تقيم الجمعية في اطار مشروع التوعية المائي حلقة تدريبية في مجال بناء القدرات البشرية لفروع الوسط بتاريخ ٤ - ٩٨/٧/٦ في محمية شانا.

ومن المتوقع ان تشارك عدة مؤسسات رسمية وعلمية في هذه الحلقة على رأسها وزارة المياه والري وجامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعة الأردنية ووكالة الولايات المتحدة للانماء الصناعي.

واكد زياد علاونة ان الجمعية تعمل ايضا في ١٣ - ١٥/ ٩٨/٦ لاقامة منتجع غصن الزيتون في محافظة عجلون وتشارك فيه كل من محافظة العقبة والطفيلة والكرك ومعان (وادي موسى) والشونة الجنوبية (غور الصافي) مشيراً الى ان هذا المنتجع يهدف ايضا لاقامة حلقات تدريبية في مجال بناء القدرات البشرية لفروع الجنوب.

■■■

الميثاق تطفئ شمعتها الاولى

احتفلت الزميلة صحيفة الميثاق بعيد ميلادها الاول الاسبوع الماضي التي تصادف مع احتفال الاسرة الاردنية بعيد الاستقلال.

واقامت الميثاق حفلة في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية، حضرها عدد من الشخصيات السياسية والاعلامية الاردنية.

التأمين الصحي الحكومي لا منه ولا عليه

اشتكى مجموعة من المواطنين للحدث من المعاناة اليومية التي يتعرض لها المواطن وخاصة الموظفين اثناء مراجعتهم للمراكز (العيادات) الطبية التابعة لوزارة الصحة.

وقالوا للحدث بان العيادات خالية تماما من الادوية وخاصة مرتفعة الثمن منها مما يدفعهم الى شرائها على حسابهم الخاص رغم تردي احوالهم المادية.

المواطنون وصفوا التأمين الصحي الحكومي بانه لا منه ولا عليه.

■■■

مبشر الاحمدية يدخل عمان

عبر المبشر الاحمدي محمد حميد كوثر امير الجماعة الاحمد في منطقة الكبابير في مدينة حيفا العاصمة عمان متوجها الى الهند بعد ان انهى فترة عمل هناك استغرقت ثلاث سنوات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية بان مبشر الجماعة الجديد للجماعة الاحمد لم تكشف هويته ولم يحدد بعد فترة قدومه والذي من المتوقع ايضا ان يحضر عن طريق عمان الى حيفا.

■■■

السفارة الاردنية بمصر تهاتف اهالي المعتقلين

اكد ذوو المعتقلين الاردنيين في مصر ان اتصالات هاتفية تلقوها من قبل السفارة الاردنية في القاهرة اكدت لهم زيارة موظفيها للمعتقلين الاردنيين وطمأنتهم على احوال ابنائهم هناك.

وتابع ذوو المعتقلين قولهم ان موظف السفارة اكد لهم في الاتصال الهاتفي بان الخارجية الاردنية تمارس ضغطا يوميا لمتابعة هذه القضية بالسرعة الممكنة وضرورة مناشدة المسؤولين المصريين للافراج عن هؤلاء المعتقلين وتابع ان السفارة الاردنية قامت بارسال مذكرات بهذا الخصوص للمسؤولين المصريين.

على صعيد اخر ابلغ ذوو المعتقلين الاردنيين في مصر الحدث بان رسالة وجهها ابناؤهم لنقيب المهندسين السابق ليث شبيلات يناشدونه العمل للافراج عنهم بعد ان ساهم سابقا بالافراج عن المعتقلين الاردنيين في العراق.

ريفيرا مصرية على الشاطئ الجنوبي لخليج العقبة

قالت مصادر سياحية ان مصر قررت استثمار (٤١) مليارات دولار في المنطقة المطلة على الشاطئ الجنوبي لخليج العقبة وتحديدا في منطقة طابا - نويبع الحدودية مع الاردن لتحويل تلك المنطقة الى ريفيرا مصرية

وقالت المصادر ان تنمية منطقة طابا التي استعادتها مصر من اسرائيل بدأت بقيام (٧٧) مستثمرا مصريا بتنفيذ (٣٠) مشروعا منفردا في الشريط الساحلي الممتد بطول ٦٥ كيلو متر يتوقع ان يبدأ بتشغيلها خلال عامين او ثلاثة.

يجدر بالذكر انه كانت قد طرحت خلال القمة الاقتصادية للشرق الاوسط ١٩٩٤ في الدار البيضاء مشاريع لاقامة ريفيرا مشتركة بين الاردن واسرائيل ومصر في تلك المنطقة الحدودية الحساسة الا انه تم التخلي عنها لاسباب امنية وسياسية بشكل خاص.

■■■

نجمة داود خربت علاقة المصريين بالسلوفاكيين

على ذمة يديعوت احرونوت الاسرائيلية فان برقية سرية وجهها تسفي مازيل سفير اسرائيل في مصر الى وزارة الخارجية الاسرائيلية تتضمن الرسالة هجوما وقحا ضد السلطات المصرية وزعمت الصحيفة الاسرائيلية ان السلطات المصرية امرت بازالة اي اشارة الى الديانة اليهودية في معرض لفنان سلوفاكي يقام حاليا في القاهرة تحت عنوان «هكذا تكلم الرب» للفنان لوبومير ميركو، وكان المعرض قد اقيم في مدينة حيفا قبل انتقاله الى القاهرة.

وادعت الصحيفة الاسرائيلية ان وزارة الخارجية المصرية هددت السفارة السلوفاكية بالغاء المعرض في حالة عدم التزامها بازالة اي اشارة الى الكتابات العبرية او الرموز اليهودية مثل نجمة داود من المعرض واشارت الى التزام السفارة السلوفاكية بالاوامر المصرية.

■■■

سواقو الصحة .. ومعاناة دائمة

بات وضع السواقين في وزارة الصحة مثيراً للشفقة، بهذه الجملة اشتكى احد هؤلاء السواقين الى الحدث [illegible]

[illegible]

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر - هاشم الخالدي - فتح منصور - خالد فخيدة - جمال الدويري - اياد خليفة - عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر

صف ضوئي: محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

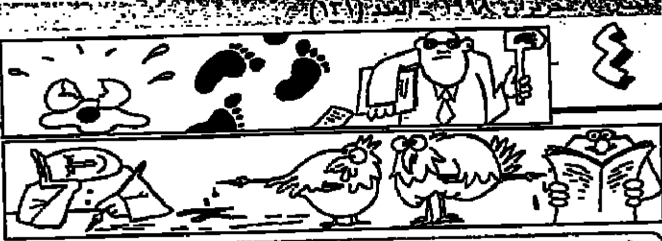
العلاقات العامة والاعلان: احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف - عمان - شارع الجامعة

الحدث

للاتصال الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور



خرابيش سياسية

شارع الصحافة

مدير الوكالة بدون موبايل!!

اطرف خبر رواه صاحب الظل الخفيف مدير وكالة الانباء الاردنية عبدالله العتوم انه تشجع العام الماضي وقرر عزومة نظيره مدير وكالة الانباء الايرانية على حقل غداء.

الامر حتى الان معقول، اما غير المعقول ان الفاتورة والتي قيمتها «٤٧٠» ديناراً لم تصرف الا بعد واسطات وتدخلات من معالي وزير الاعلام ابو زهير.

على فكرة خالي ابو علي يعني عبدالله العتوم لا يحمل تلفون موبايل لترشيد الانفاق .. في حين ان مدير المطبوعات بلال التل معه موبايل ونازل عزايم بالصحفيين ليل نهار. هذا الكلام لمدير الوكالة!!

■■■

حوامدة في اجازة مرضية

اجازة مرضية طارئة خطفت الزميل موسى حوامده والكاتب الساخر في صحيفة العرب اليوم بسبب وعكة صحية الم به مؤخرا.

حوامدة يرقد الان في منزله لقضاء فترة نقاهة حيث يتلقى العلاجات اللازمة هناك.

للعلم فقط الزميل حوامده لم يطرحه قانون المطبوعات والنشر الجديد كما ادعى بعض الزملاء في حين ان زملاء له تضرعوا الى الله ليشفيه بسرعة لانهم تواقون لجلساته.

■■■

الجولات الانتخابية

الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين مشغول هذه الايام بجولاته الانتخابية في عمان والمحافظات.

اخر المعلومات ان الشريف دعي على عزومة انتخابية في اربد حضرها ما يقارب ٣٠ من الزملاء الصحفيين.

■■■

فتح عاد من سوريا

عاد الزميل فتح منصور يوم الخميس الماضي قادما من الشقيقة سوريا بعد مهمة عمل رسمية استغرقت يومين بالتمام والكمال .. والف مبروك.

■■■

سكجها واتصالاته السرية مع الزملاء

الزميل باسم سكجها مشغول هذه الايام في اتصالات سرية موسعة مع زملاء صحفيين معظمها على الخلويات بعد ترشيح نفسه لخوض انتخابات نقابة الصحفيين على مركزالنقيب في تموز القادم.

سكجها في صدد عقد اجتماعات سرية مع زملاء في المهنة لمناقشة برنامجه الانتخابي معهم.

الى الناخبين الصحفيين لمعرفة ثباته على المبادئ

الخطايبة باع عوني بدر بشربة ميه!

محمد الخطايبة ولمن لا يعرفه خالي فهو يدعي بانه صحفي ويدعي انه مع «السستم» حتى يخافه زملاؤه، وقد كان موظفاً صغيراً في وكالة بترا لـ ١٠٠ سنة ثم احال نفسه للتقاعد ويدير حاليا وكر للصحافة ويحمل معه حسب كلامه «١٥٠» مخير قطروز.

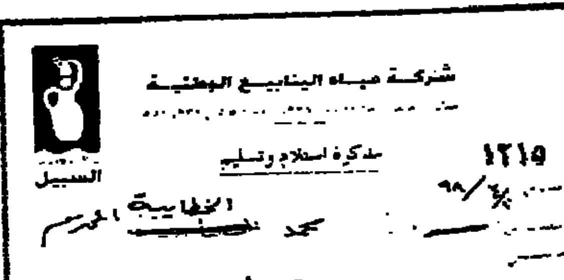
المهم في الموضوع ان الخطايبة، وهو بالمناسبة سقط بالانتخابات الماضية سقوطا ذريعا مع انه من «السستم» ويؤكد انه سيخوض الانتخابات مرة اخرى قرر وحرصا على صحته وخوفا من تلوث المياه ولان عنده فساد ومصاري كثير شراء مياه معدنية وركب ثلاجة في وكالة الصحافة، وبدأ يروج لفوائده الصحية.

ومن سوء طالع عوني بدر وهو بالمناسبة صحفي ويعمل نشاطات اخرى نعتقد ان دائرة الفساد تعرف بها .. من سوء حظ عوني انه وقع ببراثن الخطايبة فاقنعه بضرورة ان يضع ثلاجة مياه معدنية في منزله.

بدر اقتنع ان الخطايبة حريص على صحته وان كلامه يأتي انطلاقا من الحرص على المصالح الوطنية العليا.

ولكن الفضيحة التي اكتشفها عوني بدر بعد وقت ليس بقصير وقررت الحدث نشرها لتساعد الناخبين الصحفيين في اكتشاف مبدئية وثبات الخطايبة انه اي الخطايبة كان قد عقد صفقة سمسرة مع شركة المياه على ان «يركب» ثلاجة المياه لعوني بدر ويأخذ عمولة عبوتين مياه مجانا.

عوني بدر حين نسأله عن الخطايبة يقول باعني بشربة ميه واذا لم تصدقوا اقرأوا وثيقة الشركة المرفقة.



شركة مياه الينابيع الوطنية

السبيل

مذكرة استلام وتسليم

١٢١٩

٩٨/٤/

محمد الخطايبة المحترم

عبوتين سبيل

مجانا من الشركة

مع تركيب جهاز ... بدر

توقيع المستلم

توقيع المسلم

5/2

بعد عام من المونتاج ..
الحكومة تطلب اعادة اكشن الاعتصام

قبل اعتصام الصحفيين ضد القانون المؤقت بـ «ساعة»



قبل الاعتصام بـ «دقيقة»

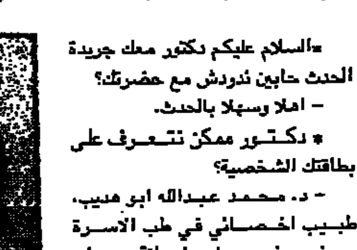


.. وهكذا فض الاعتصام

سوالف عالماشي

مع النائب د. محمد ابو هديب

سننصر الصحفيين .. واحب الباذنجان لانه مفيد



■ د. محمد ابو هديب

*السلام عليكم دكتور معك جريدة الحدث حابين ندردش مع حضرتك؟

– اهلا وسهلا بالحدث.

* دكتور ممكن نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

– د. محمد عبدالله ابو هديب، طبيب اخصائي في طب الاسرة وعضو في مجلس امانة عمان المنتخب، مواليد خلدا -١٩٦٠ متزوج وعندي ولدان وبنت.

* ما رأيك دكتور باداء المجلس الحالي؟

– هذا المجلس جاء نتيجة انتخابات ديمقراطية ولا نستطيع الا ان نحترم قرار الشعب في اختيار ممثليه واريد ان ارد على من يتهمون هذا المجلس بالضعف والتقصير واقول انهم المتهمون بذلك لانهم تقاعسوا عن اداء حقهم الدستوري ودورهم في المشاركة الفاعلة في الانتخابات النيابية واية انتخابات اخرى.

* دكتور هل انت محسوب على حزب معين والى اي تجمع نيابي تنتمي؟

– انا لست حزبيا وانتمي الى اعضاء الكتلة الوطنية وانا الناطق الرسمي والاعلامي باسم الكتلة.

ونشاط هذه الكتلة متميز حيث عقدنا في الاسابيع الاخيرة عدة اجتماعات لدراسة اسلوب العمل خصوصا بعد ان عرف النواب بعض ما كانوا يجهلونه عن بعضهم البعض ونحن بصدد اتخاذ اجراءات متميزة على صعيد العمل النيابي من خلال الكتلة الوطنية.

* كيف ترى اداء النواب في المجلس؟

– اول دورة نيابية لا يكون فيها اداء النائب واضحا سواء على مستوى النائب نفسه او على مستوى الشعب خاصة وانه مجلس جديد نوابه من مشارب مختلفة بعضهم يلتقون لاول مرة وعادة ما يكون اداء النواب في الدورات المتقدمة افضل وهذا ما سنعمل على تحقيقه باذن الله.

* ما رأيك بالخصخصة دكتور وخاصة ان بعض النواب قالوا عن زملاء لهم بانهم وقعوا عليها دون ان يفهموا ما تعنيه؟

– لا استطيع ان اقلل من فهم وثقافة زملائي النواب واعتقد انه لا يوجد برلمان في الدنيا يكون النائب فيه متخصصا في كل الامور التي تهم الناس.

* دكتور الحكومة بصدد عرض قانون مطبوعات ونشر جديد على مجلس الامة لمناقشته ما رأيكم بهذا الموضوع وهل ستقفون الى جانب الصحف والصحفيين؟

– انا صراحة مع قانون مطبوعات عصري يسمح بحرية التعبير ويحفظ حقوق المواطن اولا والصحفي ثانيا.

ويجب اشراك كل الفعاليات ذات العلاقة في صياغة هذا القانون بالصورة النهائية قبل اقراره من مجلس الامة.

واعدكم بان اعمل على انصافكم ونصرتكم انا وكل من يحترمون الصحافة وان نعطي هذا الامر الوقت الكافي لدراسته لما يستحقه هذا القانون من اهمية.

* كيف تقضي وقتك دكتور؟

– في الصباح اذهب الى المكتب لتنسيق المواعيد ومتابعة قضايا الناس وابقى فيه حتى العاشرة ثم اذهب الى المجلس لالتقي الناس في مكتب دائرة عمان وللاجتماع مع الزملاء.

واماري الرياضة من ١٠.٣٠ الى ١٢.٣٠ ثم الغداء وبعدها العودة الى المكتب حتى السابعة مساء.

* بما انك رياضي بتحب الاكل الدسم؟

– انا لست اكولا بطبعي ولكن لا يعلى على المنسف شيء، كما انني احب الباذنجان كونه مفيداً من الناحية الطبية.

* شكراً للنائب محمد ابو هديب.

– شكرا لجريدة الحدث.

بانوراما النواب

الدغمي بطح الانفلونزا

النائب عبدالكريم الدغمي تعافى مؤخرا من ازمة الانفلونزا التي الم به.

الدغمي الذي استطاع بكفاءة واقتدار بشهادة زملائه بيطح الانفلونزا والقضاء عليها، عاد الى نشاطاته البرلمانية بشكل مكثف، لتعويض الايام التي قضاها مباطحا الانفلونزا.

■■■

الاقطش وغينغريتش

اقتحم النائب عبدالمجيد الاقطش غرفة الصحفيين في المجلس على حين غرة لاعلام الصحفيين المتواجدين فيها خبر اجتماع لجنة فلسطين التي يرأسها لدراسة تصريحات رئيس مجلس النواب الاميركي غينغريتش.

الاقطش الذي يحتفظ بعلاقات وثيقة بعدد كبير من الاعلاميين من المجلس بدأ لقاءه بمداعبات دافئة معهم قبل ان يقوللهم «خذوا عندكم هالخبر».

واوضح الاقطش ان اللجنة قررت تفويض امانة المجلس بالحصول على التصريحات من مصدرها ثم الدعوة لاجتماع اخر لاخذ قرار مناسب.

اصرار عبادي للاطمئنان عليه

تفاجأ زوار النائب حمادة فراعنة في الجناح الخاص بمستشفى المدينة الطبية اصرار زميله النائب احمد عويدي العبادي على الحديث معه للاطمئنان على صحته.

لكن الفحوصات الاضطرارية التي اجراها فراعنة في وقت المكالمة حالت دون نجاح اتصال العبادي به.

زوار كانوا جالسين في غرفة فراعنة حمدوا الله على فشل هذه الاتصالات بعد كشفهم عن مخاوفهم بان يكون اصرار العبادي فيه جلطة للفراعنة.

■■■

بيان لرؤساء اللجان

امانة المجلس وعبر اعلان رسمي على اللوحة الموجودة في مدخل المجلس طلبت من رؤساء اللجان ومقرريها التنسيق معها قبل تحديد مواعيد اجتماعاتها وذلك بعد التضاربات الكثيرة التي كانت تحدث نتيجة عدم التنسيق، والتي كانت تنعكس سلبا على الاجتماعات لتغيب الكثير من النواب خاصة ممن هم اعضاء في اكثر من لجنة.

■■■

نائب يتنصل من تصريحات

احد النواب وجه اتهامات لسكرتير اللجنة التي يرأسها بسبب تسريبه معلومات للصحفيين.

السكرتير الذي اكد عدم قيامه بذلك، قال بان النائب ذاته يقوم بتسريب هذه الاخبار وعندما يراجعه زملاؤه بها، يتنصل من ان يكون مصدر اي معلومات للصحافة.

■■■

الجازي واتصالاته مع السفارة الاميركية

عصفورة في مجلس الامة سربت للحدث تفاصيل اتصال النائب عبدالله الجازي مع السفارة الاميركية لتسهيل اجراءات سفر احد المواطنين.

الجازي اتصل بالسفارة بعد ان طلب ذلك منه نائب اخر بسبب علاقته المتينة مع الأميركيين.

■■■

الزعبي سخن للاستثنائية

يبدو ان نوابنا انتهوا مؤخرا من عملية التسخين اللازمة لمقارعة الحكومة في الدورة الاستثنائية القادمة.

المشاكس كما يحب ان يلقبه زملاء له، النائب فواز الزعبي خرج منذ ايام مغادرا الجناح الخاص في مستشفى مدينة الحسين الطبية بعد اجراء فحوصات طبية وللعلم اللي بدو يعرف من ايش يعاني «ابو فراس» فعليه أن يراقب تحركاته خلال جلسات الاستثنائية.

ابو حسن في اوروبا

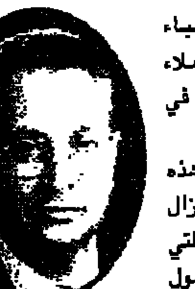
علمت الحدث ان النائب علي ابو الراغب غادر البلاد منذ اسبوعين في زيارة خاصة الى اوروبا.

ومن المتوقع ان يعود الى ارض الوطن خلال الايام القليلة القادمة.

مصادر الحدث لم تستطع تحديد وجهة ابو الراغب التي سافر اليها مكتفية بالاشارة الى انه في اوروبا.

ابو غيدا ممتعض





■ حسني ابو غيدا

المهندس حسني ابو غيدا رئيس مجلس النقباء ونقيب المهندسين تعرض مؤخرا لهجوم من قبل زملاء له في المجمع تتهمه بان احد انزالات الحكومة في مجمع النقابات المهنية.

مقربون من ابو غيدا قالوا بانه امتعض من هذه الاتهامات التي فهمت «مبدأ الحوار» بانه انزال حكومي، منوها الى قيادته لبرامج الاعتصامات التي خطها وزملاؤه في مجلس النقابة قبل عامين للحصول على علاوات المهندسين العاملين في اجهزة الدولة.

السفير العُماني وعلاقة حميمة بالصحافة

سعادة سفير سلطنة عُمان في الاردن السيد حمد بن هلال المعمري غادر عمان الى السلطنة في زيارة تستغرق عدة ايام.

السفير الشاب يبدي حرصاً كبيراً على العلاقة بالصحافة، ولا يتردد في القول لاصدقائه الصحفيين «اتصلوا في اي وقت».

المعشر يتصل بالاصدقاء





■ مروان المعشر

السفير الاردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر لم تمنعه كثرة مشاغله خلال الايام القليلة التي قضاها في عمان خلال زيارة رئيس مجلس النواب الاميركي من الاتصال باصدقائه للاطمئنان عليهم.

المعشر وعد الاصدقاء في عمان بالعودة سريعا الى عمان لقضاء اجازة طويلة.

وضعه أمير جزائري واستنفر عليه الأمن الأوروبي

مخطط لتفجير مونديال فرنسا!

■ الحدث - إياد خليفة

بينما تتجه أعين الملايين في العالم الى فرنسا بانتظار صافرة البداية لمونديال كاس العالم بكرة القدم، والذي سيجري هناك، وبينما تزداد صلوات المشجعين لفرقهم بالفوز.

كانت حالة الاستنفار هي السمة الرئيسية التي تشوب كواليس الأجهزة الأمنية الأوروبية، بعد ان توصلت الى معلومات ووثائق تحمل فتوى رسمية من «امير» في الجماعات الاسلامية المسلحة الجزائرية تدعو ببساطة الى تفجير المونديال.

الاجهزة الأمنية الأوروبية التي تعاملت مع الموضوع بكل جدية تعقد اجتماعات تنسيقية في باريس تقول مصادر الحدث انها تضم مسؤولين من ١٤ بلداً مشاركاً في التظاهرة الرياضية وعلى رأسهم أمنيون على مستوى رفيع من المانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا بالاضافة الى الدولة المنظمة للدورة.

اشارات ناقوس الخطر التي تهدد «مونديال القرن» التقطتها الاجهزة الامنية الاوروبية قبل ثلاثة اشهر عندما داهمت الشرطة البلجيكية مخبأ في بروكسل يتردد عليه عناصر من الجماعات الاسلامية المسلحة الأكثر تشدداً ودموية في الجزائر.

الأمن البلجيكي الذي اعتقل سبعة اشخاص خلال العملية صادر مجموعة من الوثائق والمخططات تشير الى انهم يعتزمون القيام بعمليات تفجير خلال الفترة من ٦/١٠ حتى ٧/١٢ وهي فترة المونديال هذه المعلومات تقاطعت مع اخرى مماثلة توصلت اليها الاجهزة الامنية في بريطانيا في ايار الماضي على اثر اعتقال تسعة ناشطين جزائريين عثر لديهم على وثائق ومخططات متطابقة تماما مع تلك التي عثر عليها الامن البلجيكي.

الامر الذي دفع الاجهزة الامنية الاوروبية الى التعامل مع القضية بحذر بالغ ولا سيما بعد ان كشفت التحقيقات ان الامر لا يتوقف على خلية بلجيكا التي يتزعمها فريد ملوك وانما هي فتوى عامة وعلى جميع خلايا الجماعات الاسلامية المسلحة تنفيذها.

مصادر سياسية جزائرية قالت للحدث ان الدافع وراء مطاردة خلية لندن جاء على اثر اكتشاف عبوة متفجرة يوم ١١/د أمام مكتب لشركة فرانس تيليكوم احد أبرز ممولي المونديال الامر الذي زاد قلق المشرفين على هذه التظاهرة خاصة وان طبيعة المواد المكونة للعبوة تدل على دخول أصابع الجماعات فيها.

وتقول المصادر ان الشرطة البريطانية عثرت لدى المحتجزين بالاضافة الى المخططات على فتوى التفجير الموقعة باسم «حسن حطاب» أمير المنطقة الثانية في الجماعات الاسلامية المسلحة الجزائرية بالاضافة الى بطاقات سفر وتذاكر لدخول الملاعب وتبين حسب المصادر ان كلا الفرقتين كانت تعتزم استهداف مباراة انكلترا وتونس في ١٥ من هذا الشهر في مارسيليا.

وتضيف انه وبعد هذه المعلومات المتطابقة لم تنتظر الدول الاوروبية كثيراً حيث هاجمت أجهزتها الأمنية خلال الأسبوع الماضي وبتوقيت واحد عدداً كبيراً من مراكز الجماعات الاسلامية تنفيذاً لقرارات الاجتماعات الأمنية الأوروبية التنسيقية التي خرجت بمذكرة اعتقال بحق (١٢٠) ممن تشتبه بعلاقتهم مع هذه الجماعات تعتقد هذه الاجهزة بان المتهمين نواة «الشبكة الاوروبية» التي يعيب حطاب بناءها.

العملية الجماعية التي سبقها تحضير سري محكم تمت تحت اشراف القاضي الفرنسي جان لوي بروغيار المختص في مكافحة الارهاب، وقد اسفرت عمليات فرنسا حسب المصادر عن مداهمة ٤٣ مركزاً للجماعات وتفكيك ثلاث شبكات لوجستية واعتقال ٦٠ شخصاً، كان منهم احد المتهمين بوضع القنبلة امام مكتب فرانس تيليكوم.

وفي ذات الوقت اقتحمت الشرطة البلجيكية ١٠ مراكز مماثلة فيما كانت الشرطة في المانيا تحاصر خمسة مراكز قبل أن تقتحمها وتعتقل اثنين من الناشطين البارزين في صفوف الجماعة الاسلامية كما تم ايضا اعتقال تسعة في ايطاليا واثنين في سويسرا.

اما الشرطة الايطالية فقد داهمت بدورها عدة مخابئ أوت تسعة اشخاص جزائريين وحسب المصادر فان هؤلاء الذين مستهم العملية ينتمون لمجموعة التكفير والهجرة وكانت مختصة في جلب وتمرير السلاح من دول اوروبا الشرقية الى عناصرها في الجزائر وحددت المصادر كلاً من عبود مايسي (٣٤ عاماً) والتوأمان عبدالرحمن ومحمد عسلي (٢٣ عاماً) وهما من المنظرين الايديولوجيين للمجموعة.

المصادر الجزائرية اضافت ان هذه المداهمات والعمليات الجماعية نتج عنها اعتقال عادل مشاط في المانيا وعبدالله كيناي في فرنسا وهما اثنان من خمسة مقربين من حسن حطاب الملقب بـ «ابو حمزة» صاحب فتوى التفجير ويشكلون هيئة الاركان والتنسيق في جماعته.

اجراءات أمنية

تفيد مصادر الحدث ان الحكومة الفرنسية نشرت اكثر من ٢٥ الف رجل أمن اضافي موزعين على المدن التي تستضيف البطولة، وتضيف ان مراقبة الخطوط الهاتفية والتي بموجبها القي القبض على العناصر المشار اليها ستستمر حتى انتهاء هذه التظاهرة حيث لا يزال شبح التفجير الذي عكر صفو بطولة الالعاب الاولمبية في اتلانتا في العام ١٩٩٦ يخيم على ذاكرة المنظمين والذي استهدف احد المتنزهات القريبة من احد الملاعب الرئيسية.

اضافة الى العملية التي قامت بها مجموعة ايلول الاسود خلال اولمبياد ميونخ في المانيا عام ٧٢ حيث لقي ١١ رياضيا اسرائيليا مصرعهم على يد المجموعة، بعد ان فشلت المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية.

ويعتقد الخبراء انه من الصعب القول ان شبح التفجير قد استبعد تماماً على الرغم من جملة الاعتقالات التي قامت بها الاجهزة الأمنية في أوروبا ونشر الآلاف من رجال الأمن والمخبرين لحماية المونديال.

ويعود هذا الاستبعاد حسب المصادر الى وجود اكثر من مليوني اجنبي اكثر من نصفهم جزائريون يقيمون في فرنسا لوحدها منهم المئات من قادة الجماعات يطلبون اللجوء السياسي هناك وهو ما ييسر حركتهم دون مضايقة من حكومة بلادهم.

الا ان الشيء المهم عند الحكومة الجزائرية هو ان ملفات عديدة فتحت لهذه الجماعات المعارضة لها في أوروبا التي اصبحت تعرف الكثير عن هيكلتها وطبيعة عملها واصبحوا على يقين ان الارهاب سيطول الطرف الآخر من المتوسط كما كانت وصية أمراء هذه الجماعات.

■ ٢٥ ألف جندي فرنسي اضافي وشبح الارهاب لا يزال قائماً ■

■ اجتماعات أمنية يشارك فيها ١٤ مسؤولاً أوروبياً والمانيا تعتقل منشط الخلايا الأوروبية لتنفيذ الفتوى ■

■ الأمن البلجيكي التقط الفتوى وتحرك سري مشترك للأجهزة الأمنية الأوروبية ■

■ وثائق المعتقلين أثبتت نيتهم لاستهداف مباراة تونس وانكلترا وتخوف من عودة مسلسل عملية ميونخ واتلانتا ■

صاحب فتوى تفجير المونديال

هذا هو حسن حطاب؟!

حسن حطاب من مواليد ٦٧/١٢/١٤ في بلدة روبية - ٣٠ كلم شرقي الجزائر شارك شقيقه الاكبر مولود بتمرد ضد الحكومة في منتصف الثمانينات وبعد اوامر علي بلحاج من سجنه بتأسيس الجماعات المسلحة تم تكليف مولود بتأسيس كتيبة الفتح التي عرفت بدمويتها وعنفها في العاصمة وضواحيها، واسس عبدالقادر الشقيق الثاني لحسن كتيبة اخرى وما لبث ان قتل عبدالقادر في كمين لقوات الامن بينما اعدم مولود نتيجة خلافات مع قادة الجماعات.

خلفية العائلة كانت دافعا لحسن حطاب اصغر اخوته لدخول ساحة العنف فقد حاول التمرد خلال الخدمة العسكرية عام ٨٨ الا ان المحاولة كانت فاشلة وبعد خروجه من المعتقل ظلت اطباعه تحمل ميولاً «جهادية» لذلك اسندت له قيادة كتيبة الفتح بعد مقتل شقيقه وتمت ترقيته الى رتبة امير المنطقة الثانية ١٩٩٤ والتي تضم العاصمة والبليدة والمدية ويطلق عليها اصطلاحاً مثلث الموت.

وقبل نهاية عام ٩٥ تزعم كتيبتين جديدتين هما الانصار والقدس ووقف مع صف جمال زيتوني الامير السابق قبل ان يقتله عنتر الزوابري الامير الحالي للجماعات كاملة في صراعات داخلية واصبح حطاب نداً للزوابري.

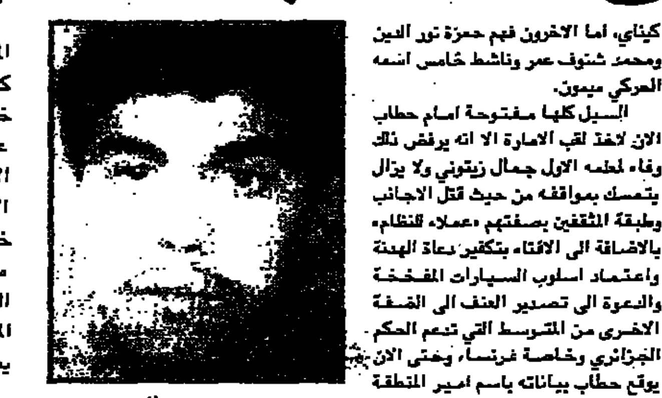
وبعد فترة ضعف عاد حطاب الى الواجهة وتقدر مصادر عدد مؤيديه بـ ٢٠٠٠ شخص مسلح وتعود قوته لانضمام مجموعة من امراء الزوابري الى مدنة الجيش الاسلامي للانقاذ وبالتالي اصبحت موازين القوى تميل لصالح حطاب.

وتقول مصادر الحدث ان ضربات الامن الجزائري بالاضافة لموقفه دفعت الزوابري للانسحاب الى الغرب حيث قام بمجازر وحشية تحولت المنطقة الآمنة الى مثلث آخر للموت.

هذا الانسحاب دفع حطاب لبسط نفوذه أكثر لا سيما بعد انضمام حركة «الناقمين على الله» له ويعتقد عارفون بشؤون الجماعات الجزائرية ان لحطاب ٤٠ فرقة موزع على رأس كل منها امير محلي وتشرف على ضبط الاتصال والتنسيق فيما بينها «هيئة اركان تضم خمسة من القادة المقربين من حسب حطاب».

وتفيد معلومات الحدث ان احدهم وهو عادل مشاط اعتقل في المانيا بينما اعتقل الاخر في باريس ويدعى عبدالله كيناي، اما الاخرون فهم حمزة نور الدين ومحمد شنوف عمر وناشط خامس اسمه الحركي ميمون.

السبل كلها مفتوحة امام حطاب الان لاخذ لقب الامارة الا انه يرفض ذلك وفاء لمعلمه الاول جمال زيتوني ولا يزال يتمسك بمواقفه من حيث قتل الاجانب وطبقة المثقفين بصفتهم «عملاء للنظام» بالاضافة الى الافتاء بتكفير دعاة الهدنة واعتماد اسلوب السيارات المفخخة والدعوة الى تصدير العنف الى الضفة الاخرى من المتوسط التي تدعم الحكم الجزائري وخاصة فرنسا، وحتى الان يوقع حطاب بياناته باسم امير المنطقة الثانية.



■ حسن حطاب

الصيدلي سمير يونس مرشح الصيادلة لمركز النقيب لـ «الحدث»: الايدلوجية والتكتلات السياسية اضرت بالمهنة .. والمطلوب انتخاب الجدد وليس التقليديين

في ظل الاستعدادات الجارية لانتخابات نقابة الصيادلة، التي اعطلت محكمة العدل العليا مفعول مجلسها المنتخب مؤخرا، بسبب طعنها في نتائج الانتخابات، عادت المنافسة قوية بين المرشحين لمركز النقيب، خصوصا وان دعوتهم تعتبر الانتخابات المقبلة مرحلة مفصلية في مستقبل الحياة المهنية لاعضاء الهيئة العامة في النقابة

ومن بين المرشحين الذين حملوا هذه التوجهات الصيدلي سمير يونس الذي دعا زملاءه في النقابة الى اختصار الوقت في تطوير مهنة الصيادلة وصولا بها الى افضل وضع ممكن.

وفي هذا السياق قال الصيدلي سمير يونس المرشح لمركز النقيب للحدث بانه لا بد ان نبتعد عن الايدلوجية والحسابات الحزبية والانتماءات الاخرى في انتخابات الصيادلة، منوها الى ان ذلك كان سببا في الخسارة الدائمة للصيادلة على مستوى المهنة وتطويرها، بسبب المناورات والتكتلات التي لم تهدف الى رفع المهنة الى وضعها اللائق في المجتمع الأردني من وجهة نظره

ودعا زملاءه الى عدم تفويت الفرصة بان انتخاب الجدد للتغيير الى الافضل والابتعاد عن التقليديين والمتعبين، على اعتبار ان كل جديد يدحض القديم، ويعمل على رقي وتطوير في مجال المهنة.

وعلى ضوء ذلك اعلن يونس للحدث بانه رشح نفسه لمركز النقيب للولوج بالمهنة الى مكانها المرموق في المجتمع وتطويرها بما يخدم اعضاء الهيئة العامة للنقابة.

شركة التأمين العامة العربية المساهمة العامة المحدودة

الميزانية العمومية وتقرير مدققي الحسابات

كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

شركة التأمين العامة العربية المساهمة العامة المحدودة

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الموجودات المتداولة -		
النقد -		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٢٣ر٨٩٩	٢٠٢ر٥٠٢
ودائع لاجل لدى البنوك	١ر٧٦٥ر٦٧١	١ر٣٩١ر١٦٤
مجموع النقد	١ر٨٨٩ر٥٧٠	١ر٥٩٣ر٦٦٦
ذمم مدينة واوراق قبض -		
ذمم مدينة واوراق قبض بعد تنزيل احتياطي الذمم المشكوك في تحصيلها والبالغة ١٠٠ر٠٠٠ دينار	١ر٠٢٢ر١٠١	١ر٠٦٤ر٥١٥
ذمم معيدي التأمين	٣١ر٤٦٧	٦٢ر٨٣٨
مجموع الذمم المدينة واوراق القبض	١ر٠٥٣ر٥٦٨	١ر١٢٧ر٣٥٣
ارصدة مدينة اخرى	١٦ر٧٠١	١٤ر٠٦٠
مجموع الموجودات المتداولة	٢ر٩٦١ر٨٤٠	٢ر٧٣٥ر١٠٩
استثمارات -		
ودائع مربوطة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	٨١ر٧٥٠	٨١ر٧٥٠
سندات تنمية حكومية	٦٤ر٥٣٣	٦٤ر٥٣٣
اسهم شركات -		
مرهونة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	٥٠٠ر٠٠٠	٥٦٨ر١٧٥
اسهم غير مرهونة، بالصافي	١ر٩٦٩ر٢٢٠	١ر٩١٤ر٣٥٦
اراضـــي	٧٣٩ر٥٣٣	٧٣٩ر٤٣٣
قروض لحاملي بوالص الحياة	٣٠ر٨٧٩	٣٣ر٣٠٥
مجموع الاستثمارات	٣ر٣٨٤ر٨١٦	[illegible]
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	١٠٩ر٧١٧	١١٢ر٧٤١
مجموع الموجودات	٦ر٤٥٥ر٨٧٣	[illegible]

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
المطلوبات المتداولة -		
ذمم دائنة	٣٤٦ر١٨١	١٨٤ر٠٩٧
ذمم معيدي التأمين	٢٩٨ر٥٨١	٩٤ر٨٥٠
مخصص ضريبة الدخل	٩٦ر٨٥٠	٨٤ر٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية	٢ر٠٣٢	١٧ر١٨٧
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢٠ر٤٦٣	١٨ر٤٣١
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٦٠ر٠٠٠	٢٠٠ر٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١١ر٠٠٠	١١ر٠٠٠
احتياطي ادعاءات تحت التسوية	٩٩٤ر٧٧٧	١ر٠٥٩ر٨٥٠
ينزل: حصة معيدي التأمين	(٣٠٦ر٤٣١)	(٢٨١ر١٩٩)
	١ر٥٤٠ر٣٥٣	[illegible]
ارصدة دائنة اخرى	١٩١ر٠٧٥	٢٠٠ر٦٢٢
مجموع المطلوبات المتداولة	١ر٧٣١ر٤٢٨	١ر٤٨٦ر٥٠١
احتياطيات فنية -		
الاحتياطي الحسابي	٤٧٤ر٠٠٠	٤٠٠ر٠٠٠
احتياطي الاخطار السارية	٩٥٠ر١٥٠	١ر٠٢٢ر٨٥٠
مجموع الاحتياطيات الفنية	١ر٤٢٤ر١٥٠	١ر٤٢٢ر٨٥٠
حقوق المساهمين -		
رأس المال	٢ر٠٠٠ر٠٠٠	٢ر٠٠٠ر٠٠٠
احتياطي علاوة الاصدار	٨٠٠ر٠٠٠	٨٠٠ر٠٠٠
احتياطي اجباري	٣٥٢ر١٨٤	٣٣١ر٨١٢
احتياطي اختياري	١٤٥ر٠٠٣	١٤٥ر٠٠٣
ارباح مدورة	٣ر٢٤٣	١١ر٨٣٥
مجموع حقوق المساهمين	٣ر٣٠٠ر٤٣٠	٣ر٢٨٨ر٦٥٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦ر٤٥٥ر٨٧٣	[illegible]

شركة التأمين العامة العربية المساهمة العامة المحدودة

بيان الارباح والخسائر

للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

[illegible]

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي شركة التأمين العامة العربية المساهمة العامة المحدودة

عمان- المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة لشركة التأمين العامة العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة التأمين العامة العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون

سمير ابو لغد

ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

عمان- المملكة الاردنية الهاشمية

٢٨ شباط ١٩٩٨

الشركة العربية لصناعة الأدوية المساهمة المحدودة

شركة مساهمة عامة

[illegible]

أفلام

■ غادة الكاتب

«ان الكآبة يمكن تبديدها بالحديث عنها في مجون»

– مكسيم غوركي –

في الفيلم الاجنبي: تدخل الممثلة بحالة هلع وفجيعة وتوتر كاملة وتعيش الدور بكل ابعاده، لتقنعك وتقودك للبكاء والتعاطف معها.

في الفيلم العربي: تدخل الممثلة بكامل زينتها واناقتها بهلع كاذب، وفجيعة مصطنعة واداء غاية في البعد عن مضمون الدور، لتخذلك، وتقودك للشعور بانها تستغبيك، وتحاول اللعب على عواطفك.

الفيلم الاول يحصد ممثلوه وكتّابه ومخرجوه ومنتجوه الجوائز والاوسكارات، ويدخل التاريخ وقوائم النجاح.

الفيلم الثاني لا يحصل ممثلوه وكتّابه ومخرجوه ومنتجوه الا على بضعة متفرجين يتسكعون من فراغ الى فراغ، ليخزن بعدها في المستودعات.

واذا اعتبرنا السينما قاموس الحياة، او العكس .. نجد ان الحالتين تتطابقان تماما مع وضعنا كعرب واجانب. وليس اداؤنا في ذكرى النكبة، او حتى الاستقلال ببعيد جدا عن هذين المثالين.

ففي كل سنة نحيي ذكرى النكبة في قلوبنا، بينما نتابع باعتيادية مفرطة، وحياد تام حياتنا، حيث نرتاد المقاهي والمطاعم، ونحضر الحفلات، ونأكل الهامبرغر ونرقص الراب وحين نبكي في صحفنا وندواتنا وتلفزيوناتنا تترافق مع هذا البكاء صور الاعلانات وعروض الازياء والاغاني ودعايات «قرقشة .. الشيبس» وانعاش المشروبات الغازية وغيرها من المواد الاستهلاكية وحتى فرحة الاستقلال لا نحسن فيها تعظيم الفجيعة لتستحق كل هذا الفرح بالخلاص.

في الجانب الاخر تحيي اسرائيل ذكرى «استقلالها» «نكبتنا» بالوقوف دقيقة صمت في كل فعاليات حياتها لضحايا «الهولوكوست» وتغرق محطاتها، والمحطات الاخرى في العالم باقلام تحكي القصة المزعومة عن التشتت، والضياع، والتشريد، والتنكيل التي عاشوها ليحصلوا على هذا الجزاء «ارضنا» وما اكثر الشاهدين الذين تتصيدهم بنفس الفخاخ كل عام.

لقد بات اداؤنا المشوه يثير الملل، حتى في نفوس من قرأوا التاريخ، ووعوه، وعرفوه، وحفظوه.

في حين حصل الممثلون في الجانب الاخر على البراءة لاتقانهم الاداء!! يجب ان لا يغيب عن اذهاننا ان مسؤولية الفيلم الرديء لا تقع على المخرج وحده، بل على كل من شارك فيه، من كتاب سيناريو، وممثلين، وفنيين، ومساعدي اخراج، ومنتجين وحتى كومبارس، وعلينا ان نبتعد عن رداءة الاداء، لانه في زمن الريموت كنترول، يكفي ضغطة على زر لتغيير اتجاه اللاقط الفضائي والتنقل عبر محطات كثيرة!

هذه نتائج استبيان وزعته الحدث وطرح ١١ سؤالاً هاماً

النواب وقادة الرأي يعارضون التعديلات الحكومية على قانون المطبوعات

■ ٨٣٪ رفضوا اعطاء الحكومة حق تعليق الصحف ■

■ ٨١٪ اكدوا عدم جواز سريان القانون بأثر رجعي ■

■ ٦٦٪ عارضوا عقوبة السجن للصحفيين .. ومثلهم وافقوا على شرط الخبرة ■

الحدث - اجرى الاستطلاع خالد فخيدة و جمال الدويري

حالة من التشنج والتوتر سادت مؤسسات المجتمع المدني بعد اعلان الحكومة عن نيتها تعديل قانون المطبوعات والنشر.

المعلومات التي تسربت عن مواد القانون لاقت هجوماً واسعاً من الصحفيين والنواب والنقابات والاحزاب، وحتى لان ورغم ان مشروع القانون لم يعلن بشكل نهائي الا ان زوبعة قانون المطبوعات مستمرة.

اسئلة كثيرة تطرح تحتاج الى اجابات .. ابرزها ما هو موقف مجلس النواب .. ما هي ابرز التعديلات التي ستقدمها الحكومة على قانون المطبوعات .. هل سيكون القانون الجديد خطوة الى الامام في مسار العملية الديمقراطية ام خطوة الى الوراء؟!

الحدث قررت استباق الاحداث واستطلاع رأي النواب والاعيان وقادة الاحزاب والنقابات في القانون.

١١ سؤالاً هاماً ومفصلياً سحت الحدث لطرحها على ٨٠ نائباً اجاب منهم ٣١ اي ما يعادل ٣٢٪ من اعضاء مجلس النواب، واستطاعت الحدث ان تاخذ رأي ٦ اعيان و١١ من قادة الاحزاب والنقابات والكتاب.

وعلى الرغم من حرص الحدث على ان تكون عينة الاستبيان شاملة الا ان كثيراً من النواب والاعيان اعتذروا او لم تجدهم الحدث، غير ان الاستبيان اظهر مؤشرات رئيسية نحو قياس صورة الصراع الذي سيجري تحت القبة حين عرض القانون الجديد.

فقد اكد ٧٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع بان صدور الصحف حق لا يحق المساس به مهما كانت الاسباب.

ورفض ٨٣.٣٣٪ اعطاء الحكومة حق اصدار قرار بتعليق صدور الصحف. ولم يوافق ٧٧.٨٪ على منح الحكومة حق رفض ترخيص صحف جديدة ورفضوا بواقع ٦٦٪ عقوبة السجن للصحفيين، في حين ايد ٣٥.٥٪ زيادة الغرامات المالية في العقوبات.

ولم يمانع ٦٦.٤٢٪ شرط ان يكون لرئيس التحرير خبرة قبل الموافقة عليه.

واكد ٨١.٢٥٪ ممن شملهم الاستطلاع ان للصحف القائمة حقوقاً مكتسبة ولا يجوز سريان القانون الجديد باثر رجعي.

وفيما يلي نتائج استبيان الرأي :

العينة الكلية لموضوع الاستبيان كانت ٤٨ شخصية سياسية موزعة كالآتي :

١- عدد النواب (٣١)

٢- عدد الأعيان (٦)

٣- عدد قادة الرأي (١١)

السؤال الأول :

فيما اذا كان قانون المطبوعات والنشر المعمول به حالياً بحاجة الى تعديل .. فان (٢٦) استبياناً من أصل (٤٨) وافقوا على تعديل القانون مشكلين ما نسبته (٥٤.٣٪) من المجموع الكلي، بينما رفض (٤١.٣٪) تعديل القانون، في حين ان (٢.٢٪) لم يكن لهم رأي في هذا السؤال، بينما امتنع عن الاجابة (٢.٢٪) من العينة الكلية.

ووافق (٢١) نائباً من أصل (٣١) على تعديل القانون أي بنسبة (٦٧.٧٪) بينما اعترض (١٠) نواب، بنسبة (٣٢.٣٪) على تعديله، بينما كان هناك (٤) نواب من الذين ايدوا التعديل، مع تعديلات طفيفة، وكانت نسبتهم (١٢.٩٪) من عدد النواب الكلي.

في حين وافق (٣) اعيان على تعديل القانون، طالب احدهم بتعديلات طفيفة، بينما رفض واحد منهم اي تعديل عليه، واخر كان لا رأي له بالتعديل.

وأما على صعيد قادة الرأي، رفض (٩) من أصل (١١) اي تعديل على القانون بنسبة ٨١.٨٪ بينما وافق (٢) منهم على تعديل القانون باعطائه سقفاً اعلى للحريات وكانت نسبتهم ١٨.٢٪ من مجموعهم الكلي.

السؤال الثاني :

وكان محتواه : يجب زيادة رأسمال الصحيفة اليومية والاسبوعية في قانون المطبوعات الجديد؟

وأجاب على هذا السؤال (٤٥) من اصل (٤٨) حيث امتنع (٣) عن الاجابة، بنسبة (٦.٣) من مجموع العينة الكلي.

ولم يوافق (٢٨) على زيادة رأس المال للصحف وكانت نسبتهم (٥٨.٣٪) بينما وافق (١٧) من العينة على زيادة رأس المال وشكلوا ما نسبته (٣٥.٤٪) من العينة الكلية.

وابدى (١٩) نائباً بلغت نسبتهم (٦١.٣٪) من عدد النواب الكلي عدم موافقتهم على زيادة رأس المال، في الوقت الذي بلغت فيه نسبة النواب الموافقين على زيادته (٣٨.٧٪) وكان عددهم (١٢) نائباً.

وفي ذات السياق، وافق (٣) اعيان من اصل (٦) اعيان على زيادة رأس المال، في حين ان عيناً واحداً لم يوافق على زيادته، وان (٢) من الاعيان رفضا الاجابة على السؤال.

ورفض ما نسبته (٧٢.٧٪) من قادة الرأي مبدأ زيادة رأس المال، ووافق (٢) منهم على ذلك، وبلغت نسبتهم (١٨.٢٪) من عددهم البالغ (١١)، في الوقت الذي رفض فيه واحد منهم الاجابة على هذا السؤال.

السؤال الثالث :

«رأس المال الذي اراه ضرورياً للصحيفة اليومية والاسبوعية هو ...»

وامتنع (٣٥) عن تحديد قيمة رأس المال من العينة الكلية البالغ عددها (٤٨) والبالغة نسبتهم (٧٢.٩٪)، في حين ان (١٣) تفاوتت رؤاهم لرأس المال المطلوب للصحف اليومية والاسبوعية.

وقد بلغ الحد الادنى لرأس مال الصحيفة اليومية الذي اقترحوه (٥٠) الف دينار اردني، بينما بلغ الحد الاعلى مليون دينار اردني وكان مبلغ (٣٠٠) الف دينار الاكثر تكراراً في اجابات العينة حيث سجل ثلاثة منهم هذا المبلغ.

وعلى صعيد الصحف الاسبوعية كان الرقم (١٠٠) الف دينار الاكثر تكراراً، حيث طالب (٥) منهم بهذا هذا المبلغ حداً اعلى لرأس مال الصحيفة الاسبوعية، والتي شملت (٤) نواباً وواحداً من قادة الرأي.

السؤال الرابع :

«استمرار صدور الصحف حق لا يجوز المساس به مهما كانت الاسباب».

وقد اجاب على هذا السؤال (٤٥) من العينة الكلية، كان من بينهم (٣٦) وافقوا على ان استمرار صدور الصحف حق لا يجوز المساس به مهما كانت الاسباب وكانت نسبتهم (٧٥٪) بينما عارض (٩) ذلك، وبلغت نسبتهم (١٨.٧٥٪) من العينة الكلية.

وفي هذا الصدد، فقد كان هناك (٢٤) نائبا من اصل (٣١) وافقوا على ان استمرار صدور الصحف حق لا يجوز المساس به وشكلت نسبتهم (٧٧.٤٪)، في الوقت الذي عارض ذلك (٧) نواب بلغت نسبتهم (٢٢.٦٪).

واما على صعيد الاعيان فقد وافق على ذلك اثنان من الاعيان، ومثلهما اعترضا على ما جاء في السؤال في الوقت الذي امتنع فيه الاثنان الباقيان عن الاجابة.

ووافق (١٠) من قادة الرأي على ان استمرار الصحف حق لا يجوز المساس به ايضاً والذين بلغت نسبتهم (٩٠.٩٪) من عددهم الكلي البالغ (١١) في الوقت الذي امتنع فيه واحد منهم عن الاجابة على هذا السؤال.

السؤال الخامس :

«من حق الحكومة اصدار قرار بتعليق صدور الصحف».

وكانت الاجابة ان (٤٠) رفضوا حق الحكومة في تعليق صدور الصحف، والذين بلغت نسبتهم (٨٣.٣٣٪) من العينة الكلية، بينما (٤) اكدوا حق الحكومة في تعليق اصدار الصحف وكانت نسبتهم (٨.٣٣٪) في الوقت الذي امتنع فيه (٤) عن الاجابة على هذا السؤال والذين بلغت نسبتهم (٨.٣٣٪).

(٢٨) نائباً رفضوا ان يكون للحكومة حق في تعليق الصحف والذين بلغت نسبتهم (٩٠.٣٪) من عدد النواب الكلي، في حين ان (٣) نواب فقط اكدوا حق الحكومة في ذلك.

في حين ايد واحد من الاعيان حق الحكومة في تعليق الصحف، ورفض ثلاثة اخرون ذلك، وامتنع اثنان عن الاجابة على هذا السؤال.

وعلى صعيد قادة الرأي فقد اكد (٩) بان ليس للحكومة حقاً في تعليق الصحف والذين بلغت نسبتهم ٨١.٨٪ من عددهم الكلي البالغ (١١)، بينما امتنع اثنان عن الاجابة على هذا السؤال.

السؤال السادس :

وكان نصه «حق الحكومة في رفض ترخيص اصدار الصحف الجديدة امر جائز».

(٤٤) اجابوا على هذا السؤال، كان (٣٧) منهم يرفضون حق الحكومة في رفض ترخيص اصدار الصحف الجديدة، والذين بلغت نسبتهم (٧٧.٠٨٪) من العينة الكلية، في حين ان (١٤.٥٨٪) وافقوا بان يكون للحكومة حق في رفض ترخيص اصدار الصحف.

وعلى الصعيد ذاته، رفض (٢٥) نائباً حق الحكومة في ذلك، في الوقت الذي اكد فيه (٦) نواب حق الحكومة في ذلك.

وكان (٤) من الاعيان يؤكدون رفضهم ايضا بان يكون للحكومة حق في رفض ترخيص الصحف في الوقت الذي امتنع فيه اثنان عن الاجابة على هذا السؤال.

اما قادة الرأي فاعترض (٨) منهم على حق الحكومة في رفض تراخيص الصحف، بينما وافق واحد منهم على ذلك، وامتنع اثنان منهم عن الاجابة على هذا السؤال.

السؤال السابع :

«عقوبة السجن مقبولة في قضايا المطبوعات والنشر»

ورفض (٣٢)، بما نسبته (٦٦.٦٦٪) من العينة الكلية، ان تكون عقوبة السجن مقبولة في قضايا المطبوعات والنشر، في حين ان ما نسبته (٢٥٪) من العينة وافقوا بان تكون عقوبة السجن مقبولة في قضايا المطبوعات والنشر وخصوصاً في قضايا التشهير بالناس في حين ان (٤) امتنعوا عن الاجابة.

ومن بين (٣٩) نائباً، كان ما نسبته ([illegible]) يؤيدون عقوبة السجن في قضايا المطبوعات، في حين ان (٣٢.٢٥٪) ابدو ذلك وخصوصاً فيما يتعلق بقضايا التشهير والحماية الشخصية.

أما الأعيان فكان اثنان منهم مع عقوبة السجن للصحفيين، واثنان ضدها، في حين ان الاثنين الآخرين امتنعا عن الاجابة.

وأما فيما يتعلق بقادة الرأي فقد اجمعوا على رفض عقوبة السجن للصحفيين باستثناء اثنين رفضوا الاجابة. فكانت النتيجة (٩) من أصل (١١).

السؤال الثامن :

«يجب زيادة الغرامات المالية في قضايا المطبوعات».

واعترض على ذلك (٢٧) من اصل (٤٥) اجابوا على هذا السؤال، وبنسبة بلغت (٥٦.٢٥٪) من العينة الكلية، بينما وافق على زيادة الغرامات المالية في قضايا المطبوعات (٣٥.٤٪) من العينة ذاتها.

وكان (١٨) نائبا شكلوا ما نسبته (٥٨٪) من عددهم الكلي، يعترضون على وجوب زيادة الغرامات في قضايا المطبوعات في حين ان (٤١.٩٪) من النواب وافقوا على زيادتها، وتحديداً فيما يتعلق بموضوع التعويض.

أما الأعيان فقد اجاب اربعة منهم على هذا السؤال تقاسموا فيما بينهم التأييد والاعتراض على زيادة الغرامات. فكانت النتيجة اثنان مقابل اثنين.

وبالنسبة لقادة الرأي فقد اعترض (٧) من اصل (١١) على زيادة الغرامات، في الوقت الذي ايدها اثنان منهم، وواحد لم يكن له رأي في هذا السؤال وامتنع احدهم من الاجابة عليه.

السؤال التاسع :

«شرط سنوات الخبرة لرئيس التحرير لا بد منه».

وايد ذلك (٢٩) بين (٤٥) اجابوا على هذا السؤال فبلغت نسبتهم [illegible] من العينة لم يشترطوا الخبرة في رئيس التحرير.

وكان النواب سبباً في ترجيح كفة المؤيدين لشرط سنوات خبرة رئيس التحرير عندما ايد (٦٧.٧٥٪) ذلك مقابل (٣٢.٢٥٪) من مجموع النواب الكلي.

في حين ان (٤) اعيان ايدوا سنوات الخبرة لرئيس التحرير مقابل عين واحد لم يوافق على ذلك.

اما قادة الرأي فتقاربت النسب بين المؤيدين والمعارضين لشرط سنوات خبرة رئيس التحرير قبل ان تميل الكفة لصالح المعارضين عندما سجلوا نسبة (٥٤.٤٪) مقابل (٣٦.٤٪) ايدوا شرط سنوات الخبرة لرئيس التحرير حيث اجاب (٩) من اصل (١١) على هذا السؤال.

السؤال العاشر :

«سنوات الخبرة التي اراها مناسبة لرئيس التحرير».

ولم يحدد (٢١) من العينة الكلية سنوات الخبرة المطلوبة لرؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية.

في حين ان (٢٦) من (٤٨) حددوا سنوات الخبرة المطلوبة لرئيس التحرير في الصحف اليومية والاسبوعية، ففي الصحف اليومية كانت الفئة (٦ - ١٠سنوات) تتكرر بنسبة (٣١.٢٥٪) من اجابات العينة، وفي الصحف الاسبوعية كانت الفئة (١ - ٥سنوات) الاكثر تكراراً، حيث بلغت نسبتها (٣٥.٤٪) من اجابات العينة الكلية.

السؤال الحادي عشر :

«الصحف التي تصدر حالياً لها حقوق مكتسبة ولا يجوز سريان القانون الجديد بأثر رجعي».

وكانت الاغلبية الساحقة للعينة تؤكد ذلك بنسبة (٨١.٢٥٪) مقابل (١٢.٥٪) رفضوا ذلك من بين (٤٥) اجابوا على هذا السؤال.

وسجل النواب ما نسبته (٩٣.٦٪) من اصل (٣١) نائبا، بتأييد الصحف التي تصدر حالياً بان لها حقوقاً مكتسبة وانه لا يجوز سريان القانون الجديد بأثر رجعي، بينما عارض ذلك (٦.٤٪).

وفي هذا السياق كان اثنان من الاعيان يؤيدان حقوق الصحف المكتسبة بعدم سريان القانون باثر رجعي بينما رفض اثنان اخران هذه الحقوق، عندما اجابوا اربعتهم من اصل الاعيان الستة على هذا السؤال.

اما بالنسبة لقادة الرأي فقد أيد (٨) منهم حقوق الصحف المكتسبة دون سريان القانون الجديد عليها باثر رجعي، مقابل (٢) رفضوا ذلك من اصل (١٠) اجابوا على هذا السؤال.

مقرر اللجنتين القانونية والتوجيه الوطني لـ الحدث

الخرابشة: لن نقر قانوناً للمطبوعات يعيدنا للاحكام العرفية

قانون المطبوعات والنشر من القوانين المتعلقة بالحريات العامة والتي لها مساس بحملة الاقلام والاراء وقد جاء حديث جلالة الملك في احدى المناسبات بان هناك من يتحدث عن سقف للحرية وان جلالته لا يرى بان هناك سقفاً للحرية بل ان سقفها هو السماء، وقد جاء خطاب جلالة الملك في طلبه من الحكومة بوضع قانون للمطبوعات والنشر على ان يكون قانوناً ديمقراطياً عصرياً يواكب روح العصر وتطوراته ويلبي طموحات ابناء الوطن بجميع مواقعهم وشرائحهم الاجتماعية.

ومن المعلوم ان حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة من الحريات الاساسية التي كفلها الدستور في مادته (١٥) حيث تنص هذه المادة على ان لكل أردني ان يعرب بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون. كما تنص في فقرتها الثانية على ان الصحافة والطباعة حرتان ضمن حدود القانون وفي الفقرة الثالثة بانه لا يجوز تعطيل ولا الغاء امتيازها الا وفق احكام القانون وفي الفقرة الرابعة التي تنص على انه يجوز في حالة اعلان الاحكام العرفية او الطوارئ التي يفرض القانون على الصحف والنشرات والمؤلفات والاذاعة رقابة محدودة في الامور التي تتصل بالسلامة العامة واغراض الدفاع الوطني لذلك فان حرية الصحافة منصوص عليها ومضمونة بموجب احكام الدستور.

وانني ارى بانه اذا كان لا بد من وضع قانون للمطبوعات والنشر ان يكون قانوناً متطوراً عصرياً يتلاءم مع مكانة الأردن من مكتسبات الديمقراطية على كافة الاصعدة الداخلية والخارجية لا ان يكون قانوناً يكمم الأفواه ويحد ويعيق من حرية الصحافة والرأي والتعبير.

وانه كان من الواجب على الحكومة ان تعطي اهمية لهذا القانون وان تفسح المجال امام مؤسسات المجتمع المدني وفعالياته النقابية والحزبية والشعبية وان تفتح باب الحوار والنقاش معهم وان تعطي فرصة للجميع للادلاء بارائهم وتصوراتهم حول كافة مواد هذا القانون لا ان يوضع هذا القانون بشكل سري ويتم التحفظ عليه حتى على بعض اعضاء مجلس الوزراء.

حيث ان مشروع قانون المطبوعات قد ادرج على جدول اعمال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب علما بانه لا يصل حتى الان الى رئاسة مجلس النواب ومع كل ما يقال ويجري حول هذا القانون فانني ارى بانه لا حاجة لوضع قانون جديد للمطبوعات والنشر اذ ان القانون الحالي الذي تم اقراره عام ١٩٩٣ يفي بالغرض وهو قانون متوازن وكان بالامكان ادخال بعض التعديلات على بعض مواده التي تمكن من خلق صحافة وطنية ملتزمة ومسؤولة.

والصحافة ذراع ورافد اساسي من اذرع وروافد الديمقراطية التي لا يمكن الحديث عن الديمقراطية بدونها اذ انها مؤسسة رقابية ناقدة هادفة بناءة تهدف للاشارة الى مواطن الخلل وتساهم في عملية التنمية السياسية والاقتصادية من خلال قيامها بدورها الفاعل المسؤول في عملية البناء والاشارة الى مواطن الخلل بهدف الاصلاح والبناء.

وانني اتحدث كمقرر لجنة التوجيه الوطني، هي اللجنة المعنية مباشرة بقانون المطبوعات والنشر بموجب احكام النظام الداخلي لمجلس النواب والموضوع استناداً الى نص المادة ٨٣ من الدستور هي اللجنة المعنية والمختصة ببحث قانون المطبوعات والنشر والتي عليها ان تقوم بدورها المسؤول عند تصويت مجلس النواب الكريم على مشروع القانون واحالته لها كلجنة مختصة حيث انه من المفروض ان تقوم بدورها الوطني المسؤول وان تعمل بالتوصية الى المجلس لرفض هذا القانون واعادته في حالة وجود مواد مجحفة وصارمة بحق الصحافة والصحفيين ولا تسهم في منع القدر اللازم من الحرية للصحافة وحرية الرأي والتعبير.

حيث اننا نطمح بوضع قانون متطور وديمقراطي اكثر من قانون عام ٩٣ لا ان يوضع قانون يعيدنا الى الاحكام العرفية ومغلف بغلاف قانوني.

اسئلة الاستبيان التي وجهت الى المشاركين في الاستطلاع

١- قانون المطبوعات والنشر الحالي يحتاج الى تعديل ..

٢- يجب زيادة رأسمال الصحف اليومية والاسبوعية في قانون المطبوعات الجديد

٣- رأس المال الذي اراه ضرورياً للصحيفة اليومية والاسبوعية هو :اليومية :الاسبوعية :

٤- استمرار صدور الصحف حق لا يجوز المساس به مهما كانت الاسباب

٥- من حق الحكومة اصدار قرار بتعليق صدور الصحف ..

٦- حق الحكومة في رفض ترخيص اصدار الصحف الجديدة امر جائز

٧- عقوبة السجن مقبولة في قضايا المطبوعات والنشر

٨- يجب زيادة الغرامات المالية في قضايا المطبوعات ..

٩- شرط سنوات الخبرة لرئيس التحرير لا بد منه

١٠- سنوات الخبرة التي أراها مناسبة لرئاسة التحرير هي :

الاسبوعية :

اليومية :

١١- الصحف التي تصدر حاليا لها حقوق مكتسبة ولا يجوز سريان القانون الجديد باثر رجعي

أسماء المشاركين بالاجابة على الاستبيان

اعدت جريدة الحدث استبيانا عن التعديلات المتوقعة على قانون المطبوعات والنشر وقد شمل الاستبيان ٣١ نائبا من اصل ٨٠ نائبا حاولنا الاتصال بهم وهم :

نايف مولا، صالح شعواطه، عساف العساف، رضا حداد، عبدالرؤوف الروابدة، غازي القايز، د. عبدالرزاق النسور، لطفي البرغوثي، رعد البكري، بسام حدادين، فوزي الطعيمة، تشخ حمارنة، محمد صالح العوران، راجي حداد، نايف كريشان، راشد البرايسة، محمد بني هاني، عايد العضايلة، رياض الصرايرة، عبدالمجيد الاقطش، حمادة الفراعنة، محمد ابو هديب، محمد الذويب، كامل العمري، عبدالرزاق طبيشات، يوسف الشريدة، هاشم القاعودي، ماجد عبابنة وغازي عبيدات.

الأعيان

أما الاعيان فقد اخذت الحدث رأي ٦ اعيان من ١٥ عيناً جرى الاتصال بهم وهم :

جورج السبول، عبدالباقي جمو، عاصم غوشة، كامل العجلوني، طاهر كنعان، ناجي الطراونة.

قادة الرأي

واخذت الحدث رأي قادة احزاب وسياسيين بارزين وكتاب وهم :

طاهر المصري، حسني ابو غيدا، حسين مجلي، سليمان عرار، محمد الزعبي، فهد الفانك، يعقوب زيادين، ابراهيم عز الدين، اسحق الفرحان، باسم سكجها، سيف الشريف.

اعضاء المجلس سربوا مسودة قانون المطبوعات الجديد للصحف

هذا ما جرى في اجتماع الحكومة مع نقابة الصحفيين!

■ الشريف : هاجمت مواد القانون وسألت الوزير النسور من اي عصر جئتم به؟! ■

■ مسؤول اعلامي : ما قدمناه افكار .. والمجلس اكتفى بالقول «لا تقربوا الصلاة ...»! ■

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

بعد اقل من ٥ شهور على قرار محكمة العدل العليا بالغاء قانون المطبوعات والنشر عادت الحكومة الى القاء قنبلة قانون جديد للمطبوعات.

وعلى الرغم من ان مشروع القانون الجديد لم يحل حتى الان الى مجلس النواب ولم ينته مجلس الوزراء من اقراره بصيغته النهائية، الا ان ردود الفعل التي شنتها بعض الصحف والكتاب كانت على ما يبدو اقسى واعنف مما توقعت الحكومة، مما دفعها على حسب كلام اعلامي بارز للقول «الى التراجع والقول بان ما عرض عبارة عن افكار ومسودة وليس مشروع القانون» بل ويذهب مسؤول اعلامي بارز فضل عدم ذكر اسمه الى القول «بان ما نشر كلام محرف ومختلق»!

قصة القانون الجديد تفجرت بعد قرار نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور عقد لقاء مع مجلس النقابة لاطلاعهم على مسودة لمشروع قانون المطبوعات الجديد.

اللقاء الذي استمر ما يزيد عن ٦ ساعات وبدأ بدائرة المطبوعات واستكمل في رئاسة الوزراء وحضره نقيب الصحفيين سيف الشريف و٥ من اعضاء المجلس اضافة الى امين عام وزارة الاعلام احسان رمزي ومدير المطبوعات بلال التل كان صدمة لاعضاء مجلس النقابة حسب وصف احدهم لانهم والكلام له، كانوا يتوقعون قانونا عصريا مثلما اكد الدكتور النسور فاكتشفنا انه اكثر عرفية من القانون المؤقت.

ويتابع عضو المجلس كلامه «لم يسمح لنا بالاحتفاظ باي نسخة من مسودة المشروع، حتى ملاحظاتنا سحبت منا وقام بجمعها التل عن الطاولات».

ويشير الى ان مواد في مسودة المشروع لم تكن في القانون المؤقت وفوجئنا بها بالمسودة مثل الكفالة البنكية من وزارة الاعلام، وحق مدير المطبوعات في التنسيب لمجلس الوزراء بتعليق صدور الصحيفة الى حين صدور حكم قضائي، وايقاف المطبوعة عن الصدور بعد صدور ٣ احكام قضائية بحقها، وحق الحكومة برفض ترخيص اي مطبوعة جديدة دون ذكر الاسباب وليس من حق المتضرر اللجوء للقضاء.

في حين يجري التأكيد على الغرامات المالية العالية، وتنص على العقوبة الاشد ورفع رأسمال الصحيفة اليومية والاسبوعية.

اعضاء نقابة الصحفيين الذين حضروا اللقاء سربوا اهم ما دار به واهم ملامح مسودة مشروع القانون الى الصحف، فابتدأت العرب اليوم حملة الهجوم، وتبعتها الدستور والتزمت الرأي الصمت باستثناء كتاب المقالات حيث كتب فهد الفانك مقالا عنيفا تحت عنوان «لن يمر» ضد المعلومات التي تسربت عن مشروع القانون.

قانون المطبوعات الجديد الذي يجري «طبخه» اشعل حملة اتهامات داخل الجسم الصحفي وخاصة بين اعضاء مجلس النقابة، حيث جرى الحديث عن ان فؤاد حسين وحلمي الاسمر هما اكثر من اعترض على مواد مشروع القانون، ولمح البعض الى تقصير الشريف وبانه كان اكثر الوقت صامتا، غير ان الشريف رد بتكذيب ذلك مؤكدا بانه هاجم القانون بعنف في الجلسة وقال من اي عصر جئتم به، ومن اين ابتدعتم هذه المواد؟!

ولم يقتصر التحرك ضد مسودة مشروع القانون التي جرى تسريبها من الصحافة، بل عقدت النقابات اجتماعا اعلنت فيه موقفها الرافض لمثل هذه القوانين التي تتعارض مع اجواء الديمقراطية والانفراج التي يقودها جلالة الملك.

في ظل هذه الاجواء العاصفة التزمت الحكومة بالصمت، مما دفع سياسي بارز الى اعتبار ان مسودة مشروع قانون المطبوعات كانت «بالون اختبار» لقياس رد الفعل، وفي نفس الوقت لايهام واقناع مجلس النواب بان الحكومة قدمت تنازلات حين يجري النقاش تحت القبة!!

ويوضح هذا السياسي كلامه اكثر فيقول «ان ما طرحته الحكومة اكثر مما تريده وتتوقعه حتى تفاوض وتقايض بعد ذلك لتصل الى قانون جديد هو ما تريده تحديدا ويقتنع النواب وتشعرهم بانهم كسبوا المعركة واجروا تعديلات جوهرية»!!

وعكس هذا الكلام عاد المسؤول الاعلامي البارز الى ان ما قدمته الحكومة لنقابة الصحفيين ليس سوى افكار، وبان ما طرح في الصحف لا اساس له من الصحة .. وقال «انهم كمن يقرأ آية ولا تقربوا الصلاة ويتوقف».

ويؤكد هذا المسؤول بان مدير المطبوعات لم يأخذ صلاحية المحكمة ولم يسلب النقابات حق الكلام.

ويشير الى ان الحكومة التزمت الصمت ليس لعجزها عن الرد بل انها تتصرف وفق الاطر الدستورية.

وتساءل كيف تتهم الحكومة بالسرية وهي تعرض افكارها على مجلس النقابة، وعلى المجلس الاعلى الصحافة، وستناقش رؤساء التحرير به.

واتهم هذا المسؤول نقيب الصحفيين بانه لا يقول الحقيقة .. وانه حين طلب منه عقد اجتماع قال بانه «غير فاضي» الا يوم الاحد موعد اجتماع مجلس النقابة، وحتى حين حدث النقاش لم يتوقف الا عند سنوات الخبرة التي يجب ان تتوفر في رئيس التحرير.

وعلى كل فان معركة قانون المطبوعات مستمرة، والايام القادمة ستشهد مزيداً من صراع كسر العظم بين الحكومة والمعارضين لقانون مطبوعات يحد من سقف الحريات!!




■ سيف الشريف

برأته الأجهزة الأمنية من دمهما .. واصدقاؤه لم يرحموه

سعادة : أنا بريء .. ولا علاقة لي بجريمة الشميساني!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

فور اسدال الستار على جريمتي الرابية والشميساني بالقبض على مرتكبيهما، افرجت الاجهزة الامنية عن المواطن خالد سعادة فرح الذي اوقف على ذمة التحقيق في مقتل الدكتور حنا نده ونجله سهيل والطبيب النفسي عوني سعد.

■ عرفت رمزي قبل ثمانية اشهر بعد مجيئي من أميركا .. وعملت مديرا لمستودعات معرض شركته في عبدون ■

■ مخفر الشميساني طلبني ثاني ايام العزاء للحضور .. فاعتقلت (٤٥) يوما على ذمة التحقيق ■

■ سأهاجر .. الاجهزة الامنية اكتفت بالافراج عني دون اعلان براءتي .. ومن حولي ينظرون الي بأني القاتل! ■

■ احد الاشخاص اتصل بوالدتي واخبرها بان الشرطة «طخوني» فاصابها انهيار عصبي ■

وكان خالد سعادة الذي استمر اعتقاله لمدة (٤٥) يوما، قد اتجهت نحوه شكوك بمشاركته بجريمة الشميساني.

ولكن بعد القاء القبض على مرتكبيها الفعليين وسقوط التهمة عنهما، جاء خالد سعادة الى «الحدث» وفي جعبته قرار بالهجرة، بسبب نظرة محيطه الاجتماعي له بانه احد القتلة الذين ارتكبوا مجزرة الشميساني، رغم ان الاجهزة الامنية برأته منها عندما افرجت عنه وشقيقه سعد الذي اوقف على القضية ذاتها.

وروى للحدث قصة اعتقاله ابتداء من استدعائه على هاتفه الخلوي وانتهاء بقرار الافراج عنه ومعاناته الاجتماعية التي اصبحت تؤرقه مع اصدقائه وجيرانه.

ويقول خالد سعادة بانه صديق لـ «رمزي» نجل الدكتور نده، بحكم عمله كمدير لمستودعات معرض مفروشات في منطقة عبدون.

فعندما عاد من الولايات المتحدة الأميركية بعد غربة عشر سنوات قبل ثمانية اشهر، تعرف على رمزي عن طريق احد اصدقائه وعمل معه كمسؤول لمستودع المفروشات فبدأ العمل معا بتجهيز وتأسيس معرض المفروشات في عبدون.

اما عن قصة اعتقاله فيقول بان رمزي يوم الجريمة اتصل به الساعة السادسة والنصف مساء وطلب منه القدوم الى عيادة الدكتور عوني سعد الذي وصفه مكانها بالقرب من مجمع جبر، لجهله العنوان حسب قوله.

ورغم مشاهدته لرجال الشرطة منتشرين عند عيادة الدكتور، إلا انه لم يعلم لماذا؟، فأخذ يسأل الناس والموجودين عن عنوان العيادة.

ولما سأل احد افراد الامن عن العنوان، تفاجأ بسؤال رجل الأمن عن سبب سؤاله.. فاخبرتهم باني ابحث عن رمزي نده .. وقمت بالاتصال به من خلال هاتفي الخلوي ولم القه الا عندما رأيته يجلس على الدرج بالقرب من العيادة، ولما سألته لماذا يجلس هكذا .. فاجئني بجريمة القتل التي ذهب فيها والده وشقيقه.

ويتابع سرد قضيته بالاشارة الى انه ثاني ايام العزاء الذي اقيم للمرحومين نده، اتصل به مخفر الشميساني الساعة الثانية عشرة ليلا، يطلبوه لعشر دقائق للاجابة عن مجموعة تساؤلات تتعلق بالجريمة.

ليتم اعتقاله حينها للاشتباه بتورطه بجريمة الشميساني، حيث استمر اعتقاله لمدة (٤٥) يوما.

ولتميز علاقته برمزي قال خالد سعادة بانه بعد التحقيق مع بعض اصدقاء رمزي، قالوا بانني مستعد لعمل اي شيء من اجل رمزي.

ولان الاشارات الاولية كانت تحوم حول اسماء كثيرة اعتقد المحققون ان لي يدا في الجريمة وانني المنفذ، وهذا ما تأكدت منه خلال التحقيق معي.

ويضيف بان الدكتور نده وعائلته كانوا يطلبون من رمزي الابتعاد عني، ولكني ارسلت لشقيقه سهيل قبل الحادث باربعة ايام رسالة وضحت فيها اسباب اخطاء شقيقه واخبرته باني اكافح من اجل ان يبتعد رمزي عن اسباب تصرفاته التي ارقت والده.

وبعد ساعتين من قراءته للرسالة اتصل بي سهيل وشكرني لما ابذله من جهد تجاه شقيقه.

واشار الى ان الدكتور نده عندما قطع زيارته لبريطانيا ووصل عمان قبل الحادث بليلة، طلب في اليوم التالي من الدكتور عوني سعد ان يأتي الى العيادة لعمل تقرير يمكنه من وقف حق تصرف نجله بامواله.

ويقول بان اعتقاله والظروف التي مرّ بها سببت لوالدته انهيارا عصبيا لا تزال تعيش طريحة له.

وسبب هذا الانهيار قيام احد الاشخاص بالاتصال بها اثناء اعتقالي يخبرها باني حاولت نزع مسدس احد رجال الامن لقتله، وان الشرطة «طخوني» وانني قد مت طالبا منها ان تأتي لتتسلم جثتي.

وبعد سماعها هذا الحديث انهارت اعصابها ونقلت على اثره الى المستشفى لتلقي العلاج.

وطلب خالد من المجتمع ان يرحمه لانه بريء مما نسب اليه.

وعلى صعيد الاسئلة التي واجهه بها المحققون اثناء توقيفه، بين انها كانت تستقي ادق المعلومات وتفاصيلها عن رمزي، وانهم طلبوا منه ان يعترف عن كيفية ارتكابه للجريمة لان الادلة المتوفرة حينها كانت ضده.

وبسؤاله عن علاقته بالاحزاب السياسية اكد بانه «زلمه» لا يفهم بالسياسة ولا يتدخل بها، وانه لم يطلب في يوم من الايام لمخفر او محكمة، لا في الأردن ولا في أميركا.

وبخصوص علاقته بالقتلة الحقيقيين لحنا نده ونجله والدكتور سعد، قال بانه لم يرهم في حياته وانهم لم يزوروا معرض رمزي في عبدون.

وشرح خالد كيف تم الافراج عنه وشقيقه بالاشارة الى انه يوم القي القبض على منفذي الجريمة علم من خلال احد الضباط الكبار والذي جاء لاخباره بنبأ الافراج.

واكد انه عندما حصلت جريمة الشميساني كان جالسا في معرض رمزي الذي غادره الساعة (١٢.٢٠) من ظهر يوم الحادث، في حين ان الحادث وقع ما بين (١٢.٣٠ - ١) من ظهر نفس اليوم.

لكنه لم يستطع اثبات ذلك بسبب عدم وجود شاهد واحد يؤكد ذلك.

وانهى خالد حديثه قائلا بان الشك زال عنهم عندما القي القبض على منفذي الجريمة، طالبا من المجتمع ان يرحمه لانه بريء ولا علاقة له بما جرى في الشميساني، والذي اكدته محاضر التحقيقات لدى الاجهزة الامنية.

■ خالد سعادة فرح

السلطة تتعهد بعمل اللازم .. وشركة زارة فجرت الموضوع

قلة الموارد تهدد مشاريع البحر الميت

الحدث - فتح منصور

على الرغم من الاستراتيجية المعلنة والواضحة من الحكومات الاردنية المتعاقبة بدعم الاستثمار والعمل على جذب المستثمرين العرب والاجانب الا ان معوقات عدة ما زالت تواجه عدداً من المشاريع الهامة ولعل منطقة البحر الميت احد الامثلة على ما يواجهه الاستثمار من اشكاليات قد تعمل على الحد من تدفق رأس المال الاجنبي والعربي الى الاردن والذي بدأ في السنوات الاخيرة طمعا في اقامة مشاريع خاصة المتعلقة بالجانب السياحي الذي يفترض ان يكون احد القطاعات الاستراتيجية الهامة في الاقتصاد الاردني بسبب المميزات التي يتمتع بها الاردن وتؤهله لذلك.

■ عدم اكتمال البنية التحتية في المنطقة حال دون تكملة فندق موفمبيك ■

■ الرفاعي : المشروع الذي كلفنا ٣٠ مليون دينار سيصبح ميتا ما لم تستكمل البنية التحتية ■

■ د. محاسنة : نتعهد بتوصيل الخدمات التي يحتاجونها قبل افتتاح الفندق ■

■ قلة الموارد اخرت المشروع وليس خطأ حكوميا او تدبير توقيع ■

وعودة الى منطقة البحر الميت فقد بدا واضحا الاستياء الذي تشعر به الشركات الاستثمارية التي عمدت قبل عامين لوضع خطط خاصة لاستثمار تلك المنطقة سياحيا، وقد تجلى ذلك الاستياء من خلال ما طرحته ادارة شركة زارة للاستثمار في اجتماع هيئتها العامة والقلق من عدم امكانية تكملة مشروعها الخاص بانشاء فندق موفمبيك المقرر افتتاحه في شهر تشرين الثاني القادم بسبب عدم اكتمال البنية التحتية اللازمة في المنطقة.

وكانت سلطة وادي الاردن ممثلة بوزير المياه والري الاسبق سمير قعوار قد قامت بتوقيع عقد مع عدة شركات مستثمرة في المنطقة وذلك بتاريخ ٩٦/٤/١٦ تضمن شرطا بقيام السلطة بايصال خدمات البنية التحتية لموقع المشروع خلال سنتين من توقيع الاتفاقية اي في ٩٨/٤/١٦ ولكن - وكما يقول للحدث صالح الرفاعي مدير عام شركة زارة لغاية ٩٨/٥/٣٠ - لم يصل لموقع المشروع سوى تيار كهربائي ضعيف بقوة (١٠٠٠) كيلو فولت/ساعة رغم ان الاتفاق كان على (٥٠٠٠) كيلو فولت/ساعة والتي يحتاجها المشروع.

ويعلق الرفاعي على قول السلطة بان هذا التيار هو مطلب خطي من الشركة بالقول : نعم طلبناه وكان باقتراح شركة الكهرباء عندما وجدنا انهم لم يوصلوا لنا القدرة الكاملة وكنا بحاجة لتجربة المعدات والالات الكهربائية اللازمة للفندق فطلبنا هذا التيار لهذا الغرض .. ولكن هذا لن يكفي لتشغيل الفندق فعليا.

ولايصال الـ (٥٠٠٠) كيلوفوت/ساعة والحديث للرفاعي يجب ان يجري توقيع اتفاقية بين السلطة وشركة الكهرباء الوطنية تتضمن ذلك وهي الاتفاقية التي وحتى منتصف الشهر الماضي ايار لم يجر توقيعها حسب علمنا.

ويضيف موضحا وحتى لو جرى توقيعها فمعلوماتنا التي قالها مسؤولو شركة الكهرباء انهم بحاجة الى (١٦) شهرا من تاريخ توقيع الاتفاقية التنفيذ وان الشركة ارسلت منذ ٩٧/١١/٢٧ نصا للاتفاقية لكنها لم تحصل على اي رد من السلطة.

وفيما يتعلق بالمياه فقد قامت سلطة وادي الاردن بتوقيع اتفاقية مع شركة خليل حسين عطية في ٩٨/٥/٤ لتزويد المنطقة بالمياه تتضمن بناء خط ناقل للمياه بطول ١٩.٤ كم من المصدر الرئيسي من الابار الثلاثة التي تم حفرها في منطقة الكفرين والتي تصل قدرتها حوالي (٢٠٠) م٣ في الساعة، ومدة التنفيذ هي ٣٠٠ يوم، ويعلق الرفاعي على ذلك بالقول : هذا يعني ١٠ شهور اي ان المياه ستصل في الربع الاول من عام ٩٩، اي بعد موعد افتتاح الفندق باشهر.

وينوه الرفاعي الى ان شركته والشركات الاخرى المستثمرة في المنطقة قامت بدفع ما مجموعه مليوناً و٦٠٠ الف دينار بواقع ٤٠٠ الف دينار عن كل شركة عند توقيع عقد استئجار الارض وذلك من اجل توفير اموال للسلطة لطرح العطاءات، حسبت بدل ايجارات للارض.

واكثر ما يزعج المستثمر - كما يقول الرفاعي - هو عدم وضعنا في الصورة بشكل مستمر، حيث راسلنا السلطة اكثر من مرة نطلب تحديد موعد محدد لاكتمال البنى التحتية الا اننا لم نتلق اي رد، وهو ما يهدد مصالحنا والذي قد يؤدي بنا الى وقف العمل به لما يلحق بنا من خسائر جمة فهناك كفالات تعادل ١٠٪ من كلفة المشروع قيمتها تصل ١٥٠ الف دينار معرضة للمصادرة اذا تأخرنا عن الموعد الذي حددناه بالاضافة الى ان هذا المشروع الذي كلفنا ما يقارب ٣٠ مليوناً سيصبح عبارة عن استثمار ميت لا نستفيد منه.

وختم حديثه بالقول : نحن ننتظر ما تقوله السلطة الا ان الامور اذا لم تحل وديا ضمن الوقت الذي تريده فاننا قد نلجأ للمطالبة بالعطل والضرر وسيكون القضاء خيارنا الاخير، وهذا ما اوضحناه لهم في اخر كتاب.

من جانبه قال د. دريد محاسنة امين عام سلطة وادي الاردن في معرض تعليقه على موضوع البحر الميت بالقول : نريد الفصل بين قضيتين فيما يتعلق بكل المنطقة فنحن نسير حسب البرنامج الموضوع ضمن الاتفاقية، اما فيما يتعلق بشركة زارة وبناء فندق موفمبيك فاننا نتعهد بتوصيل الخدمات التي يحتاجونها قبل افتتاح الفندق، وهي خدمات نطلق عليها مرحلية حيث نقوم بسحب الكهرباء من سد الكرامة للمشروع وذلك بكلفة ٢.٥ مليون دينار وقمنا بتوصيل تيار كهربائي لغاية اعمالهم وحسب طلبهم الخطي هم وقدره ١٠٠٠ كيلو فولت/ ساعة اما فيما يتعلق بالافتتاح الذي يتوقعوه في شهر تشرين الثاني فان اتفاقية وقعت مع شركة الكهرباء وقام بتوقيعها في ٩٨/٥/٣٠ وزيرا الاشغال والوزير المعني وزير المياه مع الشركة وهي اتفاقية تنفيذ، حيث تنتهي في شهر اكتوبر والمستثمرون يعرفون ذلك وفيما يتعلق بـ ١٦ شهرا التي تحدث عنها الرفاعي التي تحتاجها شركة الكهرباء قال محاسنة : هذا لو كان الموضوع طرح عطاء وانتظار عروض لكننا قمنا باختصار الموضوع عن طريق اتفاقية التنفيذ.

وفيما يتعلق بالمياه قال محاسنة : هناك خط اربعة انش يصل لفندق البحر الميت العلاجي نعمل على توسيعه لتوصل لهم مرحليا منه الماء وهذه العملية لن تستغرق اكثر من شهرين، وكذلك هناك قضية الهواتف التي يجري العمل بها على قدم وساق ففي شهر تموز القادم سننتهي من اعمال الشبكة التي بدأنا بها في المنطقة وشركة الاتصالات التي بنت مبناها ستركب المقاسم حيث سيكون كل شيء منجزا في شهر اب القادم.

وتعليقا على عملية التأخير التي جرت قال محاسنة : ليست خطأ حكوميا او تقصيرا مقصودا انما هو قلة موارد مالية فنحن نتكلم عن عشرات الملايين وليست قضية تدبر بتوقيع، حيث قمنا بالبحث عن ممولين ولما لم نجد اضطررنا لرصدها من ميزانية عام ٩٧، وهذا سببه بالطبع فقر في الاموال فمن اين تحضر الحكومة ١٨ مليوناً، حاليا اصبحت الاموال متوفرة وتصرف منها ولا يوجد تعطيل وتأخير بعد الان في هذا الامر.

واشار محاسنة الى قيام السلطة بخطوات ايجابية اكثر نحو المستثمرين والمتمثلة بانهاء حالة الايجار وبيع الاراضي للمستثمرين وهو الامر الذي يعتبر من مصلحتهم لانه سيوفر لهم امكانية اكبر للاقتراض واوضح محاسنة انه تم الاتفاق فعليا مع المستثمرين على سعر اقل من ٣٠ الفاً للدونم على الرغم من ان سعره يصل الى ١٥٠ الفا.

واكد محاسنة قبل ان ينهي الحديث على حرص السلطة الكبير على انجاز هذه المشاريع التي تصب في النهاية في مصلحة الاردن.



■ منذر حدادين

تصريحات د. ابو ميزر لـ الحدث كانت وراءها

أطباء الأسنان يتبادلون الاتهامات في نقابتهم!

الحدث - خاص

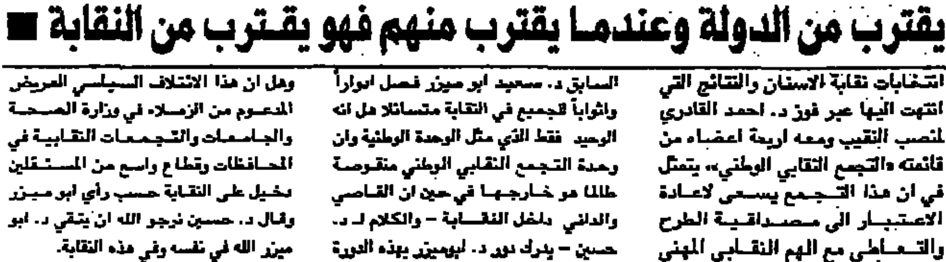
تصريحات نقيب اطباء الاسنان السابق د. سعيد ابوميزر للحدث في عددها (١٢٩) حول ما افرزته نقابة اطباء الاسنان في انتخاباتها الاخيرة كانت لها ردود فعل متفاوتة في الاوساط النقابية وخاصة نقابة اطباء الاسنان مما اثار بعض المهتمين الى الرد عليه لتوضيح الامور والاتهامات حسب قولهم التي كالها لهم ولنقابتهم.

■ د. مديرس : نرجو الله ان يتقي د. ابو ميزر ربه في نفسه ونقابته ■

■ ابو ميزر فصل أدواراً واثواباً للجميع وهل وحدة التجمع النقابي منقوصة طالما هو خارجها ■

■ د. ابو ميزر : ارجو ان تكون فاعلية اللجان بحجم الامل المعقود عليها لا توزيعا واختراعا لارضاء الجميع ■

■ عندما يقترب زميل من جماعة الخدمات الطبية يتهم بانه يقترب من الدولة وعندما يقترب منهم فهو يقترب من النقابة ■



وكان د. ابو ميزر قد اكد في تصريحه السابق عدة امور لم تنسجم وافكار عدد كبير من اعضاء النقابة والمجلس الحالي تحديدا واصفين اياها بانها جانبت الحقيقة.

وابرز ما اثاره د. ابو ميزر حول انتخابات النقابة في ذلك الصدد بانها كانت تمثل اتجاها نحو الاستقلالية هو حشد لطاقات الخدمات الطبية والجماعات ووزارة الصحة وغيرها قائلا لا ندري ما الذي جمعهم مشيرا الى ان التمثيل الحزبي في النقابة كان ضعيفا اذا ما قورن بالتمثيل المستقل بشكل عام.

وكان د. ابو ميزر قد اوضح ان جميع النقابات حاولت ان تخوض غمار المجلس ضمن قوائم بيضاء وخضراء وفازت البيضاء في كل النقابات ولكن في نقابة اطباء الاسنان لم تكن هذه القائمة خضراء باعتراف كل من فيها وفاز عن البيض ثلاثة وفاز التمثيل المستقل لانه لعب على هذا التناقض ما بين الاخضر والابيض.

وكان نقيب اطباء الاسنان الحالي د. احمد القادري قد اكد على ان التنافس في الانتخابات انحصر على قائمتين الاولى قائمة التجمع النقابي الوطني وحصلت على خمسة مقاعد من اصل تسعة والثانية البيضاء وافرزت ثلاثة مقاعد.

وتمنى د. القادري في حينها ان تسير النقابات على نفس الطريق الذي سارت عليه نقابتهم مشيرا الى ان عملية الفرز بالالوان تشكل خطرا على المجتمع وان للمستقلين دور فاعلية واضحة في المجلس.

وجاء رد عضو نقابة اطباء الاسنان د. مديرس حسين ان الانتخابات قد تمت على اساس قائمتين الاولى «بيضاء» حزب جبهة العمل الاسلامي والثانية باسم «التجمع النقابي الوطني» مكونة من ائتلاف نقابي عريض تدعمه غالبية القوى السياسية والامتداد النقابي في وزارة الصحة وبعض التجمعات النقابية الاساسية في المحافظات الرئيسية كاربد وغيرها.

ورفض هذا التجمع والكلام لـ د. حسين مسمى القائمة الخضراء جملة وتفصيلا لانه مصطلح مرفوض من اطراف هذا التجمع بالاساس وبالتالي فان الاربعة اعضاء الذين نجحوا من قائمة التجمع ليسوا بالمستقلين بل امتداد للتجمع ولم يكن نزولهم فرديا وبالتالي فان نجاحهم ليس شخصيا بل هو نجاح لجميع اطراف التجمع.

وقال د. حسين ان الجديد في انتخابات نقابة الاسنان والنتائج التي انتهت اليها عبر فوز د. احمد القادري لمنصب النقيب ومعه اربعة اعضاء من قائمته «التجمع النقابي الوطني»، يتمثل في ان هذا التجمع يسعى لاعادة الاعتبار الى مصداقية الطرح والتعاطي مع الهم النقابي المهني والذي نعتبره ثابتا اساسيا من ثوابت بقاء واستمرار هذه النقابة.

واشار الى ان اولى بشائر هذا الاهتمام مع الهم النقابي المهني تمثلت في احداث نقلة نوعية على مستوى لجان النقابة والتي اصبحت قرابة اربعين لجنة بعد ان كانت في حدود العشرة فقط في الدورة الماضية، وقال اننا على ثقة من ان ذلك سيعود بالمردود الايجابي الكبير على صعيد تفعيل النقابة واعضائها واننا على ثقة من ان المنجزات النقابية المهنية الاخرى قائمة على صعيد الاستثمار والتأمين الصحي والتقاعد.

وقال د. حسين ان نقيب اطباء الاسنان السابق د. سعيد ابو ميزر فصل ادوارا واثوابا للجميع في النقابة متسائلا هل انه الوحيد فقط الذي مثل الوحدة الوطنية وان وحدة التجمع النقابي الوطني منقوصة طالما هو خارجها في حين ان القاصي والداني داخل النقابة - والكلام لـ د. حسين - يدرك دور د. ابوميزر بهذه الدورة في مساندته للقائمة البيضاء ولانه لم يكن حياديا.

واكد د. حسين ان د. سعيد يدرك قبل غيره بان التجمع النقابي قد حظي باجماع سياسي بعيدا عن التمثيل في القائمة حيث ظلت قوى سياسية مؤيدة للتجمع ولم تمثل في القائمة التي مثلت التجمع قد مثلت الجميع بعيدا عن الاسماء، واذا كانت نتائج الانتخابات من وجهة نظر ابو ميزر هي الوزارات صحة وجامعات وخدمات طبية ملكية ومستقلين فماذا تبقى اليست هذه الجهات التي اسماها على علاقة بالنقابة ام غريبة عنها وهل الاطراف التي تشكل منها التجمع غريبة عن النقابة في نظر ابو ميزر وهل ان هذا الائتلاف السياسي العريض المدعوم من الزملاء في وزارة الصحة والجامعات والتجمعات النقابية في المحافظات وقطاع واسع من المستقلين دخيل على النقابة حسب رأي ابو ميزر وقال د. حسين نرجو الله ان يتقي د. ابو ميزر الله في نفسه وفي هذه النقابة.

ويغالط د. ابو ميزر - والكلام لـ د. حسين - نفسه ويقول انه قد تم استبعاد الاسلاميين الثلاثة الناجحين من اي منصب قيادي داخل النقابة وبقوا اعضاء في النقابة فقط في حين ان المحاضر المثبتة في اجتماعات المجلس تقول بانهم رفضوا استلام اية مهمات ولم يتم استبعادهم بل جاءوا مصرين على نائب النقيب وامانة سر النقابة وارتأى المجلس غير ذلك حيث عرض عليهم امانة الصناديق المالية (التأمين، التقاعد، النقابة) ورفضوا استلامها وبالتالي هم تحملوا مسؤولية هذا الاستبعاد وليس التجمع النقابي الوطني.

واما بخصوص لجان النقابة فاننا نطمئن د. ابو ميزر ان النظرة لها ناضجة ومتزنة وان الصورة العامة التي اقرها المجلس والمكونة من قرابة اربعين لجنة هو انجاز لم يسبق له مثيل في تاريخ هذه النقابة منذ تأسيسها.

ومن جانبه قال د. سعيد ابو ميزر ردا على ما اتهمه فيه د. مديرس حسين ان الوحدة الوطنية تعني جميع التيارات السياسية واليسارية والقومية والاسلامية والوطنية ولا اظن ان احدا يختلف في هذا المفهوم.

واما اذا تم استبعاد التيار القومي او الاسلامي بشكل واضح وصريح ومعلن فان الامر ليس شخصيا او منوطا بي وبتمثيلي.

وحول ما قاله د. حسين بان د. ابو ميزر يغالط نفسه حين قال انه تم استبعاد الاسلاميين الثلاثة الناجحين من اي منصب قيادي داخل النقابة.

قال د. ابوميزر انه ليس صحيحا ومثبت ذلك في جداول محاضر الجلسات حيث يتم الاعلان عن هذا الموقف من خلال امين سر النقابة د. هاشم حدادين بان هناك اتجاها فاز في الانتخابات وعليه ان يتسلم المواقع التنفيذية كاملة وقد تم مناقشة هذا الامر في اكثر من جلسة ضمت من ٣٠ - ٤٠ زميلا.

وان ما قاله د. حسين ان الصورة العامة التي اقرها المجلس والمكونة من قرابة الاربعين لجنة هو انجاز لم يسبق له مثيل قال ابو ميزر ارجو ان تكون هذه النظرة في مكانها من حيث عدد اللجان وارجو ان تكون فاعليتها بحجم الامل المعقود عليها لا مجرد توزيعها او اختراعا للجان لكي ترضي اطراف الدعم الانتخابي لقائمة التجمع.

واشار د. ابو ميزر انه تم توزيع ٣٨ لجنة على ٣٨ زميلا من اطراف التجمع ولم يعط للاسلاميين الا لجنتين فقط.

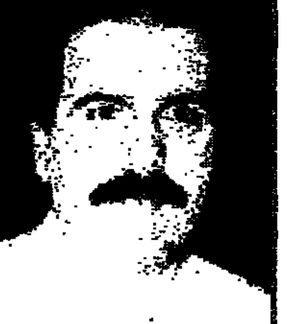
وقال اود ان اذكر ان الزميل د. حسين بما سجل في محضر الهيئة العامة الاخير عند اثارة موضوع اللجان بان المجلس لم يتكلف سوى ثمن الحبر المكتوب بتسميته اداء اللجان حيث كانت القرارات جاهزة من قائمة التجمع مشيرا د. ابو ميزر الى ان هذا القرار هو قرار مجلس لم يكن مبنيا على المناقشة او على اختيار الزملاء وفق موازين نقابية محددة بل كانت قرارات التجمع النقابي جاهزة ومفروضة على مجلس النقابة.

واوضح د. ابو ميزر انه اذا كنا نتكلم عن قوى سياسية غير حزب الوحدة الشعبية والبعث الاشتراكي فارجو من الزميل ان يراجع نفسه حيث كان الاسلاميون وحزب جبهة العمل الاسلامي وحزب البعث التقدمي والعديد من القوى القومية خارج اطار التجمع وهو يعلم ذلك بشكل دقيق.

على صعيد ما اثاره د. سعيد ابو ميزر في وقت سابق في ان افرازات انتخابات النقابة كانت من خدمات طبية وصحة وجامعات وغيرها عاد ليؤكد ان هذه الجماعات محسوبة على المجتمع وعلى النقابة ولكن ارجو من الزميل د. حسين عدم الكيل بمكيالين حيث اذا تقرب شخص من الخدمات الطبية يتهم بانه يقترب من جماعة الدولة وعندما يقترب منهم يقول انهم محسوبون على النقابة واقول له انهم جميعا من الوطن والذي نحن منه.



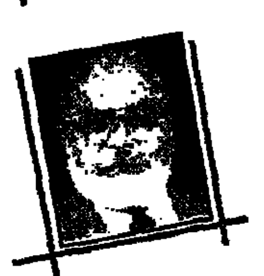
■ د. احمد القادري ■ د. سعيد ابو ميزر



■ د. مديرس حسين

هكذا من الأصل

صواريخ .. كلام



■ زياد ابو غنيمة

عبيط حارتنا .. وعبابيط الحكومة

كنا ونحن صغاراً نتسلى بتقليد الكبار في لعبة كرة القدم، وكانت كراتنا عادة ما تكون فردة من جورب يسرقها احدنا من جوارب امه او اخته تملؤها بالشرايط لتصبح شبيهة بكرة القدم، وكنا نسمي هذه الكرة «طابة شرايط» وكنا ننقسم الى فريقين، وكان في حارتنا ولد شرس يفرض نفسه فرضا، يعني «طبه» على احد الفريقين في كل لعبة نلعبها، وكنا نسميه «العبيط» وكان عبيطا فعلا، وكانت مشاركته مع احد الفريقين مأساة ونكبة قومية لذلك الفريق، فقد اشتهر العبيط من شدة غبائه وعباطته بتسجيل الاهداف، في مرمى الفريق الذي يلعب معه لا في مرمى الفريق المنافس.

اخشى ان حكومتنا الرشيدة مبتلاة باشباه هذا اللاعب العبيط في اكثر من موقع من مواقع المسؤولية، فلا يكاد يصدر عن احدهم قرار او موقف الا ويكون قرارا او موقفا يسيء للحكومة التي ابتليت به، فتهرع اطفائية الدولة بطفاياتها لتطفيء اشعلة هذا العبيط او ذاك من ازمات تضع الحكومة في احرج المواقف.

كنت وما زلت انكر الحكومة، كل حكومة، بمثل كان يردده اباؤنا واجدادنا، مثل يقول «اصحاب العقول الصغيرة خطر على المناصب الكبيرة»، والعكس صحيح، فالمناصب الكبيرة خطر على العقول الصغيرة، ومع ذلك فما زالت حكوماتنا بما فيها حكومتنا الحالية، تصم اذانها عن هذا المثل الرائع، وتنقب بالمندل عن اصحاب العقول الصغيرة لتسلمهم مناصب كبيرة فما ان يتسلم احدهم منصبا كبيرا حتى ينفتل عقله الصغير ويلتخم، فتبدأ قراراته العباطلية (من العباطة) تنهال فوق رأس الحكومة التي ابتلت نفسها بتسليمه مسؤولية كبيرة لا تتناسب مع عقله الصغير اصلا، تماما مثلما كانت اهداف عبيط حارتنا تنهال في مرمى الفريق الذي ابتلاه سوء حظه باللعب معه..!

ارجوكم لا تفهموني خطأ، فانا لا اتحدث عن شخص بعينه ولا عن اشخاص معينين، ولا عن منصب محدد ولا عن مناصب بعينها، وانما اتحدث عن ظاهرة ما فتئت حكوماتنا ترتكبها بحق نفسها وبحق الشعب الذي تحكمه ظاهرة التفتيش بالمندل عن اصحاب العقول الصغيرة لتسليمها مناصب كبيرة ..!

تريدون الدليل؟

ابحثوا عن الذين ورطوا الحكومة بمشروع قانون المطبوعات الاخير، وستجدونهم اجزم انكم ستجدونهم، من هذه النوعية التي اتحدث عنها..!

عرب في الكنيست الاسرائيلي كشفوا مخطط نتنياهو وشارون لـ «عمان»:

اتصالات أردنية فلسطينية اسرائيلية لاعادة أملاك الأردنيين في اسرائيل!

■ الحدث - سنان شقديح

خروج الأردن الرسمي والمعلن من دائرة الوساطة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بعد اعلان الحكومة وعلى لسان وزرائها قرار الملك الحسين بوقف اي اتصالات سياسية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يقابله اتصالات حثيثة غير معلنة تجري حاليا مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين عنوانها العريض «أملاك المواطنين الأردنيين من ذوي الأصول الفلسطينية في اسرائيل».



■ جلالة الملك

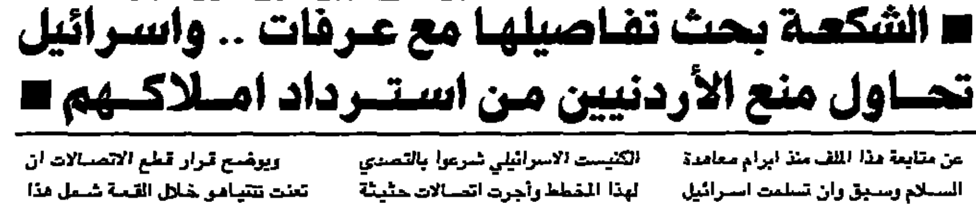


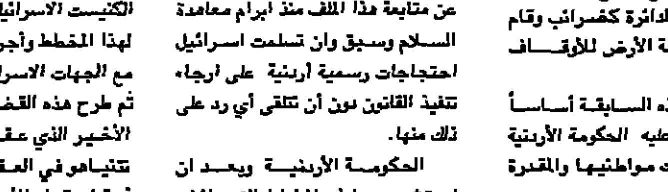
■ عرفات



■ نتنياهو







■ حساسية الحكومة بالتعامل مع القضية .. اتبعت الشؤون الفلسطينية برئاسة الوزراء ■

■ أردني رفيع المستوى اشترى (٥٠) دونماً بمبالغ طائلة واهداها للاوقاف الفلسطينية ■

■ الحسين طرح الموضوع على نتنياهو في العقبة .. واولبرايت ضمنتها للمبادرة الأميركية ■

■ الشكعة بحث تفاصيلها مع عرفات .. واسرائيل تحاول منع الأردنيين من استرداد املاكهم ■

وبدأت هذه الاتصالات تأخذ طابعاً ماراثونياً بعد ان تتكد للحكومة بما لا يدع مجالاً للشك وجود مخطط اسرائيلي يتبناه نتنياهو ووزيره للبنى التحتية ارئيل شارون يقضي ببيع جميع الاراضي والعقارات المسيطر عليها من قبل «دائرة حراسة املاك الغائبين الاسرائيلية» للوكالة اليهودية تمهيدا لنقل ملكيتها لمستثمرين او لمهاجرين يهود.

ولمن لا يعلم فان غالبية املاك اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم عام ١٩٤٨ وضعت تحت حراسة دائرة اسرائيلية انشئت في شهر اذار من العام ١٩٤٩ بقانون من الكنيست الاسرائيلي لتتولى ادارة وتأجير املاك اللاجئين ضمن فترة زمنية محددة بـ ٤٩ عاما تنتهي صلاحياتها خلالها وانتهت فعليا في شهر اذار الماضي.

وايضا تتضمن معاهدة وادي عربة المبرمة بين الأردن واسرائيل في ٢٦ تشرين اول ١٩٩٤ بنداً ينص على الغاء جميع القوانين السارية في البلدين والمخالفة لنصوصها وهو ما دفع بمجلس النواب لالغاء قانوني «بيع العقار للعدو» والمقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل» في حين الغى الكنيست الاسرائيلي قانوناً يمنع المواطنين الأردنيين من ذوي الأصول الفلسطينية من استعادة أملاكهم وعقاراتهم غير أنه ارجئ تنفيذه لحين انتهاء المرحلة النهائية من التفاوض مع الفلسطينيين بذريعة ان قضية اللاجئين احد البنود التي ستطرح على التفاوض عند بدء هذه المفاوضات.

وتمكن مسؤول أردني رفيع تربطه صلة قرابة بالعائلة الهاشمية من تسجيل سابقة قانونية في هذا الشأن عندما نجح قبل قرابة العامين في كف يد دائرة أملاك الغائبين عن قطعة أرض تقارب مساحتها ٥٠ دونما وتقع قرب اريحا بعد ان دفع مبالغ مالية طائلة فرضتها عليه الدائرة كضرائب وقام باهداء قطعة الأرض للأوقاف الفلسطينية.

وسجلت هذه السابقة أساساً قانونياً استندت عليه الحكومة الأردنية للمطالبة بأملاك مواطنيها والمقدرة بمليارات الدولارات.

ولم يتوقف المفاوضون الأردنيون عن متابعة هذا الملف منذ ابرام معاهدة السلام وسبق وان تسلمت اسرائيل احتجاجات رسمية أردنية على ارجاء تنفيذ القانون دون أن تتلقى أي رد على ذلك منها.

الحكومة الأردنية وبعد ان استشعرت خطر المخطط الاسرائيلي أثر تأكيدات تلقتها من أعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي شرعوا بالتصدي لهذا المخطط وأجرت اتصالات حثيثة مع الجهات الاسرائيلية الرسمية فيما تم طرح هذه القضية خلال الاجتماع الأخير الذي عقده الملك الحسين مع نتنياهو في العقبة والذي أعلن في أعقابه قرار الأردن بوقف الاتصالات الرسمية مع الأخير.

ويوضح قرار قطع الاتصالات ان تعنت نتنياهو خلال القمة شمل هذا الملف الحساس جدا بالنسبة للحكومة الأردنية ومواطنيها ذوي الأصول الفلسطينية.

وعلى الصعيد الأردني الداخلي جرت عدة تحركات كان نتيجتها تسريع عمل لجنة أنجزت ملفاً بأملاك المواطنين الأردنيين في اسرائيل ووضعته على طاولة صناع القرار بعد أن استندت في حيثياته لمستندات ووثائق تحتفظ بها دائرة الأراضي الأردنية.

كما جاء قرار مجلس الوزراء الأردني باتباع دائرة الشؤون الفلسطينية لرئاسة الوزراء بعد أن كانت تتبع لوزارة الخارجية ليؤكد الحساسية الكبرى التي تتعامل بها الحكومة الأردنية مع هذه القضية.

وفي حين كانت الحكومة الاردنية تتحرك على المحور الاسرائيلي والأميركي للحيلولة دون تنفيذ المخطط الاسرائيلي حينما شرعت في فتح خطوط مع السلطة الفلسطينية لبحث التنسيق فيما بينهما بهذا الشأن.

ويبدو واضحا ان السلطة الفلسطينية تتعامل ايضا مع هذا الموضوع بحساسية كبيرة كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

ولهذا الغرض تحرك وزير العدل الأردني رياض الشكعة باتجاه الاراضي الفلسطينية حيث التقى الرئيس عرفات الاسبوع الماضي وجرى بحث تفاصيل هذه القضية دون ان يتسرب ما دار بينهما او ان كانا قد توصلا لتفاهم بهذا الصدد.

ويبدو واضحا ان هذا الموضوع طرح من قبل الأردن على الادارة الأميركية لتضمينه في مبادرتها التي ترفض اسرائيل قبولها حتى الان وسبق وان المحت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت في لقائها مع وسائل الاعلام في نادي الصحافة القومي في واشنطن عن وجود مطالب عربية أخرى يجب تضمينها للمبادرة الأميركية.

احزاب نفضها القانون الجديد .. فطلبت النجدة المالية من اخرى

الحدث تنشر كولسات الاندماج بين احزاب المعارضة!

■ الحدث - خالد فخيدة

اتهت احزاب المعارضة ترتيب بيتها الداخلي، بعد حسمها مبدئيا الانكفاء تحت ظل لجنة التنسيق بينها، لتوحيد مواقفها السياسية تجاه القضايا الداخلية والخارجية المتعلقة بالاردن.

ونظرا لفشل بعض هذه الاحزاب في الاندماج تحت منظومة سياسية في حزب واحد، مثل حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الارض العربية وحزب العمل القومي حق، لاسباب تتعلق بالبراغماتية السياسية لكل منها، وموقف بعضها من قرار مقاطعة الانتخابات النيابية الذي التزم به حزب حق بقيادة امينه العام ناجي علوش.





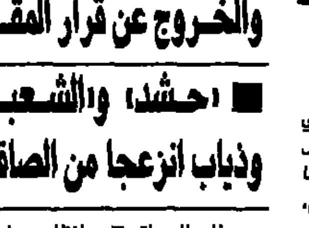
■ طاهر المصري

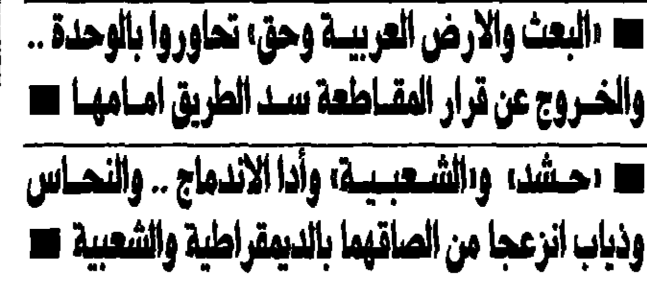
■ المستقبل خط مشروع الوحدة في مقره .. وناقشوه مع الوحدوي الديمقراطي ■

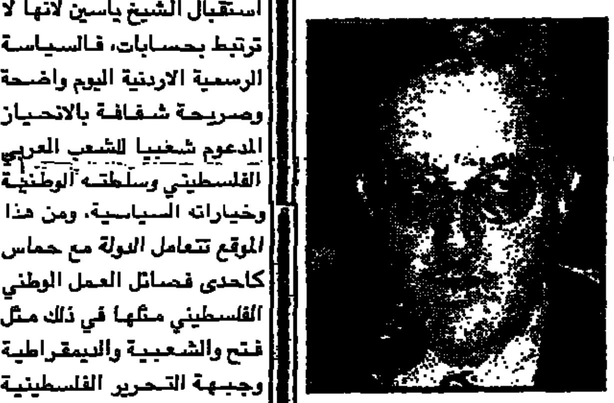
■ «عرار» عرضها على «المصري» فاعتذر .. ومشاوراته مع عبيدات لا تزال جارية ■

■ «البعث والارض العربية وحق» تحاوروا بالوحدة .. والخروج عن قرار المقاطعة سد الطريق امامها ■

■ «حشد» و«الشعبية» وأدا الاندماج .. والنحاس وذياب انزعجا من الصاقهما بالديمقراطية والشعبية ■







■ احمد عبيدات

في حين ان حزب المستقبل بزعامة وزير الداخلية الاسبق سليمان عرار، يسير بخطى ثابتة في دعوته لاحزاب سياسية وشخصيات مستقلة العمل في بوتقة حزب سياسي جديد يحجز مساحة اكبر في اللعبة السياسية المحلية.

بينما وأدت قيادات حزب الوحدة الشعبية وحزب الشعب الديمقراطي حشد مشروع الاندماج في مهده لاسباب طالما تفتها ذات القيادات، تتردد دائما على السنة المراقبين السياسيين، عندما يشيرون الى هذه الوحدة بانها مرهونة بوحدة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يحمل فكرها السياسي حزب حشد والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي يمثلها فكريا حزب الوحدة الشعبية.

ورغم انزعاج سالم النحاس وسعيد ذياب من الصاقهما بالديمقراطية والشعبية لانها كانت مدخلاً لوزير الداخلية نذير رشيد في نبش قانون الاحزاب واتهامهم بالولاء والانتماء لجهات خارجية، فلم يجد المراقبون منطقا اخر لفشل الوحدة بينهما يعد ملهم من اسطوانة التبريرات البراغماتية في فشل اي مشروع اندماج بينهما.

مصادر في هذا الصدد اشارت الى تصاعد جيل سياسي جديد في احزاب المعارضة كافة نشر بذور الوحدة او الاندماج بعد اصطدام براغماتيته بالواقع السياسي الجديد ومستحقاته الجديدة من جهة وجلادة المعسكر القديم في قيادة ركبهم بادوات العمل السري البسيطة، التي لم تعد تسمن القرار السياسي في الوضع الراهن في الجهة الاخرى.

ولم تخف ذات المصادر القلق الذي ينتاب قيادات هذه الاحزاب من دخول نفق العزلة السياسية، لغياب تأثيرها السياسي الشعبي والتشريعي والتنفيذي، لضآلة حدود تأثيرها الفردي، والذي يتسع هامشها المحدود ايضا عند الجلوس مع احزاب المعارضة في لجنتهم التنسيقية العليا في مقر جبهة العمل الاسلامي.

وان اثرت ثلة من هذه الاحزاب بمبايعة الاسلاميين لقيادة التأثير في القرار السياسي، فما لبث ان اتجهت نحو التشاور والتباحث فيما بينها، للولوج بمشروع سياسي مستقل يحمل في جعبته التكتيك السياسي المطلوب في القرار الاردني.

وبذات السياق، تتجه انظار سياسية هذه الايام الى تحركات سليمان عرار امين عام حزب المستقبل في استقطاب شخصيات سياسية مؤثرة واحزاب سياسية عرف منها الوحدوي الديمقراطي للانطواء تحت مظلة سياسية واحدة، تحمل في طبيعتها ليبرالية العمل السياسي.

واطلعت المصادر الحدث على ان رئيسي الوزراء الاسبقين احمد عبيدات وطاهر المصري كانا من ضمن الشخصيات الليبرالية التي عرض عليها عرار مشروعه السياسي.

وتابعت المصادر سردها لمحاولات المستقبل بان المصري اعتذر لعرار، عن الانضمام لمشروعه الاندماجي، لتحفظاته على العمل الحزبي الاردني بشكل عام، وليبراليته المرنة التي فضلت الاستقلالية على الالتزام بالشعارات.

في حين ان المحاولات مستمرة مع عبيدات لاستقطابه الى ذات المشروع الذي خطه عرار ورفاقه في مقر حزبهم الدائم في الشميساني.

ولم تتوقف نواة الاندماج على باب المستقبل فقد تحرجت منذ فترة باتجاه احزاب البعث والارض العربية وحق لاحياء مشروع اندماجي بينها بدأ البحث فيه مؤخرا، ولم يعلن اصحاب الفكرة نتائج مشاوراتهم التي يبدو انها وصلت الى طريق مسدود.

وبما ان التلويح المستمر بقانون احزاب جديد، كان له وقعه في اثارة مشاريع الاندماج كشف مطلعون للحدث بان احزابا معارضة استنجدت باخرى لتوفير دعم مادي لها، يمكنها من الاستمرار سياسيا على الخارطة الحزبية، سيما وان التعديلات المقترحة على قانون الاحزاب دفعت هذه الاحزاب لطرح مبادرة الاندماج، للتمترس خلفها بعيدا عن الاغلاق.

مقربون لوزير الزراعة اطاحوا بنبأ الاستقالة .. وكشفوا لـ الحدث تفاصيل الاجتماع

حقيقة خلافات الخريشا والحافظ في جلسة القمح

■ الحدث - خاص

بعد انتهاء مجلس الوزراء من مناقشة جدول اعمال جلسة يوم السبت ١٩٩٨/٥/٣٠، سربت معلومات عن خلاف نشب بين وزير الزراعة مجحم الخريشا وزميله في الحكومة سليمان الحافظ وزير المالية، هدد على ضوئه الاول بتقديم استقالته اذا لم يوافق الثاني على طلبه الذي قدمه في الجلسة، لشراء منتوج قمح المزارعين الأردنيين بالسعر القديم.

وأثناء الاجتماع، أشارت المعلومات الى سجال جرى بين الوزيرين، عندما حاول كل منهما اثبات وجهة نظره لزملائه في المجلس الوزاري.

■ الوزراء أقروا السعر الجديد .. والخريشا حذرهم بانه سيخلق ازمة مع المزارعين ■

■ تباينت وجهات النظر .. وخلت من المشادات والتهديدات ■

■ وزير الزراعة لم يرتح لقرار زملائه .. فأكد لهم ان ذلك لا يغطي تكاليف المزارعين ■

■ وزير المالية تصدى لطلب الخريشا .. واخبره بان دعم الخبز اسقط الزام الحكومة بدعم المزارعين ■

■ سليمان الحافظ

فبعد اقرار مجلس الوزراء شراء طن القمح المحلي بـ (٩٠) ديناراً بدلا من (٢٠٠) دينار نظراً لانخفاض السعر العالمي للقمح الى (١٣٠) دولارا للطن الواحد اعترض وزير الزراعة محذرا من أزمة سيفجرها هذا القرار مع المزارعين.

ولم يعجب الخريشا بقرار زملائه، فاكد مجددا ضرورة انصاف مزارعي القمح الأردنيين، لان هذا السعر لا يفي بتكاليف زراعة القمح.

وطالب الوزير بضرورة اعادة النظر في السعر المقرر قبل وصول القرار ذاته رسمياً الى وزير التموين.

وحينما فسر بعض الوزراء كلام الخريشا بانه خروج عن المألوف، اعتبر المجلس الـ (٩٠) ديناراً انصافاً كبيراً للمزارعين كونه يوازي السعر العالمي الذي تدفعه الحكومة لطن القمح الأميركي الواحد، المستورد لمستودعات وزارة التموين.

وعندما تصدى وزيرا المالية سليمان الحافظ والتموين د. هاني الملقي لطلب زميلهما، اصر الخريشا على ضرورة الخروج بسعر يتناسب وتكاليف انتاج القمح المحلي من النوع «القاسي» بما لا يحمل المزارعين اي خسارة حتى لو تطلب ذلك اقرار سعر يفوق السعر العالمي الحالي للطن الواحد.

وقد برر الخريشا وجهة نظره بضرورة حماية مزارعي القمح من خلال توفير المناخ المناسب لتفعيل زراعتهم، وتجنيبهم اي خسائر مادية تلحق بهم اذا اشترت وزارة التموين محاصيلهم بالسعر المقرر والمرتبط بالاسعار العالمية التي لا تمت لتكاليف الانتاج المحلي بصلة.

وتطبيقا للمثل القائل «اعط الخبز لخبازه ولو اكله كله» كان تبرير وزير المالية سليمان الحافظ اكثر اقناعا لمجلس الوزراء من زميله الخريشا.

ومن باب فارق الدعم الذي تدفعه الحكومة في مادة الخبز، وجد الحافظ مدخله لسد الطريق على زميله، عندما اخبر المجتمعين بان ذلك يسقط الزام الحكومة بتقديم اي دعم جديد للمزارعين، او شراء قمحهم باسعار غير المتعارف عليها عالميا.

وتضيف المعلومات الى ذلك ان ما خصصته الموازنة لهذا العام لدفع فروقات دعم مادة الخبز للمواطنين، جاء استناداً على الاسعار العالمية، لان ٩٠٪ من مادة القمح يتم استيرادها من عدة مشارب اهمها الولايات المتحدة الأميركية.

ورغم اصطفاف معظم الوزراء خلف وجهة النظر المالية، فما كشفته معلومات الحدث ان ما اغضب وزير الزراعة، موافقة المجلس على تخفيض سعر طن القمح المحلي من (٢٠٠) دينار الى (٩٠) دينارا بفارق (١١٠) دنانير سيتحملها المزارع المحلي وليس الحكومة.

مما يعني الاطاحة بمزارعي القمح، والزراعة ذاتها، خلافا للخطط الاستراتيجية التنموية التي خطها المجلس الوزاري لدعم القطاع الزراعي المحلي.

ولما توصل الخريشا الى طريق مسدود في اقناع زملائه لانصاف المزارعين، تسربت على ضوئها معلومات روجت لتهديده بالاستقالة، لمعرفته مسبقا بما سيحل بالمزارعين عند شراء قمحهم بالسعر الجديد.

وفي السياق ذاته علمت الحدث من مصادر مقربة من الخريشا، اطلعت على تفاصيل ما جرى، أن الوزير لم يهدد بالاستقالة كما ترند على السنة البعض.

متوهة الى ما جرى بانه كان مجرد خلاف في وجهات النظر، خلا من المشادات الكلامية التي روجت بعد انتهاء جلسة تداول شراء محصول القمح المحلي.

واكدت المصادر ذاتها بان الوزير تجنب التصريحات الاعلامية للرد على نبأ استقالته لاعتقاده بان الحديث في هذا الموضوع سيسلط الضوء على شيء واهي لا اساس له من الصحة، ولذلك فالتنحي عن اعمدة الصحف حسب اعتقاده افضل الوسائل لوأد هذه المعلومات.

وجهة نظر

■ حمادة فراعنة

زيارات الشيخ احمد ياسين

ضجة مفتعلة زائدة عن الحد اثارها البعض بسبب اعتذار الحكومة عن استقبال الشيخ احمد ياسين وصحبه.

والضجة والاثارة تعود الى ادعاءات بوجود ضغوط دولية او طلب فلسطيني لعدم استقبال الشيخ ياسين كقائد فلسطيني وزعيم روحي لحركة حماس، توحي وكأن الاردن استجاب لطلب ابو عمار او لضغوط اميركية وهي ادعاءات او تقديرات تعكس جهالة وضحالة القائمين على مثل هذا التقييم السطحي المتعمد.

فكما هو معروف لقد لعبت الدولة الاردنية دورا ملموسا في اطلاق سراح الشيخ ياسين من سجون الوحش الاسرائيلي وكرمته بما يستحق كمناضل وقائد فلسطيني.

وكما هو معروف ايضا استقبل الاردن اثنين من قادة حماس هما موسى ابو مرزوق وخالد مشعل بناء على رغبة اميركية معروفة لا جدال فيها، وهما مع زميليهما محمد نزال وابراهيم غوشة يملكون حرية الحركة والحماية في حدود القوانين المرعية والالتزامات الرسمية المفهومة.

والدولة الاردنية بما فيها الحكومة حينما تعتذر عن استقبال الشيخ ياسين لانها لا ترتبط بحسابات، فالسياسة الرسمية الاردنية اليوم واضحة وصريحة شفافة بالانحياز المدعوم شعبيا للشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية وخياراته السياسية، ومن هذا الموقع تتعامل الدولة مع حماس كاحدى فصائل العمل الوطني الفلسطيني مثلها في ذلك مثل فتح والشعبية والديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية وغالبا ما تتفق الدولة او تختلف مع بعض او كل فصائل المقاومة حسب المستجدات والمعطيات والعوامل، فهي تتعامل مع كفة فلسطينية واحدة تتمثل بمنظمة التحرير وسلطتها الوطنية ورئيسها المنتخب ياسر عرفات ولا تراعي لعبة التوازنات المفتعلة.

الدولة الاردنية لا تخفي انحيازاتها للسلطة الفلسطينية وخياراتها السياسية، مثلما لا تفتعل خلافاتها مع حركة حماس، وهذا مفهوم ومستوعب من كلا الجانبين، ولا يقلل من مكانة وموقع الطرفين ولا يمس قيمة حركة حماس وقائدها الشيخ المجاهد.

والسلطة الوطنية وشخص رئيسها المنتخب لم تتردد في تحذير المستعمرين الاسرائيليين من مغبة ارتكاب حماقة قرار عدم عودة الشيخ المجاهد الى فلسطين، فهذا حقه ولا تستطيع سلطات الاحتلال التي ما زالت تسيطر على الحدود والمعابر حرمان الشيخ من حق العودة، خاصة وان هذا يتنافى مع اتفاق اوسلو واتفاق القاهرة المرحلي، ولذلك طوت اسرائيل تسريب خبر امكانية منع الشيخ من العودة الى غزة بفعل التحذير الرسمي الذي قدمته السلطة الوطنية لكل من واشنطن وتل ابيب.

زيارات الشيخ ياسين لبعض العواصم العربية وطهران لا تتفق الا بتقييم واحد وهو التقدير للرجل المجاهد ولكنها تختلف دوافعها من عاصمة لاخرى، فبعضها نكاية بالرئيس عرفات وبعضها ترضية لشعوبها امام حجم الكارثة بالاندلاق في الحضن الاميركي على اثر كارثة الخليج المدمرة، وبعضها بهدف التحريض، وهي دوافع ليست موجودة في عمان، وان كان التقدير للشيخ ياسين ولحركة حماس ما زال موجودا في عمان وغير عمان.

فجرتها مجلة نيويوركر الأميركية على لسان بار ايلان

فضائح مخفية لسارة وبيبي !!

الحدث - خاص

«من فمك ادينك» هذه المقولة اتبعتها هذه المرة مجلة نيويوركر الأميركية الواسعة الانتشار والتي فجرت قنبلة كان صاحبها ديفيد بار ايلان رئيس قسم الاعلام في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي لم يكتف بالحديث عن فضائح سارة نتنياهو بل امتد ليشمل مسؤوله الاول بيبي وعن خيانته لزوجته العزيزة وطال حديث ايلان ليشمل الجنرال موشي دايان متهما اياه بمضاجعة نصف المجندات في الجيش الاسرائيلي مؤكدا انها وقائع ليست منفردة بل ظاهرة عامة ما هي الا عنوان للانحلال الخلقي عند طبقة الحكم في اسرائيل.

■ سارة ■ نتنياهو ■ دايان

■ الجنرال دايان ضاجع نصف المجندات ونتنياهو امتنع عن فتح ملف مساعده ■

■ ايلان : سارة تحولت الى موضوع للسأم، وعالمة نفسية تهاجم بيبي لاختياره هذه الصبيانية ■

وعلى الرغم من مسارعة بارايلان الى نفي الاقوال المنسوبة له في نيويوركر الا ان دوي انفجار تصريحاته ظل يهز الشارع الاسرائيلي ولم يأبه هذا الشارع بالنفي لان دافيد رومنيك اولا هو الذي اعد ذلك التقرير ودافيد يتمتع بمصداقية وشهرة عريضة، ودافيد حصل على جائزة فوليستر ارفع الجوائز الصحفية في العالم بسبب مصداقيته ونزاهته في تقاريره الصحفية.

والسبب الاخر «لتطنيش» الشارع الاسرائيلي لنفي بار ايلان هو ان هذه الفضائح اصبحت تقليداً متعارفاً عليه عند القادة الاسرائيليين ورجال الدولة وخاصة نتنياهو وزوجته وانها بمعنى اخر ليست جديدة على اذان هذا الجمهور الذي حضر بنفسه اعترافات شاهد رأى بأم عينه نتنياهو وهو يخون زوجته، فاذا كذبنا ذلك الشاهد لا نستطيع تكذيب واحد من اعمدة العمل السياسي والاعلامي الذي يعتمد عليهم بيبي الى حد بعيد جدا.

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي ينتقد ايلان زعيمه فقد نشرت الصحافة الاسرائيلية مقاطع من جوابه عن سؤال حول زواج نتنياهو من سارة فقال «سارة ليست المرأة الاكثر استقرارا في العالم وهي تظهر في مناسبات ملائمة كاستقبال الاطفال او محدودي القدرات، وستتحول في النهاية الى موضوع للسأم بالنسبة للاسرائيليين، واذا كانت تسير في الشوارع نصف عارية فهذا موضوع اخر لكنها الان تحت السيطرة».

حتى نتنياهو لم يسلم من لسان بار ايلان فقال انه الحق بنفسه الضرر عندما اعترف على شاشات التلفزيون بانه خان زوجته، هذه الاعترافات جعلته عرضة للسخرية امام المتدينين ولا سيما وانه يحاول التقرب منهم وارضاءهم، واضاف انه من الممكن ان تخون مع امرأة غير يهودية لانه حتى الحاخامات يمارسون ذلك، لذلك فان صلاته في الكنيست يوم السبت او على جدران حائط المبكى لم تعد مقنعة لاحد.

ايلان بتصريحاته التي قصد بها زعيمه وزوجته طالت دون ان يعلم «او ربما يعلم» الحاخامات ورجال الدين «القدوة في اسرائيل».

تقول المجلة الاميركية ان بار ايلان استرسل في حكاياته ليصل الى صانعي مجد اسرائيل، وتحدث خاصة عن موشي دايان الذي قال عنه انه ضاجع نصف النساء المجندات في الجيش الاسرائيلي.

لكن لماذا لم يرد رئيس الوزراء الاسرائيلي سواء بالنفي او بالموافقة على ما جاء على لسان مدير مكتبه الاعلامي»

السبب هو ان هذه التصريحات تزامنت مع ولاية عايزر وايزمن الثالثة والاحتفال بذلك، كما ان المعارض ايهودا باراك كان يطالب بتعديل قانون الانتخابات التي وصل بموجبها نتنياهو الى سدة الحكم، وبمساعدة اقطاب من الليكود نفسه لذلك ظل بيبي صامتا ولا يريد ان يفتح دفاتر قد تسيء الى شعبيته.

في حين توجهت عضو الكنيست باعيل دايان ابنة الجنرال موشيه دايان مع والدتها لتقديم شكوى قضائية بحق ايلان لانه مس سمعة والدها الجنرال.

ومع ذلك نبشت الصحف الاسرائيلية تصريحات ايلان وقامت اوسعها باستطلاع للرأي حولها فكانت النتيجة ان ٤٧٪ من الاسرائيليين يصدقون ما جاء في المجلة الاميركية بينما لا يصدق ٣٢٪ منهم نفسيه لتصريحاته.

وبطبيعة الحال فان الصحافة الاسرائيلية كانت قد امتلأت بالنقد الجارح لرئيس الوزراء على خلفية زواجه من سارة حتى ان واحدة من اشهر علماء النفس الاسرائيليين كتب مقالا قالت فيه ان نتنياهو باختياره لمثل هذه الزوجة الصبيانية شريكة لحياته يعكس من خلالها القيم والمعايير المشتركة بينهما، وتقول صحيفة اسرائيلية ان مشكلة بيبي مع زوجته هي انه يعيش خوفا مستديما من ان تثير الفضائح حوله او ان تجعله سخرية امام الملأ علما ان ثلاثة من الصحفيين الاسرائيليين كانوا قد نشروا على ثلاث حلقات ملفا عن زوجة رئيس الوزراء، الاسرائيلي تناولوا خلالها احد الجوانب الخاصة بحياتها.

فكانت الحلقة الاولى بعنوان «البنت المدللة» والثانية «قليلاً ما تتطوع ونادرا ما تتفق من جيبها» اما الحلقة الثالثة والاخيرة فحملت عنوان «حكاية الصرخات المهينة التي احرجت رئيس الوزراء».

اللواء اركان حرب أحمد عبدالحليم لـ الحدث :

الأمن القومي العربي ليس في أفضل حالاته

الحدث - إياد خليفة

حدد الدكتور اللواء اركان حرب أحمد عبدالحليم اسباب تخلخل الامن القومي العربي، واعتبر ان سياسة الاحلاف في المنطقة تجرها الى التوتر وهي تهديد كامل للمنطقة برمتها.

واكد ان الارهاب اليوم انتشر ليصبح على مستوى عالمي وبالتالي فان محاربته يجب ان تكون على نفس المستوى مع تأكيده ان اضرار الارهاب في مصر تكون انية فقط؟



■ ديميريل





■ الارهاب اصبح ظاهرة دولية ومحاربته يجب ان تكون بنفس المستوى ■

■ الحلف الاسرائيلي التركي يشكل تهديدا مباشرا لنا جميعا وكلنا نراقبه ■

■ اسرائيل تهدد امننا القومي مباشرة بامتلاكها السلاح النووي ومحاولاتها نشر جواسيسها في وطننا العربي ■



■ مبارك

* ما هو السبب الذي جعل الوضع الامني العربي مهتزا امام الخارج؟

– الامن القومي العربي الان ليس قائما على الاسس الصحيحة نتيجة للوضع العربي ونتيجة الخلافات العربية ولاختلاف التوجهات ونتيجة لعدم توحد الخصم اي انه في منطقة صراعنا الخصم معروف (اسرائيل) وفي منطقة اخرى مثل الخليج يوجد خصم اخر وهو العراق بنظامه اذا هناك عدم توحد بالخصم عدم توحد بالسياسات عدم توحد بالاتجاهات. اضافة للشكوك الموجودة عندنا ضد بعضنا بالتالي الوضع الامني عرضة لاي شيء واعتقد هذا ليس اختراقا انما علاقات دولية طبيعية هذه العلاقات تفرض على الدولة ان تحاول التدخل بدول اخرى وتفرض على الدول ان تدخل بهذه الدولة في اطار مقبول ومعقول بتوازن معين.

* هل تضع قطع مياهي دجلة والفرات عن سوريا والعراق في خانة من الامن القومي لهاتين الدولتين؟

– هذه المياه لا تخضع لاتفاقية (اتفاقية المياه عبر الحدود) لا يوجد اتفاقية قانونية تربط تركيا بسوريا والعراق ولكن هذا لا ينفي ان هناك حقوقاً لسوريا والعراق، وان هذا الكلام يتم التفاوض بشأنه وتركيا تقول انه لا يوجد اتفاقية وان الموقف القانوني المتبع هو المياه عبر الحدود يعني انه طالما تسير المياه في دولة تأخذ منها كما تشاء وتخرج الى دولة اخرى تأخذ منها كما تشاء والى ثالثة نفس النظرية، لكن على سبيل المثال تربط تركيا مع بلغاريا اتفاقية محددة.

* هناك تقارير تقول ان لاسرائيل ٢٠٠ جاسوس في الوطن العربي الى اي مدى اثر وجود اسرائيل على الامن العربي؟

– من طبيعة العمل السياسي هذه الايام هناك جزء سري منه وهو تشغيل الجواسيس وهذا عمل غير قانوني وغير شرعي لذلك بعد القاء القبض على الجاسوس فانه يحاكم ويعاقب واعتقد ان وجود اسرائيل تهديد مباشر لامننا بسياستها وتملكها للسلاح النووي وبنائها لقوة عسكرية بقيادة الولايات المتحدة هذا يعني اختلالاً بالتوازن ويؤثر على حياتنا الطبيعية بشكل عام.

* باعتقادك هل نجحت اتفاقيات السلام الموقعة بين العرب واسرائيل من الحد من اعتداءات اسرائيل الامنية؟

– اعتقد ان ليس هناك اي ارتباط بين الناحيتين لكننا نرى ان عدم انضباط اسرائيل بالاتفاقات التي وقعتها واحترامها للعلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول خاصة مع السلطة الوطنية الفلسطينية هو تهديد لنا بالاضافة للسلاح النووي الذي ذكرت كل هذا يهدد امننا العربي ككل.

* واين تصنف عمليات الجماعات السياسية الاسلامية المتطرفة في كل من مصر والجزائر مثلا؟

– هذه حركات سياسية لها اهداف سياسية وغرضها الحصول على السلطة وعملياتها تتعلق بالامن الداخلي لكل دولة، وعملياتهم غير قانونية وغير شرعية والارهاب اليوم تطور فتجد قياداتهم في مكان وتدريبهم في مكان اخر وعملياتهم في مكان ثالث والاسلحة يهربها من مكان مختلف، اليوم اصبح الارهاب ظاهرة دولية لا يختص بدولة واحدة الا بقدر ما تتأثر بعمليات التخطيط والتمويل وتهريب السلاح وعمليات الارهاب وتصنيفي لها انها غير شرعية وغير قانونية.

* وهل تشكل خطراً على امننا؟

– بالطبع تشكل تهديداً للامن الداخلي، مثلها مثل المافيا في ايطاليا او امبركا.

* كيف تقيم سياسة الاحلاف في المنطقة؟

– في مصر رفضنا اي نوع من سياسة الاحلاف لانها تقسم المنطقة وتؤدي الى التوتر الحلف الموجود اليوم في منطقتنا هو الحلف الاسرائيلي التركي وكلنا نراقبه ونعتبره تهديداً لنا جميعا.

* كيف تقيم الامن القومي العربي؟

– بشكل عام ليس في افضل صوره وبصراحة التعليق على هذا الموضوع يحتاج الى وقت طويل لان القضية تتعلق بوضع كل دولة وارتباطاتها والمنظمة الاقليمية احيانا المرتبطة بها.

* يختلف العرب في كل شيء الا ان وزراء الداخلية اتفقوا مؤخرا على الية موحدة لمكافحة الارهاب؟

– مثلما الارهاب اصبح دوليا فان مكافحته اصبحت على المستوى الدولي لذلك الجهود التي تبذلها اكثر من دولة عربية هو انهم يعملون على مكافحة الارهاب على مستويين الاول مكافحته على المستوى العربي وهو ما يقوم به وزراء الداخلية العرب الذين يجتمعون ويصيغون مثل هذا الكلام وايضا عن طريق الاتصال بالمستوى الدولي سواء كان عن طريق التنسيق مع المنظمة الدولية او بشكل تلك الدول التي تعلم ان قادة الارهاب يقيمون فيها او الدول التي تمول وبالتالي هذه العملية على مستوى دولي ومقاومتها يجب ان تكون دولية ولو كان محلياً لكانت اي دولة تستطيع مقاومته والقضاء عليه ونحن لقينا صعوبات في مصر خلال مقاومتنا للارهاب الى ان حدثت مجموعة من عمليات الارهاب داخل الولايات المتحدة وداخل باريس ومناطق اخرى كثيرة في اوروبا بالشكل الذي دفعت دولاً عديدة للتفكير الى ان هذا الارهاب يجب مقاومته بالشكل الجماعي وليس بمستوى فردي.

* هل اثر الارهاب على المجتمع المدني المصري؟

– لم يؤثر اطلاقا لكنه يؤثر تأثيراً وقتياً فقط بالنسبة للصحايا والسياح لكن نتغلب على هذه المشكلة بسرعة واليوم اذا شاهدت مصر تجد الحياة طبيعية وعادية والان انحصرت العمليات في بعض الاماكن ونشهد نهاياتها.

طروحات مبهمة وغير مفهومة عرضها المتحاورون

فشل اتحاد كتائب الاقصى والجبهة الاسلامية ولواء الجهاد؟!

الحدث - خاص

لم تنجح المباحثات التي جرت في عمان بين بعض الفصائل الفلسطينية ذات المنهج الاسلامي بهدف الوصول الى ارضية مشتركة كخطوة اولى على طريق الاندماج الكامل.

■ ابو سنينة : طلبنا تفويضا من قياداتهم في غزة لمنع الانقسامات في الصف الاسلامي الفلسطيني ■

■ محمد يونس : نريد الاستغناء عن الدكاكين واللافتات الحزبية ■

■ خطوط حمراء عند اللواء لا يمكن تجاوزها وقيادة الكتائب في غزة تبرأت من عناصرها في الأردن ■





■ عمران ابو سنينة

المعلومات الواردة للحدث تقول ان اجتماعا ضم وفدا من حزب لواء الجهاد الفلسطيني برئاسة امين عام اللواء عمران ابو سنينة ومحمد وليد يونس مسؤول الجبهة الاسلامية الفلسطينية وعدنان ابو سنينة مسؤول كتائب الاقصى في الساحة الأردنية. وتقول المعلومات ان كلا من محمد يونس وعدنان ابو سنينة طلباً من امين عام اللواء الانضمام الى صفوف لواء الجهاد والاندماج بشكل كامل في صفوفه.

مصادر شاركت في المباحثات قالت للحدث ان لواء الجهاد طلب تفويضا رسميا من القيادة في غزة التي يمثلها صالح عبدالعال امين عام الجبهة الاسلامية وفايز الاسود مسؤول كتائب الاقصى.

وفي تصريح خاص للحدث اكد امين عام لواء الجهاد صحة هذه المعلومات وقال اننا نعمل على رص الصف الفلسطيني وبرر طلب التفويض الرسمي من غزة بان لواء الجهاد لا يريد ان يدخل في متاهات او انقسامات واختلافات في وجهات النظر عند الفصائل الاسلامية الفلسطينية. وعلمت الحدث ان اتصالات اجرتها قيادة كتائب الاقصى مع قادة لواء الجهاد ابلغتهم خلالها ان قيادة غزة هم المعنيون في الامر وان القادة في عمان لا يمثلون كتائب الاقصى ويبدو ان هذا الاتصال كان السبب الحقيقي وراء طلب قيادة لواء الجهاد للتفويض الرسمي من غزة.

وتستبعد مصادر مطلعة ان يكون الدافع وراء رغبة كتائب الاقصى والجبهة الاسلامية هو نتيجة خلافات مع قياداتهم وتقول ان الدافع الرئيسي يكمن بما يلاقيه اعضاؤهم في الأردن من مشاكل مادية بالاضافة الى انهم اصبحوا عرضة للاهمال من قبل القيادة المركزية في غزة بسبب ما تعانيه هذه الاخيرة من ضيق اليد.

ولم تتمكن الحدث من الاتصال مع مسؤول الكتائب في الأردن عدنان ابو سنينة الا ان مصادر مطلعة قالت ان عدنان ابو سنينة قال في الاجتماع اننا نمثل قيادة جماعية في الأردن وليس لدينا علاقة مع الاسود الذي يمثلهم رسميا عند السلطة الوطنية.

وفي الوقت الذي لم تعلق قيادة الجبهة الاسلامية الفلسطينية على القضية يؤكد عمران ابو سنينة ان هناك خطوطاً حمراء لا يمكن تجاوزها او ان يشاركنا احد بها وحدد المسؤول الفلسطيني هذه الخطوط وقال انها تتمثل بمنصب الامين العام واللجنة المركزية ومسؤولي الساحات في الداخل والخارج بالاضافة الى تمسكنا بتسميته لواء الجهاد الفلسطيني، كذلك استراتيجيتنا والاهداف والمبادئ التي رسمتها منذ انطلاقتنا ويشدد ابو سنينة على عدم التعرض لشؤون اية دولة عربية كذلك عدم التعرض للادارة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويضيف امين عام اللواء ان طلب الاخوان في الكتائب والاقصى لم يكن محددا او مفهوما او واضحا هل هو طلب انضمام ام ائتلاف ام عمل جبهوي لذلك طلبنا توضيحاً مفصلاً منهم بالاضافة الى تفويض من قياداتهم في الداخل مضيفا ان الصورة لم تكن واضحة او مكتملة مؤكدا حرصه على رص الصف الفلسطيني.

واضاف انه من الممكن ان نزيد من مقاعد في مجلس الشورى البالغ عددهم ١٥ مقعدا وان ننصب شخصيات يمكن ان نحددها معا وهذا طبعا بعد دراسة وافية حول الموضوع.

اللافت للنظر في الموضوع ان الموقف الرسمي للواء الجهاد كان مؤيدا للسلطة الوطنية وتوجهاتها على عكس كتائب الاقصى والجبهة الاسلامية الفلسطينية اللتين تعارضان اتفاقيات السلام.

يقول ابو سنينة انه في البداية «لامونا» عندما ايدنا خط السلطة وعملية السلام لقد كنا على قناعة تامة بهذه الاستراتيجية وما زلنا عليها، ونحن غير مستعدين للتخلي عن اهدافنا ومبادئنا التي رسمناها منذ البداية.

ومن جهته قال محمد يونس مسؤول الجبهة الاسلامية الفلسطينية في الساحة الاردنية ان الجبهة الاسلامية الفلسطينية تحدد رغبتها في فتح ابواب الحوار مع الفصائل والتنظيمات والاحزاب الاسلامية والوطنية المؤمنة بمواجهة المشروع الصهيوني التوسعي. والتحدي له بشتى الوسائل حتى يعود الحق لاصحابه الشرعيين واضاف يونس اننا نؤمن بان باب الحوار اصبح من الضروريات على طريق تشكيل ائتلاف جبهوي يحقق اهدافنا في الوحدة ويشدد يونس على ضرورة هذه الوحدة في هذه المرحلة بالذات التي نتصدى فيها للمواقف الاسرائيلية المتعنتة.

وختم نريد الاستغناء عن اللافتات والدكاكين الحزبية للدخول في سور اسلامية تعيد طرح القرارات وتخدم مصالحنا الاسلامية.

ضوء



■ سعيد ذياب

لترتفع الاصوات في وجه قانون المطبوعات

يبدو ان حالة الرفض والاحتجاج الواسع والذي شمل كل شرائح المجتمع ومؤسساته ضد قانون المطبوعات والنشر السابق والذي سقط بفعل القضاء، لمخالفته دستوريا، يبدو ان هذه الحالة ليست كافية لحكومتنا لكي تتلمس طبيعة الحس العام تجاه الصحافة وحرية الرأي نقول ذلك اثر ما نشرته الصحف يوم امس عن بعض ملامح لقانون جديد للمطبوعات والنشر تمت صياغته باعلى درجة من السرية بعيدا عن مشاركة الجهة المعنية من صحفيين وبقية قطاعات المجتمع يعكس بلا ادنى شك الذهنية العرفية الذين تقدموا به وانهم يضعون بمثل هكذا قوانين العصي في دولاب الديمقراطية بل يحاولون شد العجلة الى الوراء، كي تبقى مصالحهم مصانة، بدون رقيب او حسيب.

ان ازماتنا المتتالية من سياسية واقتصادية لن يكون بمقدورنا مواجهتها وحلها الا بمزيد من الشفافية وحرية الحصول على المعلومة وحرية ابداء الرأي بهذا السبيل وحده نستطيع تسليط الضوء، الى كل الزوايا المعتمة ونحارب كل الذين يعيشون بعيدا عن ضوء الشمس من خلال كشفهم وكشف نواياهم.

ان الذين يصرون على طرح هكذا قانون انما يصرون في واقع الحال على تشويه صورة الاردن اذ نتساءل ماذا يتبقى لنا من الديمقراطية في ظل هكذا قانون للمطبوعات ومن قبله قانون الانتخابات. وهل نستطيع ان ندخل القرن القادم بمثل هكذا قوانين وهل يستطيع الاردن ان يواكب التطور العالمي وانسانه محروم من حرية التعبير وحقوقه ليست مصانة.

ولماذا هذا الاصرار على ادارة الظهر وصم الاذان لكل اراء المهتمين والمكابرة على ديمقراطية هذه القوانين والتي هي في واقع الحال قوانين عرفية مغلفة بورقة الديمقراطية.

اننا نشعر ان جوهر هذا القانون ضرب للصحافة القائمة والصحف القادمة وانتكاسة لحرية الصحافة التي عاشتها بعد ان انصفها قضاؤنا الاردني واوقف يد الحكومة عن الاستمرار في تجاوز القانون واعاد الاعتبار للدستور الذي كفل حرية التعبير وحرية الانسان.

وجها لوجه

■ عوني صادق

درس القنبلة الباكستانية

منذ اسبوع واحد اصبحت الباكستان قوة عظمى، بعد ان حصلت على بطاقة العضوية في «النادي النووي» لحظات فصلت بين باكستان العالم الثالث والدولة الفقيرة المتخلفة وبين باكستان العالم الاول والدولة العظمى المتقدمة.

قبل اسبوع كان اسم باكستان يوضع في عداد الدول الفقيرة التي تعيش على المساعدات وتتبع سياسة الغرب خائفة دوما من جارتها الكبرى الهند، اليوم بالتأكيد تغير الحال، صحيح لا تزال باكستان دولة فقيرة بمعايير الثروات والارصدة وحصتها من التجارة العالمية ومقاييس صندوق النقد الدولي ومستوى معيشة مواطنيها، لكنها لم تعد الضعيفة الخائفة المجبرة على الالتحاق بهذه الدولة او ذاك المعسكر من الدول الكبرى.

الدروس التي قدمتها باكستان بشكل خاص وباكستان والهند بشكل عام في الاسابيع القليلة الماضية كثيرة، وكذلك معانيها وهي دروس موجهة للعالمين المتقدم والمتخلف الغني والفقير على حد سواء وسيظهر ذلك سريعا في تأثير ذلك على المفاهيم والفلسفات والخرائط الدولية السائدة قبل ان يغلق ملف هذا القرن الذي شهد اخره تغييرات مذهلة على المستويات نفسها.

لقد كسرت القنبلة الباكستانية احتكار «القوة» والغت كذبة التفوق العنصرية للغرب الاستعماري الابيض، وبدأت بسحب بساط الهيمنة التي يتمتع بها الاغنياء، ويكفي لتلمس صحة هذا كله ان نتذكر ما فعلته الولايات المتحدة الاميركية وتحالفها الثلاثيني بالعراق لمجرد الاشتباه بانه يسعى الى امتلاك ما يسمى «اسلحة الدمار الشامل» وما هو في استطاعة هذا التحالف وزعيمته ان تفعله اليوم بباكستان وعلى نحو اقل بالهند.

غير ان اهم دروس القنبلة الباكستانية يتمثل في حقيقة بسيطة، هي ان في استطاعة الفقراء ان يكونوا اسياد انفسهم ومصائرهم وان في استطاعة الدول الفقيرة ان تكون دولا عظمى اذا توفر الحد الادنى من الشعور الوطني او القومي والجدية في السعي الى السيادة.

فباكستان عدا عن كونها دولة فقيرة هي ليست دولة مثالية، ففيها التخلف الذي لم يمنع من الوصول الى هذا المستوى الرفيع من العلم والمعرفة، وفقرها لم يقف حاجزا دون توفير قاعدة تكنولوجية متقدمة تسمح بتصنيع القنبلة النووية بل والهيدروجينية والصواريخ حاملة الرؤوس بمدى الفي كيلومتر. وهي الى جانب ذلك تعاني من البطالة والفساد والتنافس غير الشريف بين قواها السياسية، واخيرا ديمقراطيتها معطوبة وللعسكر فيها دور لا يمكن تجاهله، وكثيرا ما تعرضت حقوق الانسان الباكستاني للانتهاك.

لكن القيادات الباكستانية الى جانب مساهمتها وتعايشها مع كل المثالب والعيوب والنواقص التي ذكرناها كانت – كما اثبتت – جادة على نحو او اخر في الدفاع عن وجود وحرية بلدها ومواطنيها، وعرفت انه لا بد من ان يكون ضمن بنود الصرف والنفقات التي تتعرض للسرقة والنهب والفساد، بند اخر مخصص لبناء الوطن وبناء قوته دون استعراض.

هذا الدرس هو اهم دروس القنبلة الباكستانية وهو برسم التأمل بين ايدي الحكام والقيادات العربية الرسمية والشعبية فالقوة البشرية والعلمية والمادة العربية، تجمع اكثر مما لدى الهند، واكثر بكثير مما لدى باكستان. فقط المطلوب ان تتخلى هذه القيادات عن انانياتها المبتذلة واحلامها الصغيرة وعنعناتها السخيفة التي لا تهدد ثروات العرب وحسب بل تهدد معها كراماتهم وامنهم واوطانهم ومستقبل اجيالهم .. فمتى يعي هؤلاء الدرس الباكستاني البليغ؟!

أخيرا

■ جمال الطاهات

من أجل تعزيز حرية الرأي

يجب أن لا يفرد قانون خاص بالأنشطة المتعلقة بالنشر والتعبير والأجدر ان تتم مراقبة وتنظيم حقوق النشر والتعبير من خلال قانون حماية الملكية الفكرية، وقانون العلامات التجارية وقانون العقوبات، بالاضافة الى القوانين والقواعد النقابية والاعراف المهنية. ولا يجوز ان يكون هناك قانون مخصص للمطبوعات والنشر، يعطي صلاحيات رقابة غير مهنية لمسؤول تعينه الحكومة، ايا كان هذا المسؤول.

وانسجاما مع ذلك لا بد من الغاء الوزارات والمؤسسات التي انشئت من اجل مراقبة المطبوعات والنشر، مثل وزارة الاعلام، ودائرة المطبوعات والنشر كمنفذ لقانون يجب ان لا يكون، ولا ضرورة له.

من جهة اخرى، مطلوب من المؤسسات المدنية العمل على ضمان حق الرأي والتعبير من خلال تطوير مهنيات وسائل التعبير والنشر كأن تسعى هذه المؤسسات مثل نقابة الصحفيين، او رابطة الكتاب الى تأمين رقابة نوعية على دور النشر والطباعة. فمثلا لا يجوز ان يسمح لمطبعة ان تسوق او تبيع كتبا بها اخطاء مطبعية، او ان بعض اوراقها ناقصة اذ ان تدني المستوى المهني والفني لوسائل التعبير والنشر يؤدي الى بروز عقبة جدية امام حق الرأي والتفكير.

ومثل هذه الاجراءات ضرورية لصيانة حرية الرأي. وهي واحدة من الحريات الاساسية التي ميزت الانسان، وهي حرية شخصية غير خاضعة لاي شكل من اشكال الرقابة نظر لاستحالة مثل هذا النوع من الرقابة اما حريات النشر والتعبير فهي لضمان قيمة موضوعية للرأي والفكر، والا اصبح الرأي قوقعة تعزل الفرد عن المجتمع وعن الدولة.

وهناك اسباب موضوعية لمثل هذه الاجراءات، وهي التداعي الواضح لبعض اشكال الرقابة والمنع السابقة التي مورست ضد حق الرأي والتعبير في مستوى القول. اذ ان ما يقال الان في المجالس المفتوحة اكانت دواوين مناسبات او ملتقيات محلية، يمثل خروجا على كل قواعد الخطاب الرسمي، وليس هذا فحسب بل ان فعل القول في هذه الاوساط وممارسة حق الرأي والتعبير على هذا المستوى وبذلك الايقاع ينذر بتهتك الخطاب الرسمي وبروز مفردات ومعايير وقيم تختلف وتتضاد مع ما هو موجود في هذا الخطاب وتتحداه على مستوى بنيته المنطقية ومنظومته المعيارية. والخطر في هذا الجانب هو ان تهتك الخطاب الرسمي يتم دون ان تتوفر فرصة لبلورة خطاب جديد، مما يفتح الافاق لامكانيات انهيار تقترب منا كل يوم دون ان نفعل شيئاً لمواجهتها. ومواجهة نذر الخطر تتم عبر تجديد خطاب الدولة وصيانة فكرها من التمزق والانهيار وذلك عبر السعي لردم الفجوة القائمة الان بين واقع الدولة وحلم الوطن.

معركة مؤجلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

المياه .. نقاط الخلاف والاتفاق في مفاوضات السلام

■ لجنة صهيونية زارت فلسطين عام ١٨٧٣ واكد تقريرها الاكتفاء الذاتي ليهود المستقبل ■

■ الاسرائيليون اجلوا الحديث عن المياه للمرحلة النهائية والفلسطينيون يؤكدون ان الماء ضمن الاحتياج اليومي للمواطنين ■

■ سياسة اقتلاع الاشجار والطرق الالتفافية والعمل على منع الجريان السطحي الى غزة خطط اسرائيلية للسيطرة على المخزون المائي ■

الحدث - خاص

يجمع المطلعون على خبايا الصراع العربي الاسرائيلي انه وعلى الرغم من وجود الاسلحة النووية عند الطرف الاسرائيلي وموضوع سباق التسلح بين الدول المعنية بالصراع، الا ان المعركة القادمة ستكون بعيدة كل البعد عن الساحة العسكرية وستتمركز حسب الاجماع حول منابع الانهار وضفافها وهو ما تتفطن له جميع الاطراف في مقدمتها الطرف الاسرائيلي.

ويعتقد المراقبون ان الحل السياسي النهائي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي سيكون حول الانتهاء من تقسيم حقوق المياه بصيغة ترضي الطرفين.

■ عرفات

ويعتقد الباحث في هذا الشأن الدكتور مروان حداد ان تأجيل البت في هذه القضية الى المرحلة النهائية في مباحثات اوسلو التي ستنتهي في العام ٢٠٠٠ يؤكد انها نقطة مهمة ومعقدة وحلها بعيد عن السهولة.

صراع المياه في فلسطين خاصة لم يكن وليد هذه المرحلة انما امتدت جذوره منذ العام ١٨٧٣ فعلى اثر التعاون بين المنظمة الصهيونية العالمية والحكومة البريطانية ارسلت هذه الاخيرة لجنة الى فلسطين للتحقق من امكانية الموارد المائية المتاحة وامكانية هجرة اليهود الى مناطق الصحراء الفلسطينية وبعد عامين من الدراسة عادت اللجنة لتقول في تقريرها انه يمكن تحقيق هذه الامكانية وبالتالي توطين اليهود في النقب.

ويبدو ان بعض الاجراءات الاسرائيلية منذ حرب ١٩٦٧ والسيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى اليوم تصب في اتجاه التحكم بمنابع ومجاري المياه. ويحدد الدكتور حداد في دراسته هذه الاجراءات بتوسيع الاستيطان وربط اي تطوير مستقبلي لمصادر المياه بالموافقة الاسرائيلية عليها كذلك حفر الابار ونشر شبكات المياه للمستوطنات متخطين موافقة الفلسطينيين ويصر الباحثون على وضع تدمير الاراضي الزراعية الفلسطينية وسياسة اقتلاع الاشجار في خانة الاجراءات الاسرائيلية للوصول الى الهدف بالاضافة الى هذه الخطوات الاسرائيلية يرى الباحثون ان السيطرة الفعلية على جميع عناصر البنية التحتية للمياه في المنطقة والعمل على تغيير الملامح الطبيعية لمنع الجريان السطحي من الاستمرار الى غزة واستغلاله لتغذية الاحواض الجوفية داخل اسرائيل. هذه النقاط ايضا تم تصنيفها ضمن الاجراءات الاسرائيلية.

وفي اطار المفاوضات والمباحثات الجارية فان كلا الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يتفقان على ان المياه موضوع حيوي واستراتيجي لكليهما وان هذه القضية من الاولويات خلال المباحثات الثنائية الا ان نقاطا مفصلية تتمحور حولها خلافات الطرفين. اهمها حول ماهية الموارد المائية القابلة للتفاوض حيث يصر الجانب الفلسطيني على ان جميع الموارد المائية الواقعة على او في بطن الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها الاحواض الجوفية وحوض نهر الاردن فانها تدخل ضمن اطار التفاوض بينما تقول اسرائيل ان الموارد المائية غير مرتبطة باي حال بالاراضي الفلسطينية وان النقاش يجب ان يكون على كميات المياه التي سوف يسمح الجانب الاسرائيلي للجانب الفلسطيني باستخدامها وعليه فان الجانب الاسرائيلي يحدد اجندة المفاوضات قبل بدئها.

ويطلب الفلسطينيون ان يكون لهم الحق بحفر ابار وتنمية الموارد المائية بينما تقول اسرائيل ان اي عملية حفر يجب ان تكون فقط في السفوح الشرقية وبعد موافقة الجانب الاسرائيلي.

ويتخوف الجانب الفلسطيني ان يستغل الاسرائيليون مسألة الزمن والتأجيل ليجعلوا من اتفاقية نقل الصلاحيات هي اتفاقية الحل الدائم ويتنصلوا بذلك من التزامهم مع الجانب الفلسطيني، لذلك يصرون على الانتهاء من هذه القضية لا سيما وان المياه لها استعمال يومي ومن غير المعقول ان يبقى المواطن الفلسطيني محروماً من حرية الوصول اليها ويرى الجانب الفلسطيني ان حل هذه المشكلة هو بادرة حسن نية وبرهان على سلامة المسيرة السلمية.

والنقطة المبهمة هي ان الجانب الفلسطيني لا يعرف الكميات التي يسحبها المستوطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة من المياه ويرفض الاسرائيليون تقديم تقارير بهذا الخصوص كما يرفضون الالتزام بكمية السحب خوفا من الانجرار الى تحديد الاستيطان وفي هذا السياق يرى الجانب الاسرائيلي ان قضية المستوطنات مؤجلة الى المرحلة النهائية لذلك فان الحكومة الاسرائيلية لا تزال تقوم ببنائها وانشاء الطرق الالتفافية وحفر الابار اللازمة وكأنها تتصرف قبل توقيع اتفاقية السلام.

وبناء على اتفاقية نقل الصلاحيات فان السلطة الوطنية لم تتسلم حتى الان ولا بئراً من الجانب الاسرائيلي الا ان هذا الاخير سلم التفاصيل الفنية التي تشرح كيفية حسابات تكلفة المياه التي تضخ للمناطق السكانية الفلسطينية وكان الجانب الاسرائيلي قد قدم قائمة اسعار ورفض نقاش تفاصيلها مسبقا واصر على دفع الجانب الفلسطيني لجميع الفواتير بناء على هذه القائمة.

كما يرفض الاسرائيليون تسليم الفلسطينيين البيانات الفنية عن جميع الموارد المائية في الضفة والقطاع ويرون انه لا ضرورة لتسليم هذه البيانات قبل انتهاء مباحثات المرحلة النهائية والتوقيع على اتفاق نهائي مع الجانب الفلسطيني حول هذه القضية.

وعلى الرغم من وجود لجان مشتركة لحل الخلافات القائمة بين الجانبين الا ان الفلسطينيين يرون انها لجان وضعت لخدمة وتسيير مصالح الاسرائيليين.

الجانب الفلسطيني يرى ان جميع عناصر البنية الاساسية للمياه والتي تم انشاؤها خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي هي ملك للسلطة الفلسطينية حيث انها اقيمت من اموال الضرائب التي دفعها الفلسطينيون وتقول اسرائيل انها منشآت ملكها ويجب ان تستمر تحت سيطرتها بل وعلى الجانب الفلسطيني حراستها والحفاظ عليها.

الطرف الفلسطيني يرى ضرورة ان يلتزم نظيره بدفع تعويضات عن استغلاله غير القانوني خلال فترة السيطرة العسكرية الاسرائيلية. الا ان الاسرائيليين يرون ان ما اخذ اخذ وعلى نظرائهم التباحث من نقطة الوضع السائد حاليا.

وينوه الدكتور مروان حداد الى ان حجم الموارد المائية الحقيقية غير معروف ويجب الا نسلم بالارقام الاسرائيلية او ان نتفاوض على اساسها خاصة وان هناك اهتماماً وتركيزاً من المنظمات الصهيونية على الربط بين وفرة المياه والارض معا منذ اكثر من مئة سنة.

■ شارون

الحدث تواصل نشر مذكرات وزير الداخلية المصري الاسبق

الحلقة الاخيرة

لم يقتل مواطن واحد ولا ارهابي واحد عندما كنت وزيرا



■ أرفض التفاوض مع من يحملون السلاح ولكن أقول نعم للحوار الفكري ■

■ أعاد المتطرفون بناء تنظيماتهم بعد خروجي من الوزارة عام ١٩٨٥ ■

■ ما يحدث في الجزائر يختلف عن مصر ■

■ قدرة اختراق الجماعات الارهابية للأمن الان صعبة جداً ■

■ الفساد عامل هام لفتح الطريق أمام العمل الارهابي ■

الحدث - القاهرة - خاص

ان تعاظم الدور الامني لا يقضي ابدا على الارهاب .. بل لا بد من تفعيل دور محاور اخرى تساعد على ذلك يأتي في مقدمتها تكوين جبهة قومية من الاعلاميين المثقفين ورجال الدين والسياسة للتحرك على المستوى السياسي والاعلامي للمواجهة بالاضافة الى حركة سياسية فاعلة. في ختام شهادته يرى اللواء حسن ابو باشا ان الفساد ظاهرة سلبية تفتح الطريق امام منطق العمل الارهابي .. ولذلك فلا بد من صحوة تنفيذية تجتث جذور الفساد .. ويفرق بين المفاوضات والحوار الفكري مع المتطرفين .. ويؤكد رفضه للتفاوض في الوقت الذي ينادي فيه بالحوار.

وناشد احزاب المعارضة الا تعلق مشاكلها على شماعة الحزب الوطني.. ورأى ان هذه الاحزاب ينقصها المنهج الواضح و المتميز الذي يقنع الجماهير، وفي نفس الوقت طالب الحزب الوطني ان يفسح الطريق للقوى السياسية المختلفة ان تعمل بجانبه ويؤيد ابو باشا فكرة تكوين الجبهة القومية لصالح البناء الديمقراطي ولتقوية الحركة السياسية ومحاصرة منطق الارهاب.

* تعلق احزاب المعارضة مشاكلها على شماعة الحزب الوطني وتتهمه بانه يقف حائلا في طريق وصولها الى الجماهير؟

- الاحزاب تعلق سبب عدم قدرتها على الانتشار والتواجد السياسي في الشارع المصري على الحزب الوطني لانه «مضيق عليها» ولكني اعتقد انها شماعة ضعيفة فهناك الاخوان المسلمون على سبيل المثال يمارسون اهتماماتهم ويستقطبون الشباب ومتواجدون على الساحة وينجحون في تواجد فعلي في مجالس ادارة هذه النقابات كنقابات المهندسين والاطباء والصيادلة.

انن العمل السياسي على مستوى الشارع السياسي متاح لكل الاحزاب ولا اعتقد اننا كنا نضيق الخناق على الاحزاب، ولكن فتحنا لها المجال ان تعمل على مستوى الشارع وتستقطب طبقا لمنهج واضح وحركة حزبية قادرة على الاستقطاب ، وقادرة على ان تستقطب بناء على جهد يبذل تجاه القضايا التي تهم الجماهير فالسياسة تعني خدمة قضايا المجتمع وعلى الاحزاب ان تهتم بقضايا كالبطالة في الريف، وتقيم مشروعات انتاجية وخدمية للشباب ومدارس محو امية، تعالج مشكلة الانفجار السكاني وتبني مراكز رعاية صحية واعتقد ان حزب الوفد بدأ يهتم بقضية المراكز الصحية وفي الاربعينات انتشر الاخوان المسلمون من خلال مستوصف الصحة والكشافة وعمل منكرات لشباب الجامعة.

ومن هنا اؤكد ان الاحزاب لا تهتم بقضايا المجتمع ولا تبذل دورا حيويا في التواجد على الساحة فيها.. وتكاد تكتفي بنشاطها الاعلامي على مستوى جريدتها ودورها المركزي يكاد يكون هو الدور الوحيد كما انها غير منتشرة على الساحة في الريف والقرى والمدن الصغيرة .. فماذا فهمت الجواب ان الحركة السياسية تنبت وتنمو وتكون عندما قدرة على الاستقطاب من خلال الاهتمام بقضايا الوطن وتناول هذه القضايا بشكل ايجابي يمكنها تحقيق الانتشار والتواجد وهذا سيقتضي منها ان يكون لها منهج واضح وقدرة على الاستقطاب ولديها امكانات الانتشار وعندها قدرة على ان تتعرف المشاكل التي يمكن ان يكون لها دور في حلها وفي معالجتها بشكل صحيح .. بحيث تقنع المواطن البسيط في القرية او المدينة ان هذا الحزب يسهم في حل مشاكله.

ولذلك اناشد الاحزاب الا تعلق كل شيء على شماعة الحزب الوطني - وانها ليس لديها حرية حركة .. فهي لديها الحرية والاعلام الخاص بها ولكن ينقصها المنهاج الواضح والمتميز الذي يقنع الجماهير والتغلغل في قضايا المجتمع.

التفاوض غير الحوار

* طرح منذ عدة سنوات شعار التفاوض مع الجماعات الاسلامية لوقف مسلسل العنف.. ما مدى الخلاف بين الحوار والتفاوض؟ وهل يمس التفاوض هيبة الدولة؟

- اتصور ان التفاوض يعني وجود قوتين متعادلتين .. ويوم ان تضع الدولة نفسها في كفة والمجموعات الخارجة عن القانون في كفة متعادلة ايا كان الفكر الذي تنتمي اليه، فهذا موقف ضعيف من الدولة وشتان ما بين التفاوض والحوار مع الفكر .. ففي الحوار يعي الطرف الذي احاوره انني ادين منطقه واسلوبه واقول له .. انت فكرك خاطئ الذي تستند اليه غير صحيح .. كما ان الدولة لا تدخل في هذا الحوار بممثلين لها .. ولكن رجال الفكر المثقفين هم الذين سيقومون بالحوار .. فهذه حركة فكرية متفاعلة على مستوى الشعب باكمله وهو شيء ضروري لا بد من وجودها باستمرار فالديمقراطية عبارة عن حوار بين قوى او مجموعات وليس تفاوضا والتفاوض يعني انه قد يرضخ لشروطي ، وارضخ انا لشرطه وهذا يضع الدولة في موقف ضعيف.

* وما رأيك في القول بانه لا حوار مع من خرجوا عن الشرعية .. انهم يتدرجون تحت طائلة القانون .. وهو وحده الكفيل بمعاقبتهم؟

- انا لا اوافق على مفاوضة مع من خرجوا على الشرعية والقانون .. انما القانون يواجههم .. وبمنطق الفعل والقدرة على الاجهاض المبكر .. انما الحوار مع الفكر وتنوير الرأي العام بالاساليب الخاطئة لهذا الفكر ولحماية ممارسة الديمقراطية ذاتها وحماية الرأي العام من التعاطف مع هذا الفكر تحت تأثير مشاكل يتعرض لها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

الفساد والارهاب

* هل تعتقد ان هناك علاقة بين انتشار مظاهر الفساد وتنامي العمل الارهابي؟

- اي عملية فساد او افساد ظاهرة سلبية وتعتبر سلبية وتعتبر عاملا مهما جدا تفتح الطريق امام منطق العمل الارهابي .. وتفسد من المناخ العام الجماهيري .. وتجعلها غير صحية .. ولكن في نفس الوقت لا بد ان نقول ان هناك بعض القضايا تنشرها الصحف بشكل مبالغ فيه .. والتغطية الاعلامية المتمثلة في الرد على مظاهر الفساد التي تنشر في الصحف ليست كافية .. والاخطر ان الدولة من جانبها تقوم بدور واضح في ضبط قضايا فساد مهمة .. وواضح تماما من تصريحات المسؤولين انه ليس هناك تغطية على اي موقف يتمثل في انحراف او افساد. والاستمرار في هذا الموقف المضاد من المفسدين مهم جدا. وفي ضوء حرية الصحافة التي تسمح بنشر موضوعات كثيرة عن الفساد والانحراف .. اريد ان اقول ان استثمار المناخ الديمقراطي في التركيز او المبالغة في النشر على قضايا الفساد والانحراف، خطأ كبير جدا تقع فيه القوى السياسية .. ويوجد في مصر قضاء عادل ومثالي وله تاريخ وطالما وصلت مثل هذه القضايا اليه فلا بد ان نكون مؤمنين ومطمئنين الى ان الامور ستصل الى نهاية سليمة وايجابية.

اختراق الامن

* كان هناك اختراق للامن في مرحلة ما .. هل تعتقد انه ما زال هناك اختراق للامن الان؟

- اعتقد ان قدرة الجماعات الارهابية على الاختراق الان صعبة الى حد ما .. واتصور ان هذا الامر ليس بعيدا عن تقدير اجهزة الامن .. لكن بعدي عن الصورة الان لا يجعلني احكم حكما قاطعا.

* هل تعتقد ان الجيش يمكن ان يكون له دور في مواجهة العمل الارهابي في مرحلة مقبلة؟

- لا اتصور ان الامور ستصل الى احتياجنا للجيش لمواجهة المتطرفين .. فالجيش له مهام اخرى وجهاز الامن قادر على ان يستمر في المواجهة ولكننا نقول ينبغي الا تلقي كل العبء على جهاز الامن .. ولا بد ان نختصر الوقت ونتجه مباشرة للاسباب المباشرة وغير المباشرة التي تجدد دماء هذه المجموعات.

مطلوب عوامل مساعدة

* هل تعتقد ان الامن المصري قادر على السيطرة على الموقف كاملا؟ وبم تفسر نجاح بعض العمليات الارهابية وخاصة في صعيد مصر؟

- اعتقد ان الامن المصري قادر باستمرار على ان يسيطر على الموقف بمعنى انه قادر او يمنع انهيار الشرعية والقانون .. وكون الجريمة تسبقه احيانا.. فلا يعني ذلك انهيارا ولكن معناه قصور وسوء تخطيط ولكن حتى الان الامن المصري بلا شك قادر على ان يحافظ على سلامة دعائم الجبهة الداخلية .. ولكننا نطلب ان تكون هناك عوامل مساعدة اخرى، او غطاء اخر يساعد الامن على اداء مهمته بنجاح اكبر ويحقق اقصى درجات الاستقرار والمهم ان استشراء العمل الارهابي والاخلال بالقانون يمكن ان يؤثر على الوضع الاقتصادي، مثل تراجع السياحة في مصر في الفترة الاخيرة ولذلك عندما تقول انه لا بد من معالجة الاسباب الحقيقية للارهاب والعنف تعطي غطاء للامن لمساعدته في مهمته مثل غطاء سياسي، معالجة المشاكل الاجتماعية كي تمنع نتائج سيئة تترتب على سبق الجريمة لرجال الامن احيانا مثلما حدث منذ عام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩١ حيث كان هناك تراجع امني خطير وقد سبقت الجريمة رجال الامن. نتيجة عدم فعالية خطط المعالجة كما يجب منع زيادة الثغرات بها بالاضافة لتراجع الكفاءة الامنية على غياب المنطق العلمي في المواجهة. ايضا خطط التنمية في مواجهة المشكلة السكانية لم تات بنتائج حاسمة .. ولكن - وهذه شهادة التاريخ منذ تولي وزير الداخلية الاخير اللواء حسن الالفي اصبح لدى جهاز الامن القدرة على السبق مما ادى الى تراجع الجريمة الى حد كبير.

حوار مع الجماعات الارهابية

* كنت وزير الداخلية الوحيد الذي دعا الى حوار مع الجماعات الاسلامية اما زلت عند رأيك؟ ولماذا؟

- ظاهرة العنف التي مورست تحت الستار الديني ظاهرة قديمة في مصر وفي المجتمع الاسلامي، ولها مراحل تاريخية معروفة .. ومنذ ظهور عمليات العنف والقتل والاغتيالات كان المبدأ مقابلة العنف بالعنف والاعتقالات والمحاكمات، دون ان ينظر كدولة وشعب الى ان القضية ليست قضية عنف بين هذه الجماعات والدولة .. وكان لا بد ان نعي ان القضية في الاساس قضية فكر، لا بد ان نناقشه ونحاوره دفاعا عن جوهر الدين وتنقيته من اي مدخلات غير حقيقية تبرر عمليات العنف وتلغي فكرة المجادلة بالحسنى التي تعتبر مبدأ دينيا وجوهريا في الاسلام فمن هنا رأيت بعد الاحداث الداخلية التي حدثت في اكتوبر عام ١٩٨١ سواء اغتيال رئيس الجمهورية وبعض من كان معه على المنصة، او عمليات الاغتيالات التي حدثت في اسيوط للمئات من رجال الشرطة .. او الاحتمالات التي كانت مصر معرضة لها والتي كان سيذهب ضحيتها الاف من المصريين .. والتداعيات التي كان من الممكن ان تحدث ولا يعلم مداها الا الله .. فاقتنعنا بضرورة ان نمارس اسلوبا جديدا لمواجهة هذه الظاهرة وهو اسلوب مواجهة الفكر بالفكر ومن هنا نشأت فكرة الحوار.

والحوار الذي اقصده ليس مع اشخاص بعينهم انما الحوار مع الفكر .. وهذه الجماعات تستند اساسا في فكرها مع مدخلات كثيرة على الدين الاسلامي وعلى مفكرين معظمهم من غير المصريين - ولمناقشة هذه المداخلات والحوار معها، سواء لمعرفة قيادات دينية او مثقفين او رجال احزاب كان لا بد ان ندرك ظاهرة تهدد حاضر مصر ومستقبلها واستشراؤها كان لا بد ان يؤثر على اي فرصة لتدعيم الممارسة الديمقراطية في هذا البلد.

واذا كانت التنمية تمثل حياة او موتا بالنسبة للشعب، فيجب ان ندرك ان الحوار مع هذه الافكار لمحاصرتها مسألة لها اهميتها واولويتها وفاعليتها في حصار استشراء هذه الظاهرة وقد جربنا اسلوب المواجهة القائم على الاسلوب الامني فقط وهو لا يقضي على المشكلة فقد ينهيها في فترات معينة مثلما حدث في عام ١٩٨١ .. وبدأنا الحوار .. فحدثت خلخلة في صفوف تلك الجماعات وقد حدث بالفعل حصار تاريخي لهذه الظاهرة سنوات بين عام ١٩٨١ وعام ١٩٨٤ ولم يحدث حادث واحد خلال هذه المدة ولم يقتل رجل امن واحد، او ارهابي واحد لان الامن كان لديه كفاءة المبادرة.

ولقد اتى الحوار ثماره، واحدث خلخلة داخل صفوف هذه الجماعات وتراجع كثير من الشباب لكن للاسف الشديد نفسنا كان قصيرا ولم تلتقط الاحزاب ولا المثقفون ولا الاعلام هذا الخيط.. ولم تقم استراتيجية طويلة الاجل كي يستمر اجهاض هذا الفكر من ادعاءاته، وكل المدخلات المزيفة التي يدخلها على الدين الاسلامي.

* ولماذا عادت هذه الظاهرة لتطفو على السطح مرة اخرى؟

- للاسف الشديد منذ عام ١٩٨٥ بدأت هذه الجماعات تعيد تنظيم صفوفها واعادت اتصالاتها بالخارج مرة اخرى واعادت تكوين خلاياها وبدأت عملياتها الارهابية تظهر على مسرح الاحداث وكانت النتيجة مئات من القتلى بين صفوف رجال الامن والجماعات الاسلامية مما اثر تأثيرا خطيرا على الاستقرار، وبالتالي على القدرة الاقتصادية لمصر في احرج وقت تحاول فيه بناء اقتصادها من جديد وكانت النتيجة ضررا بالغا اصاب ٦٠ مليون مصري والامن يمكن ان يقوم بدوره كما هو الحال الان .. ويمكنه ان يجبر هذه الجماعات على التراجع ويحاصرها وليس معنى ذلك ان الظاهرة قد انتهت تماما فما دامت الاسباب كامنة وفاعلة والبذور موجودة فمن الممكن ظهورها ثانية ويمكن في اي وقت بعد ذلك ان نواجه مرة اخرى بنمو الظاهرة اخطر مما نعاني منه الان.

* كيف يمكننا المواجهة؟

■ اللواء حسن ابو باشا

- لا بد من استراتيجية طويلة المدى تعتمد على متوازيين اولهما الكفاءة المستمرة ويتوازى معها تماما استراتيجية اجهاض لهذا الفكر من ادعاءاته وكل ما يحتويه من مبادئ خاطئة ينسبها للدين الاسلامي.

وثانيهما ان يشارك في هذا الدور فقهاء الدين ويساندهم المثقفون بصفة عامة والاعلام والقوى السياسية المختلفة التي يجب ان تدرك ان الخطر مشترك ولا يقع على النظام الحالي وانما على مستقبل مصر باكملها.

* هل تعتقد ان وصول القوى المتطرفة الحكم في الجزائر او في اي دولة اخرى سيكون له تأثير على الاوضاع في مصر؟

- ارى ان مصر بحكم دورها على المستوى العربي وبحكم وضعها الجغرافي وتعداد سكانها وكوادرها من المثقفين الذين يزيدون قطعا عن اي كوادر موجودة في اي دولة وايضا بحكم وجود الازهر فيها تؤثر اكثر مما تتأثر وانا ضد مبدأ ان ما يجري في الوطن العربي لا بد ان يؤثر على مصر .. لا شك انه سيكون هناك بعض الانعكاسات ولكن لن يؤثر تأثيرا مصيريا خاصة وانه في البلدان التي حكم فيها التيار السياسي الديني واقام نوعا من الحكم الديني سنجد ان سلبياته اكثر من ايجابياته.

تداول السلطة

* هل انتم مع وصول اي قوة سياسية عبر صناديق الاقتراع؟

- اولا نحن في مصر نرسي البناء الديمقراطي وهناك جوانب تدعم البناء الديمقراطي متحققة في مصر، لعل اهمها حرية الرأي والتعدد الحزبي الذي وصل الى حوالي ١٣ حزبا ولكن لدينا مشكلة لا بد ان يبت فيها وهي ان هناك تيارا سياسيا دينيا، وليس تيارا سياسيا فقط وهدفه الاساسي سياسي وليس دينيا، فالهدف الديني يقوم به الازهر والجمعيات الدينية، وعندنا تشريعات تطبق ٩٩٪ من مبادئ الشريعة الاسلامية فقد عدلت قوانين وعلى رأسها القانون المدني الذي يعرفه القانونيون بانه «ابو القوانين» فهو مستمد مباشرة من الشريعة الاسلامية والمشكلة ان التيار السياسي الديني مصر على ان ينشئ حزباً سياسيا دينيا ومن وجهة نظري كانسان مصري عايش الامن وغاص في احتمالاته وايضا كانسان عمل بالسياسة لسنوات طوال مقتنع بان قيام حزب ديني في مصر معناه خلق بذرة تؤدي الى صدام ديني وطائفي وتقسيم مصر دينيا في صراعات طائفية لا يعلم الا الله مدى خطورتها على استقرار هذا البلد ووحدته الوطنية، فلا بد ان يبت في هذه القضية وان يدرك هذا التيار ويقتنع ان القضية ليست قضية وصول للسلطة، ولكنها قضية ديمقراطية تطلبها بالمفهوم الديمقراطي السائد في العالم كله، والمفهوم الديمقراطي الذي ينادي به الاسلام «وامرهم شورى بينهم» بمعنى ان يقول الناس رأيهم في مشاكل بلدهم ويؤخذ برأيهم ما دام هناك قوانين تحقق الشرعية وعندنا مؤسسات دينية لها دورها في الدعوة الدينية وترشيدها، للان فمبررات انشاء حزب ديني مبررات ضعيفة جدا وما دام عندنا احزاب تلتزم بالشرعية وتؤكد المفهوم الديمقراطي في وجدان الشعب ولها برامج متميزة وتقوم بدورها الحزبي في التوعية السياسية وتدفع الجماهير للمشاركة في الحركة السياسية لا مانع ان يصبح مبدأ تداول السلطة عبر صناديق الاقتراع معمولا به في مصر، ولكن لا بد ان تتفق القوى السياسية اولا وتعلن رأيها صراحة هل مصر تحتمل قيام حزب ديني ام لا؟ فاذا ما اتفق على انه لا ضرورة لقيام مثل هذا الحزب فعلى الجميع الالتزام بهذا وفي مقدمتهم التيار الاسلامي الديني وهذا سيخدم بالتالي فكرة محاصرة العنف والارهاب.

* من خلال خبرتكم الطويلة، لماذا تحجم المواطن المصري عن المشاركة في عملية الانتخابات والادلاء بصوته؟

- في الريف تصل نسبة المشاركة في الانتخابات الى ٧٠ - ٨٠٪ وهذا بدافع القبلية والعصبية وشدة المنافسة واحيانا يكون الدافع ماديا، اما في المدينة حيث يوجد المثقفون والعمال والموظفون ومعظمهم من الطبقة المتوسطة الذين يملكون الوعي المرتفع لا يذهب منهم سوى ٢٠٪ تقريبا للادلاء باصواتهم. وهذا يرجع لسلبية المواطن وعدم قدرة الاحزاب على حشد الجماهير ودفعهم للمشاركة.

* يقال ان نسبة المشاركة في الريف غير حقيقية، حيث تسدد البطاقات الانتخابية دون حضور الناخبين .. ما رأيك؟

- كيف يمكن لرئيس اللجنة ان يزور ومعه مندوب عن كل حزب وقد يزيدون عن ستة مندوبين، ولكن القضية هي ان الممارسة السياسية متعثرة ولم يستطع الحزب الوطني كحزب هيئت له الظروف التاريخية ان يسيطر على الحياة السياسية واستيعاب فكرة ان مستقبل مصر قائم على النمو المعقول للممارسة الديمقراطية.

* وما معنى وما حدود هذا المعقول ؟

- اي ان يتيح الفرصة لمفهوم الممارسة الديمقراطية ان تتقدم كل يوم خطوة للامام وكي يتحقق هذا هناك عدة عوامل يجب التأكيد عليها.

اولها : اهمية الدور الشعبي في المشاركة في القرار السياسي وهنا لا بد ان تتوافر عوامل لحزب الجماهير لهذه المشاركة السياسية وتنمية وعيها السياسي.

وثانيها : اتاحة الفرصة المناسبة للاحزاب للاتصال بالجماهير وحرية الحركة السياسية.

وثالثها : لا بد ان تكون للاحزاب برامج مميزة لا ان تظل مجرد مسميات على ورق دون اي نوع من التمايز او دور فاعل لتنمية الحركة السياسية المصرية.

ورابعها : ان تعي الاحزاب جيدا اهمية اصرارها على المشاركة السياسية وان عملها الجدي الدؤوب هو الكفيل بفتح الطريق امامها يوما بعد يوم.

إنتهى ..

غيض من فيض

■ علام خريط

فياغرا

يبدو انه آن لنا ان نفخر دونما يراودنا شعور بالمكابرة سيما وان معظم ما يؤرقنا من تطاحنات سياسية واجتماعية وغيرها قد حسمت من جذورها واصبحنا شعوبا طيبة جدا عدمت اسباب تعكير مزاجها مع كل طالع شمس ابتداء من قضية تجمهر ثلة من الشباب قبالة البؤر الاستيطانية الانثوية طمعا فيما يبدو بنظرة فابتسامة فموعد فلقاء فورطة وانتهاء بمشكلات التضخم السكاني والحديثة جدا سباق التسلح النووي الذي انضم اليه مؤخرا الاخوة الهنود، بل وتحول الاخ نتنياهو الى حمل وديع وداعية سلام لا تلبث تدعمه بمزيد من المناديل الورقية لمسح دموعه التي تفيض انهاراً هذه الايام تكفيراً عن اخطائه بحق احبائه الفلسطينيين. فعلا يخيل الي اننا نعيش بالمدينة الفاضلة ولم يعد يؤرقنا من عمان الى جوركيتا فاسو سوى قضية العجز الجنسي التي تعهدت وحدها فياغرا بالقضاء عليها سريعا لتكتمل معالم مدينتنا الفاضلة. فعلا شر البلية ما يضحك فما سبق من صور تهكمية لم تكن الا غيضا مما توحي به تلك الضجة المفتعلة لتلك الحبوب الزرقاء التي تشكل احدث النتاجات العلمية في مجال الطب بحيث اخذت تغزو الاسواق لتشحن متعاطيها بمزيد من النشاط والذي بدونه نبدو عالما عاجزا في كل شيء وعن كل شيء والانكى ان من تناولوا فياغرا لغاية الآن مضى بعضهم سريعا الى المشافي التي تجاوزها بعضهم الاخر الى حتفه على الفور ولعل في مثل هذا التهافت على تلك الحبوب دليلا حديثا حداثة معبود الجماهير العاجزة على تخلفنا بشكل اقوى من ان تستأصله او تجنه على الاقل كل مظاهر عصرنة الحياة التي ترمي بكافة الوسائل لنزعنا مما نغرق به من تخلف مستور بعض الشيء بتكنولوجيا تبدأ من جهاز الهاتف والفيديو وانتهاء بالانترنت الذي لم يزل يعتقد بعض الجهلة ان وظيفته تقتصر على استقبال الرسائل الهاتفية. فكيف لنا بعد ذلك ان نقنع مثلا هؤلاء بالمصائب التي من شأن فياغرا ان تجرها علينا. الحقيقة انني المس ان ظاهرة الجهل لم نزل نعاني منها في اشد انواعها. فعلا لا ادري كيف ينسجم حماسنا للفياغرا مع شهرتنا الفائقة بالانجاب على مستوى العالم اكثر من اي شيء اخر ربما اكثر من شهرة البرازيليين بالبن. فعلا ما جدوى فياغرا في عالم يولد فيه طفل كل عشر ثواني، تقريبا حسب توقيت غرينتش وليس حسب توقيت غينفريتش.

حقيقة ثابتة بان اسرائيل اعربت اكثر من مرة وعلى لسان قادة لها عن خشيتها من العرب في كثرة انجابهم وعدم تحديد نسلهم واعتقد ان هذا يدل اننا ما زلنا نكسب جزءاً من الجولة في صراعنا العربي الاسرائيلي اذن ما جدوى احتفائنا بخطر يداهمنا اسمه فياغرا فهل بتنا امة فقدت رشدها تماما فيما يتعلق بامر كهذا؟ مجرد سؤال ننصح بمحاولة الاجابة عليه مليا قبل ان نفكر بابتلاع تلك الاقراص التي لم تزل حتى الان محظورة من دخول اسواقنا المحلية والذي نرجو ان يظل الامر كذلك كيلا نجابه مشكلات من نوع اخر والسبب فياغرا.

مشروع القانون الجديد لصناديق الادخار

صناديق الادخار والتي ينتمي تحت مظلتها حوالي ١٥٠٠٠٠ من المدخرين هذه الصناديق وجدت لخدمة معظم الطبقات الكادحة ومن ثمار الحقوق العمالية والوظيفية ولخدمة المشتركين المدخرين التي خدمت الوطن من خلال مؤسساته وشركاته الوطنية (وهم الاقل حظا) وقد يحرمهم القانون الجديد من الحصول على منح دراسية لتدريس ابنائهم في الجامعات والكليات او الحصول على قرض او سلفة ميسرة من اجل تأمين عائلاتهم واسرهم في مساكن متواضعة خارجة على حدود مناطق وللصناديق توفير الراحة النفسية لهذه الكوادر العمالية وتمتين هذه العلاقة الصناعية بين طرفي الانتاج وصناديق الادخار ساعدت في تخفيف العبء على الصناديق الحكومية وعلى بعض البنوك الخاصة المتعددة الاغراض والاهداف لا بد من اعتماد قواعد عامة في الاختيارية للمشتركين والتمتع بالشفافية الجوهرية وباقل كلفة حتى تمنع الفساد والغش والاحتكار والابتعاد عن المزاجية والنظرة المزدوجة في التعامل مع الصناديق والمشتركين فيها وبدون وصاية وتدخل من الحكومة في صناديق الادخار ولا يجوز لاحد الاستيلاء على مكتسبات العمال وحقوقهم وحرمانهم من الامتيازات التي حصلوا عليها ولا يجوز اقتطاع اي جزء من راتب العامل والموظف الا بالموافقة الخطية ويشهود بالغين.

واذا كانت الحكومة من خلال البنك المركزي الاردني تريد الهيمنة على صناديق الادخار كما حصل في صندوق الضمان الاجتماعي لان العمال لم يستفيدوا من اموال صندوق الضمان الاجتماعي غير الرواتب التقاعدية الضئيلة غير العادلة والتي لا تسمن ولا تغني من الجوع.

ولا يجوز لاية فئة او ورشة عمل اجتمعت في البنك المركزي الاردني وخرجت بهذه التوصية ان تلغي هذه القوانين والانظمة الاردنية وان تقضي على طموحات وامال هذه الفئة الكادحة التي تنتظر الحصول على السلف والقروض الميسرة من صناديقهم وتبعث الامل في نفوس ابنائهم وهم على مقاعد الدراسة الجامعية والسرور في نفوس ابنائهم في الاعياد والمناسبات الوطنية الكثيرة. فالقانون الجديد فيه ظلم لحق العمال وهضم لحقوقهم ومكتسباتهم.

اسماعيل خليل الشرع

التعليم والتثقيف

قد يعتقد البعض انه بالحصول على شهادة تعليمية على اي مستوى انه حقق الغرض المطلوب للتثقيف، ولكي يصبح انسانا واعيا مدركا، ولكننا للاسف قد نقابل اناسا حصلوا على اعلى مستويات التعليم وفي احسن المدارس واحسن الجامعات، ولكن ليس معنى هذا انهم مثقفون فاذا تحدثت معهم تجدهم لا يجيدون الحديث ولا يستوعبونه، واقصد بهذا ان معلوماتهم العامة ضئيلة وضعيفة جدا، واذا فتح اي حديث خارج نطاق تخصصهم «تبلدوا او تبلموا» واصبحوا مثل الجماد، ونفد صبرهم وكانهم يتمنون ان ينتهي الحديث.

ولعلكم قابلتم هذه النوعية من الناس، وغالبا يكونون قد حصلوا على شهاداتهم التعليمية كي يصلوا الى الشهرة والمراكز المرموقة فقط، ليس عن حب لتخصصهم، او الابحار والتعمق فيه.

والكل منا يتطلع الى الشهرة والمركز، فهذا امر طبيعي، ولكن الانسان المثقف، المدرك، بعيد كل البعد عن هذه النوعية من الناس . فهناك اشخاص كثيرون لم يحصلوا على اي شهادات، ولكنهم علموا انفسهم وثقفوا انفسهم بانفسهم، فلنعود انفسنا ونعود اولادنا ان نقرأ ونعي، وليكون لدينا المام بمعلومات عامة، بمعنى ان نتعود على «التقاط» و«جذب» المعلومات العامة، فنتعلم شؤون ديننا ودنيانا، ولنوسع مداركنا، ونعلم انفسنا ما لا نعرفه عن النبات والحيوان والطيور والبحار والفن والتاريخ والبلاد الاخرى وعاداتها وتقاليدها، وغير ذلك من معلومات لا تقل اهمية فمن لم يحظ بقدر كاف في التعليم، لا تزال الفرصة امامه ليعلم ويثقف نفسه ليصبح واعيا، وقد يتفوق بثقافته ومعلوماته العامة على كثير ممن تعلموا .

اما بالنسبة لمن حظي بالتعليم، فلا يقف عند اي حد لانه لا توجد حدود للمعلومات، وليثقفوا انفسهم لان التثقيف ليس له علاقة بالتعليم.

مظهر محمد ياسين

براعم الحدث

■ وليد خالد جبر
الامنية : طيار

■ مرح خالد جبر
الامنية : دكتورة

■ عدي ابو عطية
الهواية : اللعب

■ سكينة ابو عطية
الهواية : تربية القطط



هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

قانون للصحافة!

قبل الاحتجاج على القانون الجديد للصحافة الذي اعدته الحكومة واقرته واحالته الى مجلس الامة - والذي يبدو ان الحكومة نفسها او غالبية اعضائها غير مقتنعة به - علينا ان نعرف اي قانون نريد؟

الحكومة في واد والصحافة في واد ومجلس الامة لا نعرف في اي واد .. الكل يغني على ليلاه . ولكن من الذي يغني على مصلحة الوطن؟

هل مصلحة الوطن في تكميم افواه الصحافة؟

ام مصلحة الوطن في ترك الحبل على الغارب لكل من يريد ان يقول ما يقول؟

مصلحة الوطن يقررها الغيورون على هذا الوطن، ومجلس الامة باعضائه الممثلين لهذا الشعب الغيورين على مصالحه، الساعين الى تقدمه ورفعته، والذين اصبحت الكرة تحت قبتهم، هم الان امام امتحان صعب، وبين ايديهم قانون سندخل به القرن الحادي والعشرين، ولا نظن ان شيئاً سيحركهم غير ضمائرهم وغيرتهم على هذا الوطن الذي يمثلون مصالح شعبه، وما دمنا قد رضينا بهم ممثلين لنا، فعلينا ان نرضى بما يقررون. وكلنا ثقة بانهم لن يقروا الا ما فيه خير الوطن واهله ولن يكونوا الا عند حسن ظن اهل الوطن وقائد الوطن وباني نهضته وحامي منجزاته الكبيرة من الوحدة الى الديمقراطية.

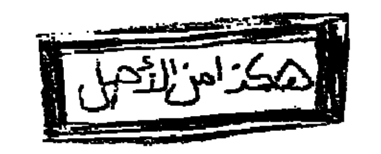
كوبونات

عاتبني الصديق محمود بينو لانني توقفت عن مسلسل رسائلي الى وزير التموين الدكتور هاني الملقي حول عدم صرف كوبونات دعم الخبز والمواد التموينية لعدد كبير من المواطنين الكرام، واتهمني بانني توقفت عن ذلك لانني استلمت مستحقاتي التموينية.

وانا بدوري اؤكد للصديق محمود بينو بانني لم استلم مستحقاتي حتى الان، وسبب توقفي انني وجهت اربع رسائل لمعالي الوزير ولم يرد الا مرة واحدة، ولم يكن الرد شافيا. ومجرد الرد ولو لمرة واحدة هو انجاز كبير لانه يعني ان الوزير يتابع ما يكتب عن قضايا المواطنين الكرام الذين يقتضي الحفاظ على كرامتهم تسهيل تسلمهم لمستحقاتهم من الدعم، مع انني لا زالت تراودني الشكوك ان الوزير هو الذي قام بالرد شخصيا، لان الكثير من الاسئلة لم تتم الاجابة عليها!

وتوقفت عن مسلسل الرسائل لان وزارة التموين وعدتنا ان تعطينا الرد على طلباتنا بخصوص الدعم هذا الشهر (حزيران) فاذا عاد لنا الدعم سنختم الرسائل برسالة شكر، واذا لم نستلم مستحقاتنا سنواصل اسئلتنا!

مع شكري للصديق محمود بينو الذي يتابع زاويتي ويتابع الحدث، فقد عرفته اثناء حملة الانتخابات النيابية الاخيرة عن قرب، وعرفه قبلي اهالي صويلح والدائرة الخامسة ، وكنا نتمنى جميعا نجاحه في الانتخابات لما لمسناه فيه من صدق ووعي وغيرة على مصالح الناس .. ولكن «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»



التقريب و«التغريب» في مسألة الزواج

الشباب منقسمون والفتيات يفضلنه غريباً

الحدث - مروان ابو هنطش

هناك ما يشبه الصراع بين القديم والجديد، بين من يدعو الى التحرر و الانعتاق من قيود العادات والتقاليد وبين من يدعو الى التمسك بها واعتبارها ارثا مقدسا لا يجوز التخلي عنها بحال.

ومن الامور التي ما زالت تثير جدلا بين فئات المجتمع مسالة الزواج فهناك من يعتقد مثلا ان الشاب احق من غيره بابنة عمه او احدى قريباته وهناك من يدعو الى التخلص من هذا المعتقد استنادا الى فتاوى كثيرة تدعو لتغريب النكاح.

الحدث سألت عددا من الشباب والفتيات رأيهم حول هذا الموضوع وخرجت بهذا التحقيق ..

■ فراس ■ زيد ■ رنده ■ شيراز

■ وائل : الفتاة القريبة اكثر استعدادا للتضحية ■

■ رنده : العلاقات بين الاقارب تجعلني افضل الغريب ■

■ شيرين : احترم القريب وافضل الغريب ■

وائل يوسف اذا قدر له ان يختار بين فتاتين احداهما قريبة والاخرى غريبة فهو يفضل الاولى لاعتقاده بانها اقدر واصبر من الغريبة، فالرجل قد يمر في ظروف مالية صعبة فيجد او هو يعتقد ان قريبته لديها الاستعداد لتفهم ظروفه واحواله اكثر من الاخرى.

فراس بنات يفضلها غريبة فهي انسب واقرب الى القلب من جميع النواحي وبالدرجة الاولى المشاكل العائلية حيث تحفل علاقات الاقارب بالمشاكل التي ستنعكس حتما على علاقته بزوجته لذلك وتجنبا لهذا الامر بالذات فانه لا يفكر بالزواج من قريبته.

زيد لا يؤيد الزواج من فتاة غريبة والتي قد تتخلى عنه ان هو لم يوفر لها كل متطلبات الحياة الزوجية في حين هو قد يترك امر زوجته او ابنة عمه لاهلها ان هي تمردت عليه وهم قادرون على وضع الامور في نصابها الصحيح.

فالزوج يقول زيد قد يمر في مرحلة عسر ولن يجد حرجا في اللجوء الى عمه او خاله ليتخذ منه ما يريد بينما يخجل حتى من مصارحة اهل زوجته الغريبة بظروفه السيئة.

رندة تفضله غريبا لا يمت اليها بصلة لانه على اي حال افضل من القريب فالعلاقات بين الاقارب تشهد توترا دائما فكيف تقترن بقريبها وهي تعلم تماما مدى الجفاء بين الاسرتين، ومن يضمن ان لا تصبح هي رهينة لدى ابن عمها واسرته واستخدامها كاداة ضغط على اهلها كما هو حاصل هذه الايام.

شيراز قالت وبلا تردد الغريب افضل من القريب لسببين اولهما من ناحية صحية حيث زواج الاقارب ينتج نسلا ضعيفا لان الدم واحد اما السبب الثاني والاهم في نظرها ان الغريب الذي لم تكن تعرفه من قبل اكثر حرصا واحتراما وتقديرا لها من الاخر الذي ينظر اليها على انها مجرد قطعة اثاث لو لكانه يمن عليها ان تزوجها واخرجها من بيت اهلها.

خالد يريدها غريبة لقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام «غربوا النكاح» ولان الرسول هو قدوتنا ومعلمنا وهو اعرف منا جميعا بامر الزواج فهو يقتدي به ومع ذلك فهو لا يريد ان يستبق الاحداث ويقرر سلفا هوية الفتاة التي سوف يتزوجها فاحيانا تتدخل الظروف وتجبر الانسان على الزواج من فتاة لم تكن تخطر بباله وضرب مثلا على ذلك ان احد اصدقائه اراد الزواج من فتاة كان تعرف عليها اثناء عمله وفوجئ بان صديقه قد خطب ابنة عمته ولما سأله عن ذلك اكتفى بالقول «الظروف حكمت بذلك».

بدر لا يفرق بين غريبة او قريبة لاعتقاده بان الزواج قسمة ونصيب وهو سيتزوج من الفتاة التي يعتقد بانها تعجبه وتلائمه فهو لا يستبعد الزواج من احدى قريباته وقد يتزوج من اخرى لم يعرفها من قبل فالمسألة بالنسبة له متروكة للظروف والاحوال وختم كلامه بقول الشاعر :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

محمد كان وحتى قبل زواجه يضع في اعتباره ان ابنة خالته هي زوجة المستقبل هكذا فهم من والده ووالدته وخصوصا والدته التي كانت تقول له منذ الصغر انها ستزوجه من ابنة اختها وكان هو مقتنعا ومعجبا بها ولما قرر الزواج فوجئ بموافقة اهلها على تزويجها من مهندس تقدم لها الامر الذي اغضبه واغضب والدته اشد الغضب مما اضطره للزواج من فتاة اخرى غريبة.

سعاد وبلا تحفظ تقول بانها تفضل الزواج من شاب غريب فهي لا تسلم واهلها من كلام اقاربها حتى قبل الارتباط باحدهم فكيف سيكون الحال ان هي تزوجت من قريبها وفي اعتقادها فانها في حالة زواجها منه فلن تكون زوجة له فقط بل ستكون زوجة لامه وشقيقته وكل افراد الاسرة وبالتالي فهي لا تفكر مطلقا بالموافقة على الزواج الا من شخص بعيد كل البعد عن محيط العائلة.

اشرف ورغم ما يقال عن مساوئ الزواج بين الاقارب فهو غير مقتنع بذلك وتظل صلة القرابة اقوى من كل المشاكل والعراقيل التي تعترض مسيرة الحياة الزوجية فهو غير مستعد للتخلي عنها وهي بالمقابل مستعدة للتضحية في سبيل سعادته. ومهما حصل فالاولاد اضمن في رعاية زوجته واقاربه حتى لو وقع الطلاق بينهما.

شيرين تكن كل الاحترام والتقدير لاي شاب يمت اليها بصلة قرابة كون العلاقات العائلية على ما يرام الا ان العلاقات الزوجية بين الاقارب تطغى عليها صفة الرسمية في حين العلاقة مع الغريب تكون الصراحة والانفتاح اكثر فقد يخفي الزوج او الزوجة عن شريك حياته امورا يحكم القرابة بينهما. بينما الزوجان الغريبان ليس بينهما حدود او عوائق.

هكذا ينظر اليها اصحابها

لا علاقة بين «الشوارب» والرجولة

الحدث - خاص

لماذا يطلق البعض «شواربهم» ولماذا البعض الاخر يحلقها؟ هل هي مؤشر ودليل على الرجولة ام انها مجرد عادة وتقليد والى اي مدى يتمسك بها اصحابها؟ وماذا يقول العنصر النسائي عن الشوارب.

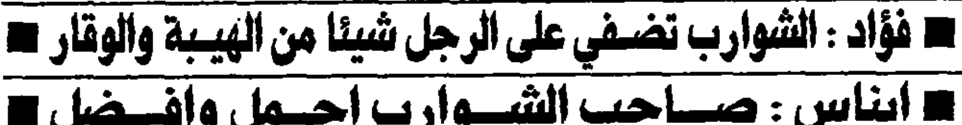
حول هذا الموضوع كان للحدث هذا التحقيق ..







■ فراس ■ يوسف ■ ناصر



■ فؤاد : الشوارب تضفي على الرجل شيئا من الهيبة والوقار ■

■ ايناس : صاحب الشوارب اجمل وافضل ■

سميح لا يتخيل نفسه بدون شوارب فبعد مضي ٢٠ عاما على اطلاقه فمن الصعب عليه ان يمشي في الشارع بدونه ولا يمكنه الظهور امام اصدقائه ومعارفه بدونه وهو يفضل ان يحلق شعر رأسه على ان يحلقه.

فؤاد يرى فيها اهم مظهر من مظاهر الرجولة والله سبحانه وتعالى لم يخلقها للرجال عبثا على حد قوله فهي بالاضافة الى غيرها من مظاهر الرجولة تضفي على الرجل نوعا من الهيبة والوقار.

صادق يقلل من اهميتها بالنسبة للرجل ويقول بانها ليست من الرجولة في شيء ولم تكن في يوم من الايام مؤشرا على فحولة الرجال وذكورتهم لان شهامة الرجل ليست بها ولو كان الامر كذلك لاطلقتها فورا ولكن واقع الحال يؤكد ان بعض اصحابها ليسوا من الشهامة او النخوة في شيء.

زهدي لا يرى بوجود علاقة او صلة بين الشوارب والرجولة وانما هي عادة او تقليد وليس لديه ما يمنع من حلقها فهي مجرد ديكور او مظهر جمالي.

اكرم سبق له وان اطلقها ثم تخلى عنها بعدما تبين له ان هيئته وشكله افضل واجمل والامر يختلف من شخص لاخر فمن كان يعتقد انها تضفي عليه مظهرا جماليا فهو يفضل اطلاقها ومن كان يرى انه افضل بدونها فلا شك سيقوم بحلقها.

زاهر تخلى عنها بعد ١٥ عاما على اطلاقها فعندما بدأ البياض يغزو ويطارد فلول الشعر الاسود رأى من اللازم التخلي عنها لان الشعر الابيض اظهره كرجل متقدم في السن لذلك فضل ازالتها ولا يخفي انه كان يشعر بانه تخلى عن شيء عزيز عليه وكان يمشي وهو يتحسس شواربه التي فقدها الا ان الامر فيما بعد اصبح بالنسبة له شيئا عاديا.

عمر يعتز بشواربه فهناك «عشرة عمر» بينهما وليس سهلا التخلي عنها ففي احد المرات كان يقوم بتزيينها فشوه منظرها فقام بحلاقتها ويقول بانه عاش اياما عصيبة بدونها ولم يسلم من سخرية اهله ومعارفه وحتى زوجته التي كلما نظرت اليه ضحكت لمنظره وكان هو ينتظر نموها من جديد لذلك فهو لا يفكر بالتخلي عنها مطلقا.

شروق تفضل الرجل صاحب الشوارب كونها احد مظاهر الرجولة في الشباب وهناك فرق بين ان تقف امام شباب له شارب واخر حليق هذا من حيث المظهر الخارجي اما من حيث الجوهر فهو لا يعني لها شيئا.

ايناس تقول لا شك بان مظهر الرجل صاحب الشوارب افضل من اخر بدونها فهذا الاخير لا يعجبها على الاطلاق لدرجة انه اذا تقدم لها شاب بدونها سوف تشترط عليه اطلاقها.

عماد نشأ وتربى على ان الشارب امر لازم وضروري للرجال ومن العيب ان يظهر امام اهله ومعارفه وهو حليق، وقد عايره الكثير من اهله واصدقائه عندما كان يقوم بحلاقتها لدرجة انهم اوهموه بان ابنة عمه التي ينوي خطبتها لن توافق عليه ان لم يظهر امامها كرجل وخصوصا شواربه مما اضطره الى اطلاقها رغم عدم قناعته بها فالرجل رجل بها او بدونها.

رلى لا يهمها منظر الشاب ان كان بشوارب او لا وهي لا تقيم اي شاب او تحكم عليه من خلالها، وحتى بالنسبة للمظهر الخارجي فالامر بالنسبة لها سيان ولا تشكل الشوارب اي عنصر جذب واعجاب لان ما يلفت نظرها في اي شاب طول قامته واعتدالها اولا وجديته ثانيا.

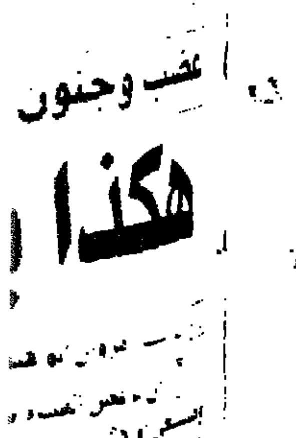
عياد معتد بشواربه حتى انه لا يتصور نفسه رجلا بدونها ولو قدر له ان يحلقها لاي سبب فقد يحبس نفسه في ... تعود الى جالها وهو يرى في الشاب الحليق انه ناقص الرجولة فهي اهم ما يميز الشاب عن الفتاة.

قائد يرى في ازالة الشارب نوعا من النظافة وليس صحيحا ما يشاع انه عنوان الرجولة فهو لم يطلقه ولن يفعل ذلك فهناك شوارب طويلة عريضة وعقول اصحابها فارغة.

يوسف محمود الخطيب قال بان الشوارب بالنسبة له جزء لا يتجزأ من كيانه وشخصيته ولا يمكنه التخلي عنها ولا يفكر مطلقا بحلقها مع اعتقاده بانها ليست دليلا على الرجولة.

فراس عبدالهادي يرى فيها عنوانا للرجولة وهو يتخيل او يتقبل ان يكون حليق الرأس على ازالتها وهو يعتز بها وليس مستعدا للتخلي عنها مهما كانت الاسباب.

ناصر خاطر يعترف بان الشوارب ليست دليلا على الرجولة ولكنها مجرد مظهر جمالي يضفي عليه كرجل شيئا من الجمال.



الدائنون كانوا لهم بالمرصاد

تعويضات العائدين أكلتها الديون

الحدث - خاص

ايام عصيبة عاشها العائدون المتضررون من حرب الخليج بانتظار قبض مستحقاتهم، وكان للماطلة والتسويف اثرها السيئ في نفوس العائدين التي كانت تنام وتصحو على مواعيد جديدة تحددها الجهات المعنية لصرف التعويضات التي انتظروها منذ ثماني سنوات.

ولا يخفى ان عددا من الاخوة العائدين امضوا فترة الثماني سنوات منذ بداية ازمة الخليج وحتى الان بدون عمل.

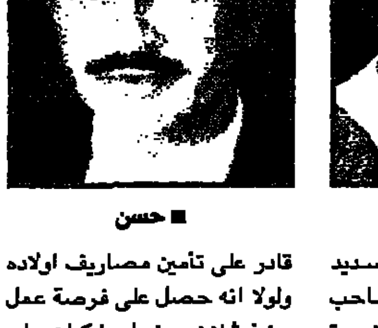
الحدث استجوبت عددا من العائدين عن المبالغ التي صرفوها بموجب الاشعارات الموجودة بحوزتهم وكيف انفقوها فكان هذا التحقيق ..

■ عصام : لست مسروراً بهذا المبلغ بعد ٨ سنوات من الانتظار ■

■ راسم : احتفظت بمئة دينار فقط والباقي لتسديد الديون ■

■ سالم : سأقوم بشراء اجهزة قمت ببيعها ايام الطفر ■


■ ام تيسير


■ حسن

■ سالم

■ محمد

بشار كان مستعدا قبل سنتين لبيع مستحقاته من التعويضات بالكامل مقابل الف دينار نظرا لحاجته الماسة للمال فمنذ عودته من الخليج لم يتمكن من الالتحاق باي عمل وصرف ما كان بحوزته اما وقد حصل عى مبلغ (١٧٧٠) ديناراً كدفعة اولى فهو لن يحتفظ منها باكثر من ٣٠٠ دينار لتغطية بعض احتياجاته وليس كلها علما بان ديونه تغطي الدفعة الاولى بالكامل وتزيد عن ذلك.

راسم سوف يقوم بتسديد الدفعة الاولى بالكامل كديون تراكمت عليه على مدى ثلاث سنوات وسوف يحتفظ لنفسه بمئة دينار فقط فكل همه الان منصب على تسديد ديونه لان وظيفته التي حصل عليها منذ سنتين بالكاد تغطي مصاريف البيت.

عصام ليس مسرورا لحصوله على هذا المبلغ بعد انتظار دام ٨ سنوات ورغم انه لن يقوم بتسديد اي قلس منها للاخرين باعتباره دائنا وليس مدينا فان هذا المبلغ لا يعوض ما فقده بسبب تركه لوظيفته في الخليج لان مرتبه لشهر واحد هناك يعادل الدفعة التي حصل عليها بعد هذا الانتظار الطويل الممل.

شفيق سوف يقوم بتسديد نصف المبلغ بالكامل لصاحب البيت حيث لم يدفع له الاجرة منذ ستة شهور حتى ان صاحب البيت ينتظر حصوله على حصته من التعويضات اكثر منه وكان كلما التقاه سأله ان كان قبض المبلغ ام لا هذا بالاضافة الى قيامه باستيفاء بعض الالتزامات المؤجلة منذ سنوات.

سالم ليس راضيا عن المبلغ الذي قام باستلامه لانه اضطر فيما مضى الى بيع بعض لوازم البيت لتأمين مصاريف الاسرة ولانه ذاق مرارة الحرمان والمعاناة وهو يرى نفسه غير قادر على تأمين مصاريف اولاده ولولا انه حصل على فرصة عمل منذ ثلاث سنوات لكان باع فراشه الذي ينام عليه.

فلاح يرى في المبلغ الذي حصل عليه بمثابة فرج من السماء لانه كان في امس الحاجة لتجهيز بيته لانه يعد العدة للزواج وهذا المبلغ قصر عليه المسافة وطول الانتظار فما ان استلم المبلغ حتى باشر بشراء لوازم البيت الجديد ويحمد الله على ذلك لان مشروع زواجه كان معلقا على هذا المبلغ الذي حصل عليه فهو قد انقذ مشروع زواجه من الانهيار.

ام احمد كانت فرحة جدا بحصولها على مبلغ (١٧٧٠) ديناراً لانها لم تكن اصلا تأمل في الحصول على هذا المبلغ ولا تخفي بان جزءا من المبلغ سيذهب لتسديد ديون متفرقة وما تبقى من حصتها وحصة زوجها من التعويضات سيتم تخصيصه لاستكمال تشطيبات الطابق الثاني للمنزل.

فتحي وقبل ان يتحدث عن كيفية تصريف وانفاق المبلغ كان عاتبا على «البهدلة» والمرمطة التي تسببت بها الجهات المعنية لحملة الاشعارات من خلال تحديد مواعيد وهمية لصرف التعويضات لمستحقيها. اما عن خطته في انفاق هذا المبلغ قال بانه كان بانتظاره لتغطية مصاريف سفره الى الضفة الغربية وزيارة اهله وبلده التي لم يرها منذ ٣٢ عاما.

ام محمد تقول بان ما حصلت عليه بالاضافة الى ما حصل عليه زوجها وابنها سيتم اضافته الى ما بحوزتها لشراء منزل للتخلص من هم الاجرة وكان هذا حلمها منذ عادت من الخليج لان اسوأ ما تعرضت له في الاردن على حد قولها الاجرة السنوية التي يفرضها اصحاب الشقق على المستأجرين.

ام حاتم لم تكن في ضائقة مالية فقد عادت من الكويت «بتحويشة» جيدة هذا بالاضافة الى ان زوجها واولادها الاربعة يعملون في وظائف مختلفة وبالنسبة للمبلغ الذي حصلت عليه فقالت صراحة بانها اشترت بالمبلغ «ليرات» ذهبية على اعتبار ان الذهب ابقى واضمن من النقد.

ابو بهاء قال بان هذا المبلغ الذي قبضه سوف يشجعه على شراء سيارة بدلا من بهدلة المواصلات وهذا ما كان يفكر به ويخطط له منذ التحق بوظيفته منذ اربع سنوات.

ابو ايمن سيقوم بتسديد معظم ما حصل عليه لشقيقه الذي اقترض منه ما يزيد على الفي دينار لتمكين ابنه من مواصلة تعليمه في احدى البلدان العربية ورغم ان شقيقه لم يطالبه بالمبالغ الا انه احب التخلص من هذا الهم الذي يؤرقه فالدين هو الدين سواء كان لقريب او لغريب.

ابو تيسير قال بان لديه ولداً على وشك الزواج وبالتالي فان هذا المبلغ سيمكنه من مساعدة ولده في اتمام هذا الزواج.

شر لا بد منه

الناس مدمنون على الاستغابة والنميمة

الحدث - خاص

النميمة والاستغابة ونهش لحم الغير كغيرها من العادات غير المحمودة والمنهي عنها شرعا بصريح الاية القرآنية «ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه» لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات.

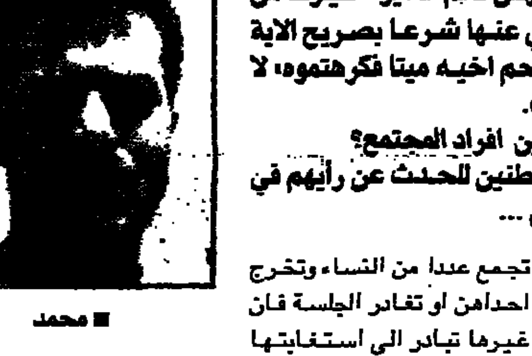
فما مدى إنتشار هذه العادة بين افراد المجتمع؟

هذه اعترافات عدد من المواطنين للحدث عن رأيهم في الاستغابة من خلال هذا التحقيق ...

■ نايف : ترك التدخين اهون من ترك الاستغابة ■

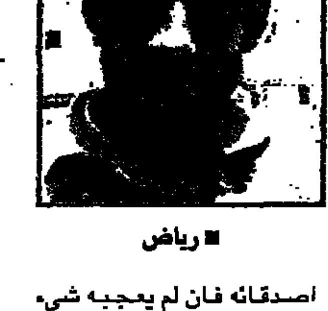
■ هناء : الاستغابة طبع متأصل في النساء ■

■ مالك : وجبة يومية لا بد منها ■


■ محمد



■ خالد



■ رياض

محمد يوسف يؤكد بانه لا تخلو جلسة من جلساته مع الاصدقاء من الغيبة والنميمة فرغم علمه بان ذلك امر مكروه الا انه يجد نفسه من حيث لا يدري يستغيب الاخرين.

خالد بدوره يستغيب الاخرين وقال بانها عادة من المستحيل التخلي عنها لا لانه يرغب في ذلك ولكنه يجد نفسه مضطرا لممارستها ويتساءل «هل التزم الصمت عندما اسمع فلانا يقول عني كلاما غير لائق، فمن الطبيعي بان ارد على ذلك واستغيبه كما يفعل».

هناء تعترف بدورها ان الاستغابة امر وارد فالجلسات النسوية لا تخلو من الاستغابة حتى عندما تكون هناك جلسة تجمع عددا من النساء وتخرج احداهن او تغادر الجلسة فان غيرها تبادر الى استغابتها حتى قبل ان تغادر الباب وهذا طبع اصيل في النساء ولا يمكن للمرأة ان تستغني عنه ولا تستبعد هناء ان تستغيب المرأة حتى شقيقتها.

امال تكره الغيبة والنميمة وتعتبرها عادة سيئة لدرجة انها تكره من يخبرها او ينقل لها خبرا بان فلانة قد استغابتها ومن عادتها ان تلتزم الصمت اذا كانت في جلسة حافلة بالاستغابة وتستغرب صديقاتها لانها لا تتناول او تذكر احدا بسوء وهي تفضل الانصراف من المجلس الذي يتطرق فيه الحاضرون الى ذكر مساوئ الاخرين وتستغرب لكون سيدة او امرأة تستغيب صديقة كانت تجلس معها قبل دقائق معدودة.

رياض محمد يضحك ويقول لقد كنا قبل وصولكم وسؤالكم لنا نستغيب عددا من الاشخاص نعرفهم حق المعرفة ويعلل ذلك بقوله «هؤلاء الذين نستغيبهم نجلس واياهم كل يوم وتناولنا الطعام اكثر من مرة ومع ذلك فهم يهاجموننا ويتهموننا بالتآمر عليهم بسبب طبيعة عملنا في موقع واحد وهكذا كل من يتواجد في هذا الموقع الكل يستغيب الكل وينهش لحمه وعرضه».

حامد الذي يصلي ويصوم كل اثنين وخميس على حد قوله يعترف صراحة بان هذه العادة قاتلها الله شر لا بد منها فرغم علمه بان الله سبحانه وتعالى نهى عن الاستغابة صراحة الا ان الامر لا يخلو من شيء كهذا وهي تأتي عادة بشكل عرضي وليست عادة متأصلة فيه .. وتمنى لو يقلع كل شخص عن هذه العادة النميمة لما تسببه من فرقة وتناحر بين افراد المجتمع الواحد.

مالك قال بان الاستغابة وجبة يومية لا بد منها اذا اجتمع مع احد معارفه او اصدقائه فان لم يعجبه شيء يبدأ في التعليق على هذا الانسان او ذاك واذا ما اراد الاقلاع عن هذه العادة فالحل الوحيد هو ان يحبس نفسه في البيت فلا يرى احدا ولا يصاحب او يختلط بانسان وهذا مستحيل.

طاهر يكره الاستغابة والنميمة فهو لا يتناول احد بالاساءة واذا ما بلغه ان احدا ذكره بسوء فهم لا يبادر باستغابته بل يفضل مواجهة هذا الشخص او حتى تجاهل الامر. وقد يطلب من هذا الكف عن النميمة لانها تعني الفساد والفتنة بين الناس.

نايف قد يمتنع عن التدخين وحتى الاكل والشرب الا انه لا يستطيع ان يمنع نفسه من الاستغابة فكل موظفي الدائرة التي يعمل بها يمارسون هذه العادة بشكل يومي فترى احد الموظفين يجلس الى جانب زميله وتجد زميله الجالس امامه او الى جانبه يستغيبه مع شخص اخر، فكلما رأى شخصين يتهامسان فهو يعرف ان في الموضوع استغابة وربما كان وسط الموظفين في مختلف الدوائر والوزارات هو الاكثر ممارسة لعادة الاستغابة والنميمة.

زكريا يفضل تسمية الاستغابة بما ورد ذكره في القرآن الكريم حيث قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز «ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه» حتى نستشعر خطر الاستغابة والنميمة فيما بين الناس فكلما اكثر الشخص من استغابة الاخرين كان هذا دليلا على ضعف هذا الانسان وبؤسه حيث يلجأ الى استغابة الاخرين ونهشهم للتعويض مما يشعر من نقص وضعف في شخصية هذا الانسان. انه باختصار انسان مهزوم وبحاجة الى علاج، ولا يخفي ان الاستغابة بالنسبة له امر وارد ولا يستطيع ان يمنع نفسه من ذلك ويؤكد بانه لا يعرف صديقا واحداً لا يستغيب فهذه عادة يومية يمارسها بشكل يومي فهو ان لم يستغب احدا فلن يسلم هو من الاخرين فقد بلغه بدل المرة عشرات المرات ان فلانا استغابه وسبه ايضا ويعلق على هذه العادة النميمة بقوله هكذا نحن في الاردن وفي غير الاردن فمن لم يعجبه احدا فالاستغابة هي افضل واقصر الطرق للتعبير عما بداخلنا تجاه هذا الشخص او غيره.

منير حسين يقول عن الاستغابة بانها نوع من الحسد والغيرة من الاخرين فمن يستغب شخصا ما فاعلم بانه يحسده ويغار منه والافضل ان لا يبادر الاستغابة بمثلها. لان هناك من يتطوع لنقل ما سمعه الى الاخرين موقعا الفتنة والبغضاء بينهم فهناك عائلات واسر على خصام وقطيعة بسبب كلمة قيلت بحقهم ومع ان الانسان قد لا يستطيع ان يمنع نفسه من الاستغابة الا انه عليه ضبط النفس ما امكنه ذلك. وكما يقول المثل «لسانك حصانك ان صنته صانك وان خنته خانك».

غضب وجنون .. او عدم اكتراث!

هكذا يتصرف الشباب امام رفض الاهل تزويجهم من بناتهم

الحدث - مروان ابو هنطش

ان ترفض الفتاة شابا تقدم لخطبتها فهو امر عادي وطبيعي او هكذا يجب ان يكون وان يرفض اهل الفتاة هذا الشاب لسبب او لاخر فهو امر عادي ايضا.

فماذا عن شاب احب فتاة فتقدم لخطبتها ورفضه اهلها؟ وهل يعتبر هذا مبررا لعمليات قتل وانتحار؟

نقول هذا على خلفية الجرائم المروعة التي وقعت مؤخرا بسبب رفض الاهل تزويج ابنتهم لشاب احبها فتقدم لخطبتها.

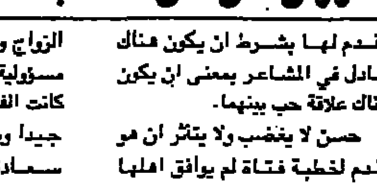
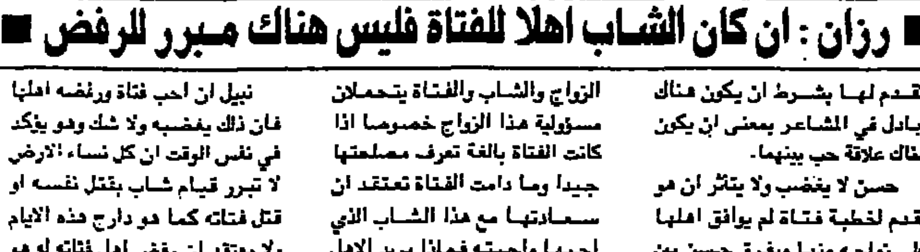
«الحدث» استمعت الى اراء عدد من الشباب حول ما يمكن ان يفعله احدهم ازاء رفض الاهل تزويجه من فتاته التي احبها وتقدم لخطبتها وخرجت بهذا التحقيق ...

■ بسيم : ليس هناك امرأة تستحق ان ادخل السجن لاجلها ■

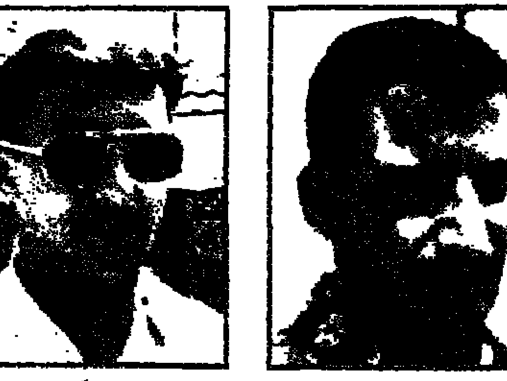
■ حكمت : اذا رفضني اهل فتاتي فانا مستعد لخطفها ■

■ رزان : ان كان الشاب اهلا للفتاة فليس هناك مبرر للرفض ■





■ حسن


■ بسيم


■ حكمت

بسيم عبدالستار يشعر باستياء شديد اذا هو تقدم لخطبة فتاة يحبها ثم يقابله اهلها بالرفض، الا انه على اي حال لا يفكر باتخاذ اي موقف عدواني تجاه الفتاة او اهلها فليست هناك امرأة على وجه الارض كما يقول تستاهل ان يدخل السجن لاجلها وقد سبق له ان تقدم لخطبة فتاة كان يعرفها ورفضه اهلها دون ابداء الاسباب وشعر بانكسار شديد في نفسه لكنه افاق من صدمته بعد مضي فترة قصيرة الى ان تعرف على اخرى وتزوجها برضى تام من اهلها.

حكمت الحمايدة قد يكون موقفه عدوانياً وغير مصوب اذا هو تقدم لخطبة فتاة يحبها ورفضه اهلها وقال بانه لا يستبعد القيام بخطف الفتاة والزواج منها رغما عن اهلها، فما دامت الفتاة ترحب بهذا الزواج وتوافق عليه وتتمناه فمن الحماقة ان لا يوافق الاهل على هذا الزواج وليس ادل على ذلك من الجرائم التي نسمع عنها عندما يرفض الاهل تزويج ابنتهم لشاب يحبها، لذلك فهو ينصح الاهل بتزويج ابنتهم لمن تقدم لها بشرط ان يكون هناك تبادل في المشاعر بمعنى ان يكون هناك علاقة حب بينهما.

حسن لا يغضب ولا يتأثر ان هو تقدم لخطبة فتاة لم يوافق اهلها على زواجه منها ويفرق حسن بين حالتين فان كان يحبها فهذا يدعو الى الزعل فقط وليس اكثر وان لم يكن هناك معرفة فالامر عادي وطبيعي وينسى ذلك في نفس اليوم لاعتقاده وايمانه بان الزواج قسمة ونصيب ويرى حسن انه من الخطأ ان يتصرف اي شاب بطريقة غير لائقة حيال فتاة رفضت او رفض اهلها تزويجها منه.

عاطف اذا احب فتاة ورفضه اهلها فهو لا يسكت ولا يستكين ولن يتخلى عنها بسهولة تحت اي ظرف ويحمل مسؤولية ما يترتب على ذلك لاهل الفتاة فما دام هو يريد الفتاة وهي كذلك فالمفروض ان يتم الزواج والشاب والفتاة يتحملان مسؤولية هذا الزواج خصوصا اذا كانت الفتاة بالغة تعرف مصلحتها جيدا وما دامت الفتاة تعتقد ان سعادتها مع هذا الشاب الذي احبها واحبته فماذا يريد الاهل اكثر من ذلك؟

تحسين يقول اذا كان الشاب الذي احب فتاة ويريدها زوجة وكان كفؤاً لذلك وقادراً على تحمل مسؤولية واعباء الزواج وذا سمعة طيبة فليس هناك ما يبرر رفض الاهل لهذا الزواج، واذا لم يكن الشاب على قدر من المسؤولية فان اهل الفتاة على حق في رفض هذا الزواج فالحب وحده لا يكفي لبناء اسرة والاهل بالتأكيد ادرى بمصلحة البنت فاذا كان تفكيرها ينحصر في مسألة الحب والزواج فقط فالاهل ينظرون الى ما هو ابعد من ذلك بكثير.

نبيل ان احب فتاة ورفضه اهلها فان ذلك يغضبه ولا شك وهو يؤكد في نفس الوقت ان كل نساء الارض لا تبرر قيام شاب بقتل نفسه او قتل فتاته كما هو دارج هذه الايام ولا يعتقد ان رفض اهل فتاته له هو نهاية الدنيا وليس هو الحل فاذا ما رفضته فتاة او اهلها فهناك الف غيرها.

رجاء تقول بانه اذا كان الشاب اهلا للزواج من فتاته فالافضل ان يتم هذا الزواج وان لم يكن الشاب اهلا لذلك فعليه ان ينسى هذا الموضوع فالزواج ليس يوما او شهراً او سنة انه عشرة عمر واذا كان الشاب مدفوعا بحبه للفتاة فالاهل في موقع المراقبة اقدر على تقييم وتحديد اهلية الزواج لابنتهم فعدم تزويج الفتاة ممن احبها خير من تزويجها له ان لم يكن اهلا لها.

رسلان يتمنى لفتاته كل السعادة والهناء ان رفضه اهلها وليس مستعدا للمساس بها او باهلها ولا يفكر اطلاقا بالحاق الاذى بنفسه فما دامت هي سعيدة فهو كذلك وليس يضيره ان تكون زوجة لغيره فالحب يقتضي التضحية في كافة الظروف والاحوال وقد يكون من تقدم لها اكثر قدرة على اسعادها منه ومع مرور الوقت يصبح الموضوع مجرد ذكرى.

رزان تقول هناك حب يحكمه العقل والانضباط حيث النضوج والتفكير السليم بحيث يقدم الشاب على خطبة الفتاة التي يحب وهو مدرك تماما لما يقوم به وتعتبر رفض الاهل في هذه الحالة غير مبرر وغير مسؤول وعليهم تحمل النتائج وهناك حب ارعن تحكمه العواطف والاندفاع فقط كأن يحب شاب على مقاعد الدراسة فتاة في المدرسة او الجامعة ويتصور ان الدنيا كلها ترتكز على حبه وزواجه من هذه الفتاة فيسرع الى اهله لطلب يد الفتاة ليقابل بالرفض المطلق الامر الذي يؤدي الى اصابته بصدمة وخيبة امل شديدة فيلجأ الى قتل فتاته او الانتقام من اهلها واحيانا قتل نفسه كما نسمع هذه الايام وتطالب رزان مؤسسات المجتمع العلمية والثقافية ان تبادر فورا الى عقد الندوات والمحاضرات لتوعية الشباب وتثقيفهم في امورهم الحياتية والاجتماعية فلو كان هناك وعي لدى الشاب لما اقدم على قتل نفسه او قتل فتاته لمجرد ان اهل الفتاة رفضوه زوجا لابنتهم.

جهاد يطالب اهل الفتاة اي فتاة بالاستجابة لاختيار البنت وعدم تزويجها حسب رغبتهم ومشيئتهم او فرض شاب لا تريده الفتاة كما تفعل بعض الاسر حيث البحث عن العريس الغني وليس عن سعادة البنت التي اصبح يعتبرها بعض الاباء تجارة يبيعونها لمن يدفع اكثر.



بسبب الصورة وحجم الاسم ومكانه على «الافيش»

خلافات النجوم على ملصقات الافلام تصل المحاكم





■ بعض النجوم يشترطون اسم مصمم «الافيش» قبل قراءة النص ■

■ المصمم الذي يحظى برضا نجمة سينمائية يتربع على عالم الملصق ■

■ بعض النجمات يعدن المصمم بالهدايا اذا ميزهن على الملصق ■

تعج شوارع القاهرة في معظم ايام العام بالكثير من الملصقات المثبتة على لوحات خشبية، وكذلك تغطي في كثير من الاحيان المنازل والبنايات، ورغم ان خبراء الاعلام واساتذة الفنون التشكيلية يرون ان ملصقات الافلام والمسرحيات التي تنتشر هنا وهناك في شوارع القاهرة لا تحمل غالباً اي لمحة فنية او جمالية الا ان صراعاً حميماً ودائماً تجري رحاه بين شركات الاعلان ومنفذي الملصقات للسيطرة على هذا السوق وحجز الاماكن التي تعتبر اكثر عرضة للمشاهدة من قبل الناس.

وقد اصبح الملصق او «الافيش» كما سيميه المصريون مصدراً لخلافات حادة تنشأ بين نجوم ونجمات السينما المصرية، حيث غدا من الطبيعي ان تشهد ساحات المحاكم المصرية نزاعات قضائية بين احد النجوم ومنتج الفيلم بسبب الخلاف حول شكل النجم او النجمة في «الافيش» او ترتيب الاسماء فيه.

ومنذ بدايات السينما في مصر عام ١٩٢٧ عرفت مهنة تصميم وتنفيذ هذه الملصقات ومثلما كان هناك نجوم في التمثيل والاخراج والتصوير وغيرها كانت ايضا هناك اسماء كبيرة في مجال تصميم هذه الملصقات وكان المنتجون يتسابقون للتعاون معهم منهم حسين فوزي الذي تحول فيما بعد للاخراج والسينما بالاضافة الى عدد اخر مثل احمد عدلي وفرج عبدالملاك ومحمد ر اغب وغيرهم الكثير.

ولعالم الافيش اسرار كثيرة يكشف بعضها السيد عبدالعزيز وهو احد العاملين في هذا المجال ان صراعا في الخفاء يدور بين نجمات السينما حول التعامل مع مصمم بعينه للصق العمل حيث يشترط بعضهن على المخرج والمنتج التعامل مع مصمم معين، وغالبا قبل قراءة النص.

ويذكر عبدالعزيز ان نجمات على اقتناع كامل بان صورتهن على الافيش والطريقة التي يكتب بها الاسم بالمقارنة مع الاسماء الاخرى من المشاركين في الفيلم تحقق لهن جماهيرية اكبر وشهرة ونجومية اوسع.

ولم تخل الساحة الفنية من عدة خلافات نشرت على صفحات الصحف بين نجمتين بسبب وضع صورة كل منهما على «الافيش» او بسبب حجم الاسم او مكانه بشكل تعتبره احداهما تعديا على مكانتها الفنية.

وجرت العادة ان يقوم منتج الفيلم ومخرجه بارسال مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي التقطت اثناء تصوير احداث الفيلم الى مصمم الملصق مع تصور لترتيب اسماء الممثلين والممثلات وبقية العاملين في الفيلم، ثم يقوم المصمم بوضع الشكل المناسب للملصق، ويعرض «البروفة» على المخرج والمنتج وطبعا نجم الفيلم او نجمته.

المصمم عادة مهما فعل لا يمكنه ارضاء كافة الرغبات الا اذا كان الفيلم او المسرحية من بطولة نجم واحد او نجمة واحدة بدون منافسين في الفيلم او المسرحية فهنا يمر موضوع الملصق بدون نزاع والا فانه في كثير من الاحيان يصل الامر للقضاء.

الغريب ان العاملين في مجال تصميم وتنفيذ الملصقات لا يحمل معظمهم شهادات جامعية، بل ان معظمهم توارث المهنة عن الاباء والاجداد . اما اذا كان واحد من هؤلاء يحظى برضا نجمة سينمائية او مسرحية فانه يفرض نفسه على الاخير وفي فترة وجيزة يمكنه التربع على عالم الملصق.

ويقول احد العاملين في مجال تصميم وتنفيذ هذا المجال : ان بعض نجمات السينما يبدأن في اجراء اتصالات من دون علم المخرج او المنتج بمصمم الملصق وكثيرا ما يقدمن وعودا بهدايا ومكافآت في حال اجادة العامل تصميم الملصق وتنفيذه وابراز البطلة وتمييزها عن غيرها من بقية العاملين في الفيلم.

دينا عازار ملكة جمال لبنان عام ٩٥ :

تاج الجمال قيدني .. وافقدني اصدقاء كثيرين .. ولا احلم به مجدداً

■ لو لم اكن جميلة وحملت لقب ملكة جمال ما كنت دخلت عالم الفن ■

■ رفضت عروض الازياء لاني ارفض مبدأ «كوني جميلة واصمتي» ■

■ دخلت تجربة الصحافة من باب الهواية .. وتركتها لانني لا ارغب باحترافها ■

ملكة جمال لبنان عام ١٩٩٥م دينا عازار، برهنت منذ اللحظات الاولى لتسلمها التاج على شفافية وبراعة في مواجهة كل الصعاب.. انتقلت من عرش الجمال الى مملكة الفن وفي زوادتها موسوعة من التجارب والخبرات والعلم والثقافة، فها هي تخوض حاليا تجربتها الاولى في مسلسل «رماد وملح» مع كبار الممثلين اللبنانيين لكن دون ان تفتح باب المقارنة مع احد .. اكثر ما يزعجها نظرات الناس، واعجابهم بشكلها الخارجي وتتمنى لو يكتشف هؤلاء الاشخاص جمالها الداخلي لان الجمال الخارجي لا بد سيزول يوما او يخفت.

على رغم الاضواء والشهرة التي لقتها من كل حدب وصوب حافظت دينا عازار على صورة المرأة الحقيقية التي اكتسبتها بفضل تربيتها وعلاقتها مع اصدقاء العمر وهم ثلاثة : والدها ووالدتها وشقيقها.

وفي انتظار الوقت الذي تصبح فيه دينا عازار قادرة على اطلاق مواهبها في عالم الفن وتستمر في قراءة العروض الفنية التي تنهال عليها تبحث عما يستحق ان تقدمه وتقول «انطباعي من تجربتي الاولى يبشر بالخير ولكن كل شيء يتوقف على الفرص وطريقة ترجمتها فربما تقتصر اعمالي الفنية على مسلسل «رماد وملح» وربما لا .. فانا ابحث عما يناسبني وما اقتنع به».

عن الاختلاف بين عرش الجمال ومملكة الفن تقول انها وجدت نفسها في المملكتين معا «تجربة ملكة الجمال كانت خاصة وتتناسب مع مرحلة زمنية معينة من حياتي .. اما تجربتي في مملكة الفن فهي تختلف لجهة الخبرة التي اكتسبتها».

وتقتنع دينا كثيرا بالمفاجآت فقد تقدمت لانتخابات ملكة جمال لبنان ٩٥ من باب التسلية ولاحداث تغيير في حياتها فكانت النتيجة مفاجأة وتضيف «وهكذا في كل يوم يمر ادرك ضرورة عدم التخطيط فالمفاجآت في حياة الانسان كثيرة» لكنها في ذات الوقت لا تؤمن بالصدف انما تؤمن بالقدرية وتؤكد «ثمة امور تكون مقررة في حياة كل انسان ولكن الانسان مسؤول في النهاية عن التفاصيل الصغيرة وكيفية الاستفادة من الفرص والمفاجآت».

وتعترف دينا ان لقب الملكة قيدها في كثير من المجالات وتقول «اليوم صرت اعرف تماما معنى الحرية وقول كلمة لا ساعة اشاء» وتضيف «فقدت خلال تلك التجربة حياتي الخاصة ولم اعد اعرف طعم هناء العيش، فالناس تعودوا وضع الفنانة او ملكة الجمال على المشرحة لتقطيع حياتها على مزاجهم .. وخسرت ايضا بعض الاشخاص الذين كنت احبهم لانهم عجزوا عن الوقوف الى جانبي في تلك المرحلة ولم يتفهموني ابدا .. لكن لست نادمة لانهم لا يستحقون لقب الاصدقاء وفي المقابل ربحت اصدقاء حقيقيين وهم يقفون الى جانبي في كل الاوقات واللحظات سواء الحلوة او المرة .. لقد كانت بالفعل تلك المرحلة مثل غربال فهي تجربة كبيرة وفاصلة في حياة كل امرأة تحمل هذا اللقب .. ولست نادمة على حمله لكني لا احلم بحمله مرة اخرى».

وعند سؤالها عن دور الجمال في دخولها عالم الفن تعترف بالقول «لو لم اكن جميلة لا اظن انني كنت ساقف في نفس المحطة الآن.. الا اذا برهن احدهم عن كفاءته .. ولكن برأيي الشخصي ان الجمال وحده ليس كافيا بقدر اللقب الذي حملته».

وعندما تستذكر دخولها عالم الصحافة ذات مرة تقول «بدأت الكتابة الصحفية من باب التجربة والهواية .. كانت تجربة جميلة خصوصا عندما اكتشفت انني استطيع التعبير عن نفسي بصوت عال.. لقد عززت التجربة ثقتي بنفسي .. لكنني شعرت لاحقا انني بدأت اغرق في هذا العمل الذي يأخذ الكثير من الوقت والجهد وانا لا اطمح الغوص فيه لانني لا ارغب التخصص او احتراف الصحافة» ولكنها تستدرك قائلة «قد اكرر التجربة خاصة وانني اهوى الكتابة ولدي اوراقي الخاصة التي تجمع كتابات وخواطر عدة».

وتعترف دينا ان عروضا عدة للازياء قدمت لها وحتى قبل ان تصبح ملكة جمال لكنها رفضتها انطلاقا من رفضها لمبدأ «كوني جميلة واصمتي» ولكنها تضيف «بما ان العارضة احيانا تترجم جمالها وتتكلم حتى ولو بصوت خافت فانني قد اشارك يوما ما في عرض لاحدى الوكالات ولكن ليس من باب الاحتراف مطلقا».



■ دينا عازار

بعد انسجامها مع الممثل الفرنسي باتريك برويل

بروك شيلدز تتجاهل زوجها اندريه اغاسي

شوهدت النجمة بروك شيلدز في سهرة توزيع جوائز «غولدن غلوب» الهوليوودية وقد ارتدت فستانا انيقا وجذابا منأما عليه كثير من الحاضرين وخصوصا الرجال ، كما بدت سعيدة ومشرقة اكثر من العادة .. وعندما سئلت عن ذلك صرحت انها تؤدي فيلم «مغامرات مارغريت» الذي يصور بين باريس ولندن ونيويورك وانها راضية عن هذا العمل والذي يدل على انها لا تزال في ذروة عطائها.

واضافت انها كانت تحلم بالعمل مع الممثل والمغني الفرنسي الوسيم باتريك برويل ولحسن الحظ عرض عليها اخيرا ان تشاركه بطولة هذا الفيلم فطارت من الفرحة فور سماعها الخبر من وكيل اعمالها، ثم شعرت بشيء من القلق فقد تصاب بخيبة امل عند التقائها النجم او قد يخيب امله عندما يتعرف عليها .. ولحسن الحظ سارت الرياح كما تشتهي السفن، وسرعان ما انسجمت مع زميلها الذي اخذها في جولة باريسية ساحرة وعاملها برقة ورجولة في أن فكان مثالا للرجل الفرنسي الشهم الذي يحسن التعامل مع النساء.

وخلال الحديث لم تذكر بروك زوجها لاعب التنس الشهير اندريه اجاسي ولا مرة، فتبادر الى الاذهان تساؤل ان كانت قد تعبت من مزاجه الصعب ام انها تنتهز فرصة تصوير فيلم جديد لاقامة صداقات جديدة تشغلها وتسد الفراغ الذي يسببه ابتعادها عن اجاسي طوال اسابيع.

وعلى العموم فمن المعروف في الاوساط الفنية عن برويل انه لا يعيش اي حكاية غرامية حاليا وبالتالي فقد يخطر على باله الاهتمام ببروك بشكل يتعدى الصداقة المجردة ، الا اذا منعته تربيته الفرنسية من التصرف على هذا النحو.



■ بروك شيلدز

جوليا تصر على اذلال غرانت

بعد اسبوع من البدء بتصوير فيلم «اربع زيجات وجنازة» بدت العلاقة بين بطلي الفيلم جوليا روبرتس وهيوغ غرانت في اسوأ احوالها، والسبب هو ان غرانت لم يخف غضبه حين علم ان بطلة «سيدتي الجميلة» روبرتس تتقاضى ١٥ مليون دولار عن دورها في الفيلم معه، مقابل مليون دولار له.

وحين سعى الممثل الانجليزي الى اعادة التوازن، اجيب في صورة رسمية اما ان تقبل بما هو مطروح او تترك الساحة لحساب الممثل ايفان ماك غريغور.

غرانت الذي اشتهر بفضيحة السيارة مع المومس «ديفاين» لم يتجرأ على الرحيل، لانه لا يزال في انتظار فيلم يرفعه الى مصاف النجوم.

تفوق جوليا روبرتس على غرانت لا يتوقف عند مستوى التعويضات ، لان عقدها ينص على ان تنزل طوال الاسابيع الستة التي تمضيها في لندن في منزل فخم وعلى ان تكون في تصرفها طائرة خاصة وثمانية مساعدين في حين لم يخصص لغرانت سوى سيارة تقله كل صباح من بيته في حي تشيلسيا، وادخلت جوليا في العقد نصا يعطيها الحق في ان تقرر هي وليس المخرج متى تمثل مشاهد مثيرة مع غرانت ومتى تكتفي بالقبلات. ولم تتراجع ايضا عن عملية اذلال اخيرة عن طريق اجباره على امتصاص حبة مزيلة لروائح الفم قبل تقبيله.

واصرت جوليا على ان تصور كل قبلاتهما فوتوغرافيا بالرغم من رفضه لانه يخشى من غيرة صديقته ليز هارلي.



■ جوليا روبرتس

فنان في الحدث

نجلاء فتحي و«ابن هانم» في باريس!

الفنانة نجلاء فتحي قررت استغلال وجودها في باريس اثناء انعقاد مهرجان كان السينمائي لتصوير مشاهد فيلمها «ابن هانم» الذي تقوم بانتاجه وبطولته، بينما يقوم باخراجه احمد يحيى.

نجلاء اشتركت في المهرجان بفيلم «كونشرتو درب سعادة» وحاولت اثناء وجودها في باريس الاتفاق مع القناتين الرابعة والسابعة بالتلفزيون الفرنسي على مشاركتها انتاج فيلمها الجديد.

■■■

عادل امام في «يوم في حياة نجم»



رغم رفضه العديد من العروض التي يتلقاها لتصوير قصة حياته في المحطات التلفزيونية المختلفة، وافق النجم عادل امام مؤخرا على التصوير في البرنامج الجديد «يوم في حياة نجم» والذي يدور حول ٢٤ ساعة في حياة نجم بكافة المجالات في الفكر والسياسة والرياضة والفن.

البرنامج وهو حواري تسجيلي وثائقي يغوص بالتحليل النفسي في اعماق النجم وارتباطاته بشخصيات البيئة المحيطة به وعلاقاته المختلفة وذوقه في اختيار ملابسه والوانه واثاث منزله.

■■■

لطيفة .. وآخر قصيدة لنزار

بعد اشتراكها بتشييع جنازة الشاعر الراحل نزار قباني في دمشق عادت المطربة التونسية لطيفة الى القاهرة وسجلت اخر قصيدة له كانت قد حصلت على تنازل منه منذ اربعة اشهر وهو على فراش المرض في لندن.

القصيدة بعنوان «تلومني الدنيا» مطلعها يقول :

تلومني الدنيا اذا احببته
كأنني خلقت الحب واخترعته
كأنني انا الهوى وامه واخته
تلومني الدنيا.

■■■

رغدة تعود الى زوجها

بعد شهر على طلاق النجمة رغدة عادت الى زوجها رجل الاعمال عبدالله الكحال واستأنفت حياتها العائلية مع الاسرة المكونة من زوج وثلاثة ابناء.

ومع عودة رغدة الى استقرارها العائلي تسافر الى المغرب وهي مرتاحة البال لتصوير الفيلم المشترك «وطني» الذي هو من اخراج المغربي عبدالله المصباحي الذي سبق له اخراج عدة افلام مشتركة في القاهرة.

احب في سن العاشرة وتزوج وهو في الـ ١٧

الساهر يفتح دفاتر حياته الشخصية

■ حبيبتي الاولى شقراء من الشمال والثانية كنت اخفي عنها ملامح فقري ■

■ اثمن شيء لدي رسالة شخصية من الراحل نزار قباني ■

■ كنا نخجل ان نرفع عيوننا في بنات الجيران وبعد شهرتي طاردتني معجبة لستة اشهر ■

كاظم الساهر اصبح ضيفا دائما على الفضائيات العربية تطالعنا باغانيه كل حين، واحتل حضوراً قوياً في الساحة الفنية بعدما تربع على عرش الغناء العربي خلال السنوات الماضية حتى بات كل منزل لا يخلو من اغانيه واعتاد العشاق على ترديد قصائده والحانه باستمرار.

وعلى خلاف المقابلات التي اجرتها وسائل الاعلام العربية والعالمية مع النجم الساهر والتي تحدث خلالها عن مسيرته الفنية واغانيه والحانه الجديدة والمستقبلية.

فان مجلة روز اليوسف المصرية اختارت ان يتطرق كاظم الساهر الى جوانب شخصية من حياته وخاصة العاطفية وعلاقته مع و الديه واشقائه.

والملفت النظر هنا ان الساهر كشف عن حبه الاول عندما كان سنه عشر سنوات فقط.

المجلة المصرية سألت الفنان العراقي كاظم الساهر عن علاقته بوالدته فقال :

- علاقتي بها ظلت اقوى واقرب بكثير من علاقتي بابي بحكم انشغاله بظروف عمله وسفره .. المسكينة كانت توزع حنانها علينا نحن ابناءها العشرة بعد ان توفى اثنان - ترتيبي بينهم السابع - امي علمتني عزة النفس، الصبر والاصرار على النجاح.

انكر حين كنت في الثامنة من عمري وتلميذا بالصف الثاني الابتدائي كنت ارفض في بعض الايام الذهاب الى المدرسة متعللا لها بانه يكفي تعليم اشقائي وليس ضروريا ان اتعلم انا ايضا فكانت تحتضنني وترجوني الا اغيب يوما لاني لا بد ان اكمل تعليمي ولم تكن تتركني حتى اذهب للمدرسة.

* ما شكل علاقتك باخواتك البنات؟

- اسلوب تربية والدتي لهما لم يعط مجالا لممارسة سلطة الاخ الرجل عليهما عندي شقيقتان : واحدة اكبر مني، والاخرى اصغر وامي ربت فيهما الحياء - وهي سمة ما زالت حتى الان فينا جميعا - لم يحدث مثلا ان خرجتا وحدهما يوما، تعودنا على ذلك دون الحاجة الى اوامر او ممارسة سلطات ولا انكر انني وجهت ملاحظة لاحداهما كما يحدث عادة في بعض العائلات الشرقية.. بالعكس كنت احزن من الكبت الذي تعيشان فيه، عندما جاءوا يخطبون لاختي الصغيرة اخذتها جانباً وقلت لها : اذا كنت غير موافقة او مقتنعة بهذا الشخص قولي لي بصراحة وانا ساقف معك .. علاقتنا قوية الى درجة ان اختي الكبيرة مرضت حين سمعت انباء محاولة اعتداء عليّ وزواجهما تم عن قناعة كاملة، الكبرى تزوجت المرحوم ابن عمي والصغرى تزوجت زواجا تقليديا كما ذكرت ولكن عن رضا واقتناع كاملين.

* بعيدا عن الدائرة العائلية .. ما هو اول حب في حياة كاظم الساهر؟

- كان عمري عشر سنوات وهي ايضا وكانت تجلس الى جواري ساعات تسمع باهتمام واعجاب القصص التي ارويها لها وتنتظرني يوميا عندما اذهب لها، حيث تسكن في الحي المجاور لنا لاحكي لها قصصا من تأليفي وانا حريص على ان اكون انيقا اذا كان الجاكيت قديما اخلعه حتى في عز البرد واظل بالقميص لانه احسن حالا.

* ما دمت تحدثت عن هذا الموضوع فهي فرصة لنتعرف على الملامح الشكلية لهذه الطفلة التي كانت حبك الاول؟

- بحكم اصلها من شمال العراق، كانت بيضاء البشرة شعرها اشقر متموج ولون عينيها عسلي فاتح.

* وبنت الجيران .. فتاة الاحلام التقليدية لكل شاب من جيلك؟

- كنا نخجل ان نرفع عيوننا نحو بنات الجيران لاننا تربينا سويا وكان احساسي بهن مثل شقيقاتي.

ولكن حين انتقلنا من الموصل الى بغداد وانا في الرابعة عشرة عشت قصة حب اخرى كنا نجلس ساعات سويا نتحدث واعزف لها على الجيتار لا اريد ان اذكر مزيدا من التفاصيل احتراما لمشاعر زوجتي .. لا اريدها ان تقرأ ما يؤلمها حتى ولو كان بصيغة الماضي.

* اذن ندخل معك عالم الخيال .. نجمات السينما فتيات الاحلام على الشاشة؟

- مشاهدة الافلام المصرية القديمة احدى هواياتي حتى الان لكن لم تكن لي فتاة احلام محددة بين نجمات السينما مثلا احببت فاتن حمامة .. سعاد حسني .. نادية لطفي .. مريم فخر الدين .. وربما لم اجد فتاة احلامي في واحدة منهن بالذات لان الموسيقى وحبيبتي .. وقتها استحوذتا على تفكيري ولم تتركا لي مجالا للخيال فقد كانت حياتي مليئة بالحب وحبيبتي ملامحها لم تكن تشبه ايا من نجماتي المفضلات.

* وقصة الحب التالية ؟

- بدأت الاقتراب من زوجتي وانا في السابعة عشرة وهي بنت عمي .. فترة الخطوبة استمرت عاما قبل اتخاذ قرار الزواج .. هي انسانة طيبة، مخلصة : شخصيتها قوية، تمتاز بثقة في النفس كبيرة، اعجابي بملامحها وشخصيتها حدث في وقت واحد.

اخي الكبير تزوج اختها .. علاقتي به كانت مميزة جدا وحتى الان اضحك حين اتذكر كيف كنا نبيع كتبه بعد ان يقرأها لكي نحصل على بعض النقود ونجلس على المقهى.

* كيف تتعامل حبيبتك التي اصبحت زوجتك مع معجباتك الان؟

- هي اكثر من يعرف نفسيتي واخلاقي والى اي مدى استطيع تحديد احترامي لنفسي وجمهوري .. البعض يتصور ان الفنان ملك للجمهور وهذا غلط .. فن الفنان هو ما يملكه جمهوره اما الفنان فملك لنفسه وعائلته، احيانا تتصل بي معجباتي في الفجر ويؤكدن ان هذا حقهن لاني ملك لهن بينما احاول اقناعهن باني ملك لاهلي واسرتي.

زوجتي من جانبها تتفهم وتتجاوز عن كل ما يتعلق بهذه الامور خصوصا اني لا ادع المسائل تصل الى درجة تتطلب تدخلها - انكر ان احدى المعجبات قالت لي في الشارع : «راح اخذك يعني راح اخذك».

حاولت التفاهم معها وقلت لها : يا بنت الناس اعقلي فبدأت عملية مطاردة رهيبة بالتليفون لدرجة انها كانت تستهلك شريط «الانسر ماشين» في المنزل ثم تقول في نهاية الشريط والان سانتقل الى شريط المكتب.

استمرت بالحاح رهيب لمدة ستة اشهر وبعد ان فاض بي الكيل قلت لهم دعوها تحضر للاستوديو علشان نخلص وشرحت لها انها تؤذيني وتؤذي عائلتي بهذه الطريقة وانها ستضطرني الى تصرف اخر ما لم تعد الى عقلها فقالت انهم لا يقومون بتحويل مكالماتي اليك .. مرة اخرى افهمتها ان اظهار الاعجاب بفني ليس ممنوعا لكن عليها ان تتذكر دائما ان لدي زوجة احبها واني اب لطفلين اعشقهما وان عليها ان تسعدني بنفس الدرجة التي افني بها نفسي في سبيل اسعادها وباقي الجمهور لانها بهذا الاسلوب لم تحترمني ولا احترمت عائلتي .. الحمد لله امتثلت.

* اغرب طلب من معجبة؟

- طلبات كثيرة وغريبة .. عادة لا اضع شيئا في جيبي وانا اغني على المسرح لكن معجبة اصرت الا تتركني الا اذا اخذت مني اي تذكار خصوصا انها جاءت من بلد بعيد لحضور حفلتي واضطررت لقطع مزرار الجاكيت، واعطيته لها بعد ان تأكدت انها لن تغير موقفها الا بهذه الطريقة وكثيرا ما يطلبون مني الجيليه او الجاكيت او القميص او ربطة العنق او الكوفية.

* هل عشت انت شخصيا اوهام الحب ام ان كل القصص كانت حقيقية؟

- عشت قصص حب خيالية كثيرة خاصة عندما الحن او اغني اعيش تماما مع بطلة الكلمات التي الحنها ولا استحضر ملامح اي شخصية معروفة فنيا مثلا بل ارسم عيون فتاة اتخيلها امامي واحدد ملامحها ثم اضع الصورة التي رسمتها امامي خلال العمل واعيش معها رحلة جميلة ثم اعود لحياتي الطبيعية بعد الانتهاء من التلحين.

* والصداقة مع الجنس الاخر في حياة كاظم الساهر؟

- اؤمن بوجودها وعندي صداقات كثيرة .. هذه العلاقة تحدث مع عائلات تربطني بافرادها صداقة وتبادل السؤال والزيارات ولو اني مقل جدا كفنان في علاقاتي الاجتماعية وعدد اصدقائي اقل بكثير من صداقات ابسط انسان .. اميل الى العزلة حتى «امسك السنين القادمة» .. ٩٠٪ من حياتي اعيشها في عزلة احيانا اقضي اشهرا في بيتي دون ملل او ضيق ما دمت مرتاحا .. هذا لا يعني اني اعيش حياتي صح بدليل محاولاتي المستمرة للتمرد على نفسي دون ان انجح.

* ما هو برنامج كاظم الساهر اليومي؟

- اول شيء افعله عندما اصحو شرب ثلاثة اكواب ماء .. بعدها بساعة افطر وخلالها اتمرن على البيانو او امارس رياضة المشي ثم اعود للقراءة او للتمرين على العود واحيانا اتجول بالسيارة او اذهب الى نادي الجزيرة لالعب كرة قدم او كرة سلة او الى احد النوادي الصحية التابعة للفنادق او لركوب الخيل في الصحراء وارفض اغلب الدعوات والسهرات لاني اكره السهر بشكل غريب وابدأ يومي مبكرا لانها افضل فترة يتمتع خلالها الذهن بالحيوية والنشاط.

وقد اصبحت ارفض التسجيل خلال ساعات الليل واصر على حجز الاستوديو بالنهار ولا ابقى فيه تحت اي ظرف بعد الواحدة صباحا.

* ما الركن المفضل في بيتك؟

- حجرة المعيشة حيث اشاهد الافلام العالمية .. منزلي عبارة عن غرفة نوم وصالة وحجرة معيشة واغلب اوقاتي اقضيها بين حجرة النوم وحجرة المعيشة باستثناء وقت التمرين على البيانو الموجود في الصالة.

* اهم الكتب في مكتبتك؟

- دواوين الشعر اهم محتوياتها.. مكتبتي في بغداد تضم تقريبا اعمال الشعراء المتنبي، ابو فراس الحمداني، ابو تمام، الاخطل، ابو القاسم الشابي، ابراهيم ناجي، احمد رامي ، عبدالوهاب البياتي، نزار قباني، بدر شاكر السياب، نازك الملائكة ، فدوى طوقان، اما اهم من اعيد قراءة دواوينهم اكثر من مرة فهما السياب ونزار قباني.

* واندر التسجيلات في مكتبتك الموسيقية؟

- خلال احدى زياراتي لبغداد توفي شخص معروف باقامة الحفلات لعمالقة الموسيقى في بغداد وتسجيلها على الاشرطة القديمة (البكرة) وعندما اخبرني شقيقي ان اثاث ومحتويات منزله ستباع طلبت منه شراء هذه الاشرطة فورا وهي فعلا مجموعة نادرة تضم تسجيلات ليوسف عمر، محمد القبنجي، ناظم الغزالي، سليمة مراد، وغيرهم من اشهر مطربي المقامات العراقية.

ايضا عندي تسجيلات موسيقى كلاسيك لكبار المؤلفين العالميين بالاضافة الى اعمال قمم الغناء كعبد الوهاب وام كلثوم طبعا عموما انا اضع دائما مؤشر الراديو على محطة FM ولا اسمع غيرها.

* كم «عود» يملكها كاظم الساهر؟

- مؤخرا اهديت خمسة الى اصدقائي المقربين كتذكار حتى لا اضطر الى حمل عود معي وانا ازورهم وحاليا عندي اربعة بالقاهرة اثنان منهما صنعا في بغداد والثالث قديم والرابع صنع في القاهرة بالاضافة الى خمسة في بغداد ولدي الآن بيانو بخلاف البيانو الموجود هنا.

عندي ايضا الة كمان قديمة جدا كانت تخص عازفا من مدينة الموصل واشتريتها من اهله بعد وفاته.

اما اول عود اشتريته من صنع العواد العراقي محمد فاضل فقد طرت من الفرحة وانا احتضنه واحمله معي يوميا من مدينة الحرية الى حي العامرية لاخذ دروسي .. لا انكر بالضبط سعره لكني انكر اني اشتغلت كعامل لمدة شهر حتى ادخر ثمن اول جيتار ودراجة ومن سعادتي فتحت شبابيك منزلنا في الدور الاول وظللت اعزف حتى يراني الناس وكأني اقول لهم : اسمعوني.

* من يختار ملابسك؟

- انا احب شراء الملابس بشكل غريب واقوم بترتيب كل بدلة مع القميص وربطة العنق وقبل الحفل اخذ رأي زوجتي.

* واثاث البيت كيف اخترته؟

- اخترته بنفسي .. اغلبه من الطراز القديم.

حضرت للقاهرة قبل زوجتي التي بقيت مع الاولاد في كندا واستعنت بمهندسة ديكور وزوجها بعد ان اخبرتهما بذوقي في اختيار اثاث ذي طابع قديم.

ورغم ان زوجتي تميل الى نوعية الاثاث الحديث الا انها لم تغير شيئا في الشقة حين حضرت.

* ما اثمن شيء يوجد في منزلك؟

- رسائل شخصية من نزار قباني.

أزياء تركية





اقامت السفارة التركية اسبوعاً تركياً في عمان حضره عدد كبير من المهتمين، وكان من ضمن فعاليات الاسبوع عروض للأزياء التركية قامت به مجموعة من الحسناوات التركيات.

350 فلسا
الحدث
جريدة كل الناس
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath. الحدث الالكتروني
AL- HADATH MONDAY (8) JUNE. 1998 NO (131)
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ العدد (١٣١) السنة الثالثة



عيونهم جميعا على كأس العالم..

البرازيليون واثقون .. والالمان لا يستسلمون .. والعرب ماذا سيفعلون ؟!

تحظى باريس عاصمة العطور والازياء والنور والثقافة باحتضان مونديال القرن .. تحظى باروع تجمع كروي مع نهاية هذا القرن.

ومنذ العاشر من حزيران وحتى الثاني عشر من تموز القادم فان العالم سيكون مشغولا بكأس العالم .. وتقام المباريات على عشرة ملاعب في فرنسا .. وفي باريس تم بناء ستاد خاص بالمونديال يتسع لثمانين الف متفرج، وتقام عليه مباراة الافتتاح ومباراة ربع النهائي ونصفه والنهائي.

وتسعى الفرق قاطبة لكي يكون لها حضور مميز في مونديال فرنسا .. فالبرازيليون قادمون لكي يواصلوا تألقهم وعيونهم على الكأس والفرنسيون يسعون لان تلعب الارض وكذلك الجمهور من اجلهم، والطليان لا يطمحون باقل من الظفر باللقب او الوصول الى النهائي .. والالمان كعادتهم لا يستسلمون ويرنون الى القمة، والارجنتينيون يريدون ان يعيدوا المجد الى ديارهم .. والانجليز طموحهم كبير .. وكذلك الفرق كلها تسعى من اجل الحضور المميز والعرب كذلك يريدون ان يتركوا صورة زاهية على صفحات المونديال .. مثلما هم نجوم المونديال امثال بيرد وباولو مالديني من ايطاليا وروبرتو كارلوس وديبجو سيموني من الارجنتين، وكاريمبو الفرنسي، وبوبيسكو الروماني ونيلسون ورونالدو من البرازيل.. وغيرهم من النجوم.

ويمكننا القول : البرازيليون واثقون .. والالمان لا يستسلمون .. والطليان هاجسهم القمة .. والارجنتينيون طامحون .. والانجليز مباغتون .. والفرنسيون حالمون .. والعرب ماذا سيفعلون؟!

المونديال يبدأ في الساعة السادسة والنصف بتوقيت الاردن يوم الاربعاء، ١٠ / ٦ بلقاء البرازيل واسكتلندا ..

عيوننا على مونديال القرن .. وامنياتنا للعرب بكل التوفيق.

اجمل ستاد في العالم

يتسع لـ ٨٠ الف كرسي وتكاليف انشائه ٤٦٦ مليون دولار

العرب في تاريخ كاس العالم ..

مصر اول الفرق العربية في ايطاليا ..

كانت اول مشاركة عربية في مونديال ١٩٣٤ الذي اقيم في ايطاليا ومثل المنتخب المصري العرب في هذا المونديال وخرج مبكرا على يد المجر.

وبعد ذلك بدأت المشاركة العربية حيث شارك المنتخب المغربي في بطولة كاس العالم التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٧١ وشارك المنتخب التونسي في بطولة كاس العالم التي اقيمت في الارجنتين عام ١٩٧٨ وفي اسبانيا عام ١٩٨٢ كانت المشاركة العربية بمنتخبين هما الكويت والجزائر، وفي مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ شارك ثلاثة منتخبات عربية هي العراق والمغرب والجزائر .. وعام ٩٠ حيث اقيمت البطولة في ايطاليا وكانت المشاركة العربية بمنتخب الامارات ومصر وفي عام ١٩٩٤ حيث اقيم المونديال في الولايات المتحدة الاميركية شارك منتخبا المغرب والسعودية، وها نحن نطل على مونديال فرنسا ١٩٩٨ حيث المشاركة العربية بثلاث منتخبات هي السعودية والمغرب وتونس واملنا ان يكون للعرب حضور مميز في هذا المونديال.

٣٢ فريقا .. في ثماني مجموعات نارية ..

يوم الاربعاء القادم العاشر من حزيران .. يتجه العالم صوب فرنسا حيث نهائيات كاس العالم تجري هناك .. ولاول مرة يشارك فيها ٣٢ فريقا من بينهم ثلاث فرق عربية هي السعودية والمغرب وتونس .. وضمن ثماني مجموعات على النحو التالي :

* المجموعة الاولى : البرازيل والنرويج والمغرب واسكتلندا.
* المجموعة الثانية : تشيلي والكاميرون ، النمسا ، ايطاليا.
* المجموعة الثالثة : فرنسا، السعودية،الدنمارك، جنوب افريقيا.
* المجموعة الرابعة : اسبانيا، الباراغواي، نيجيريا، بلغاريا.
* المجموعة الخامسة : هولندا، بلجيكا، المكسيك، كوريا الجنوبية.
* المجموعة السادسة : المانيا، يوغسلافيا، الولايات المتحدة، ايران.
* المجموعة السابعة : انجلترا، تونس، كولومبيا، رومانيا.
* المجموعة الثامنة : الارجنتين، كرواتيا، اليابان، جاماكيا.

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

قانون المطبوعات الجديد

حتى الوزراء الذين التقيناهم لم يكونوا على استعداد للدفاع عن مشروع قانون المطبوعات الذي اقروه في مجلس الوزراء واحالوه الى البرلمان. لقد اقروه على مضض لمجرد تمرير المسؤولية الى مجلسي النواب والاعيان؟!.

بعبارة اخرى فان الحكومة قامت بما عليها لتخلي مسؤوليتها وتنقلها للنواب، ولن تكون منزعجة كثيرا فيما اذا رفض المجلس القانون او ادخل عليه من التعديلات ما يكفي لنسفه.

اما مجلس النواب فسيجد نفسه امام خيارين، فاما ان يرفض القانون جملة وتفصيلا ويعيده الى الحكومة، واما ان يعدله بشكل جوهري يلغي الجوانب السلبية التي يرفضها العاملون في الصحافة وكل المهتمين بحرية التعبير.

والحد الادنى المطلوب من مجلس النواب هو الغاء السلطة التقديرية للحكومة في قبول او رفض منح تراخيص المطبوعات دون ابداء الاسباب لان هذا النص عرفي. فعلى الحكومة اذا قررت رفض الطلب ان تذكر الاسباب، وان يكون امام طالب الترخيص حق اللجوء الى القضاء.

كذلك مطلوب الغاء السلطة التقديرية في التسبيب الاداري بتعليق صدور اية صحيفة لمجرد ان هناك قضية مرفوعة ضدها في المحكمة، فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته، اما ان يبدأ العقاب سلفا فامر غير مفهوم الا اذا كان المقصود هو البطش بالصحف التي لا تعجب الحكومة.

ولا بد من تخفيض الحد الادنى لرأس المال المطلوب، لان المبالغة فيه تعني ان اصدار الصحف سوف يقتصر على الاغنياء او المدعومين من الخارج، ولا لزوم للحرص المزعوم على قدرة الصحف على دفع الرواتب لان شركات عديدة تعجز عن دفع الرواتب دون ان تحاول الحكومة التدخل لزيادة رأسمالها.

بالموافقة المبدئية على مشروع القانون تكون الحكومة قد سجلت على نفسها خطوة الى الخلف على صعيد الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان، اما في مجلس الامة فان سجل كل نائب او عين سوف يتقرر على ضوء موقفه من المشروع.

وبما ان المشروع كأي عمل معيب عومل بالسرية والكتمان، فان اللجنة القانونية مطالبة بنشره وتأجيل البحث به لحين استكمال الحوار حوله، فقد عشنا خمس سنوات في ظل القانون الحالي لسنة ١٩٩٣، واذا لم نستطع تعديله للافضل فلا اقل من ان نعطل تعديله للأسوأ.